العرب اليوم
Al arab Al yawm

ضحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين

16 صفحة — 200 فلس

اتفاق بين صندوق النقد واندونيسيا لتطبيق اصلاحات اقتصادية

□ جاكرتا ـ أ.ف.ب

● اعلن امس في جاكرتا عن التوصل الى اتفاق بين اندونيسيا وصندوق النقد الدولي تطبق بموجبه الحكومة الاندونيسية مجموعة من الاصلاحات الاقتصادية للحصول على مساعدة مالية كبيرة تبلغ 40 مليار دولار.

وقال بيان صادر عن صندوق النقد الدولي ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه يتلاءم مع السياسات الاقتصادية والوضع الاقتصادي المتدهور ويعزز الاصلاحات البنيوية والمصرفية، وان ابرز عناصره تتمثل في خلق سياسة قوية لضمان استقرار الروبية والمراقبة الفعالة للميزانية واجراء اصلاح هيكلي سريع للمصارف.0

(التفاصيل ص 6)

العين عاكف الفايز في ذمة الله

□ عمان ـ بترا

● نعى رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي ورئيس مجلس الاعيان زيد الرفاعي العين عاكف الفايز الذي توفي في عمان مساء امس.

وسيتم نقل جثمان الفقيد من المركز العربي للقلب بعمان في الحادية عشرة من صباح اليوم للصلاة عليه في مسجد المرحوم مثقال الفايز في ام العمد حيث سيتم تشييع الجثمان بعد صلاة الظهر الى مقبرة العائلة في ام العمد.

ويذكر ان الفقيد ولد في عمان سنة 1922 وشغل عدة مناصب رسمية حيث كان رئيساً لمجلس النواب لعدة دورات وعضواً في مجلس الاعيان، كما شغل عدة مناصب وزارية.0

تمرد في سجن الرومية اللبناني

ص5



طفل اميركي فقد ساقيه في حادث قبل 5 سنوات يمارس لعبة البيسبول جلوساً.

(أ.ب)

نموذج للميناء الذي سترسو فيه السفينة الملكية البريطانية «بريطانيا» التي توقفت عن الخدمة مؤخراً.

(أ.ف.ب)

الطقس — الحرارة اليوم 26°

□ العرب اليوم

● يستمر الجو نهار اليوم وخلال اليومين المقبلين دافئاً ومشمساً ودرجات الحرارة اعلى من معدلها في مثل هذا الوقت بحوالي 6-9م، وتكون الرياح شرقية معتدلة السرعة. وفي خليج العقبة يكون الجو دافئاً ومشمساً ومغبراً احيانا والرياح شمالية معتدلة والبحر هادئاً.0

عمان ـ الأردن العدد 328 السنة الأولى ـ 12 ذو الحجة 1418 هـ الخميس 9 / 4 / 1998 AMMAN - JORDAN No. 328 Vol. 1 THURSDAY 1998 / 4 / 9

المحامي حنا نده وابنه سهيل ود. عوني سعد ضحايا جريمة بشعة في الشميساني



المرحوم المحامي حنا نده

(صورة خاصة بـ العرب اليوم)

□ عمان ـ بترا

● صرح مصدر مسؤول في مديرية شرطة محافظة العاصمة انه بعد عصر امس الاربعاء تم ابلاغنا عن وقوع جريمة قتل داخل عيادة الطب النفسي العائدة للدكتور عوني جورج سليمان سعد والكائنة في منطقة الشميساني.

وعلى الفور انتقل الى مكان الحادث مدعي عام محكمة الجنايات الكبرى السيد صالح اللوزي ومدير شرطة العاصمة والمختبر الجنائي حيث وجد كل من الدكتور عوني والدكتور المحامي حنـا ابراهيم ندة وولده سهيل حنا ندة مصابين بعيارات نارية داخل العيادة المذكورة.

وتبين انهم قد فارقوا الحياة جميعا..

وقد بدأت مديرية الامن العام على الفور بجمع المعلومات واجراء التحقيقات لمعرفة ملابسات الحادث والكشف عن مرتكبي هذه الجريمة البشعة واحالتهم الى القضاء.0

انسحاب كامل من 9% وانسحاب «مدني» من 3%

نتنياهو يطرح «تسوية جديدة» لاعادة الانتشار بالضفة

□ القدس المحتلة ـ وكالات

● في محاولة اسرائيلية لتجنب الضغط الاميركي المتوقع قبل ايام من بدء المبعوث الاميركي دنيس روس جولة جديدة في المنطقة، اعلنت حكومة بنيامين نتنياهو امس اهتمامها بالتوصل الى تسوية حول اعادة الانتشار في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وفي هذا الاطار التقى نتنياهو امس مع وزرائه الاساسيين وبحث معهم الافكار التي طرحها روس نهاية الشهر الماضي. وضم الاجتماع كلاً من وزير الدفاع اسحق موردخاي ووزير البنى التحتية اريل شارون ووزير الصناعة والتجارة ناتان شارانسكي بالاضافة الى رئيس الاركان الاسرائيلي آمون شاحاك ومساعده شاول موفاز.

وتداول نتنياهو مع وزرائه ورئيس اركانه تسوية مقترحة تنسحب اسرائيل بموجبها من 9% من الضفة الغربية، وتنقل قسماً من السلطات المدنية الى الجانب الفلسطيني في 3 الى 4% اضافية من الاراضي. وستبقى المسؤولية الامنية في ايدي جيش الاحتلال ولن تتمكن الشرطة الفلسطينية من الانتشار في هذه الاراضي، لكن السلطة الوطنية الفلسطينية ستحصل على حق منح تراخيص البناء.

وحسب وسائل الاعلام الاسرائيلية فان نتنياهو يسعى للتوصل الى تسوية بشأن هذا الموضوع لتفادي حصول ازمة مع الولايات المتحدة.

من جهة اخرى اعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان دنيس روس تباحث في لندن امس مع مستشار نتنياهو اسحق مولخو حول سبل تحريك عملية السلام.

(التفاصيل ص4)

تعقد في الرياض بحضور 4 زعماء

قمة عربية مصغرة خلال اسبوعين لبحث عملية السلام في المنطقة

□ القاهرة ـ الرياض ـ أ.ف.ب

● افاد مصدر مأذون له في القاهرة امس الاربعاء ان قادة مصر وسوريا والمملكة العربية السعودية سيعقدون قمة مصغرة في نيسان الجاري للبحث في عملية السلام المعطلة في الشرق الاوسط.

واوضح المصدر ذاته هذه القمة المصغرة قد تعقد في الرياض في غضون اسبوعين بعد عيد الاضحى.

واضاف المصدر ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي شدد الشهر الماضي على عقد قمة عربية عاجلة لانقاذ عملية السلام، ومسؤولين من لبنان والاردن والمغرب قد يشاركون ايضا في هذا الاجتماع.

وكانت دولة الامارات العربية المتحدة ومصر اعربتا الاثنين عن تأييدهما عقد قمة عربية موسعة لبحث الوسائل الكفيلة بمعالجة «الوضع المأساوي» الذي يمر به العالم العربي.

من جهة اخرى اكد وزير العدل العراقي شبيب لازم المالكي في حديث صحافي نشر امس الاربعاء ان العراق سيكون حاضراً في اي قمة عربية مقبلة مخصصة لاحياء التضامن العربي.

وقال المالكي في حديث الى صحيفة «الشرق الاوسط» ان «القمة العربية افضل مكان لاحياء التضامن العربي وهناك اتفاق على ضرورة احياء التضامن العربي عبر القمة التي ان عقدت هذه المرة سيكون العراق موجوداً فيها».

وقد عقدت اخر قمة عربية في القاهرة في حزيران 1996 لكن العراق لم يدع اليها. وكان القادة العرب يخشون من ان يؤدي حضور الرئيس العراقي صدام حسين الى مقاطعة الكويت ودول الخليج الاخرى لهذه القمة.

وقد عقدت تلك القمة لبحث عملية السلام في الشرق الاوسط بعد انتصار اليمين في الانتخابات في اسرائيل والتي اوصلت بنيامين نتنياهو الى رئاسة الحكومة.

الى ذلك اكد وزير العدل العراقي «ان الحوار مقبول مع الجميع لدى القيادة العراقية لكن دون شروط» معتبرا ان الحوار وحده يخلق الثقة بين المتحاورين.

وكان وزير الخارجية الكويتي صباح الصباح قد اكد مؤخراً ان بلاده مستعدة لحضور قمة عربية حتى لو حضرها الرئيس العراقي صدام حسين.0

رئيس الصين يحلم بزيارة اسرائيل

□ القدس المحتلة ـ رويترز

● قال الرئيس الصيني جيانغ زيمين انه يرغب بشدة في زيارة اسرائيل والاقامة في مستوطنة زراعية (كيبوتز).

وفي تصريحات نشرتها صحيفة «يديعوت احرونوت» امس الاربعاء قال جيانغ «احلم بالمجيء الى اسرائيل لانزل ضيفا على كيبوتز» مشيرا الى المستوطنات الجماعية التي تحولت بشكل كبير الى الرأسمالية.

ونقلت الصحيفة عن جيانغ قوله لوفد من السياسيين وكبار رجال الاعمال الاسرائيليين يزور بكين انه يقرأ التوراة ويتلهف على دراسة النصوص التي تمثل ما اسماه «حكمة ووحدة» الشعب اليهودي.

وقال جيانغ «رغم انه لم تمض سوى سنوات منذ قيام علاقات دبلوماسية بين اسرائيل والصين فان العلاقات بين البلدين قوية وودية».

وينتظر ان يقوم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بأول زيارة رسمية للصين مع نهاية ايار.0

عدد السكان في الاردن تضاعف 7 مرات خلال 4 عقود

ص3

16 قتيلاً في مذبحتين جديدتين

اويحيى اجرى «مصالحة» بين الشرطة والجمارك في الجزائر

□ الجزائر ـ العرب اليوم

● قال شهود عيان لـ «العرب اليوم» ان رئيس الحكومة الجزائرية احمد اويحيى اقام حفل استقبال لمسؤولين في الشرطة والامن واعضاء في نقابة الجمارك بمناسبة عيد الاضحى المبارك، وذلك في اول «مصالحة» بين هيئتين في الدولة تجرى خارج الاطار الرسمي.

ولا تستبعد هذه المصادر ان يقوم اعضاء نقابة الجمارك بتعليق الاضراب المقرر يوم الاحد المقبل بعد هذا اللقاء.

وتوترت العلاقات بين هيئتي الشرطة والجمارك الشهر الماضي بعد مقتل دركي واصابة شرطيين بجروح على يد احد رجال الجمارك.

على الصعيد الامني افاد بيان لمصالح الامن الجزائرية ان الجماعات الارهابية اغتالت 16 مواطنا الليلة قبل الماضية بولايتي المدية والمسيلة في هجومين منفصلين كان معظم الضحايا فيهما من النساء والفتيات.

وبهاتين المذبحتين الجديدتين ـ 12 قتيلا في الاولى واربعة قتلى في الاخرى ـ يرتفع عدد الضحايا الى 52 شخصا على الاقل خلال ثلاثة ايام.0

اختبار «شهاب 3» العام المقبل

تل ابيب: ايران تطور صواريخ قادرة على اصابة اسرائيل

□ القدس المحتلة ـ ا.ف.ب

● ذكرت صحيفة جيروزاليم بوست الاسرائيلية امس الاربعاء ان ايران تخطت مرحلة حاسمة في تطوير محرك للصواريخ المتوسطة المدى قادر على اصابة اسرائيل.

وقال مسؤول اسرائيلي كبير طلب عدم كشف اسمه للصحيفة ان ايران بفضل المساعدة الروسية ستتمكن من انجاز تطوير محرك صاروخها شهاب 3 في مستقبل قريب واختبار نموذج له العام المقبل.

واضاف المسؤول ان ايران لن تحتاج الى المساعدة الروسية لاكمال الصاروخ متى اصبحت محركات شهاب 3 جاهزة للتشغيل.

وسيبلغ مدى الصاروخ 1300 كلم وشحنته 700 كلغ وسيكون قادرا على اطلاق رؤوس تقليدية وغير تقليدية على اسرائيل.

وامس الاول التقى روبرت غالوتشي الموفد الاميركي الخاص المكلف بشؤون الصواريخ مع روسيا رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع اسحق موردخاي للبحث في برنامج التسلح الايراني حسبما اكدت الصحيفة. وكانت اسرائيل طلبت من اصدقائها في الكونغرس الاميركي العمل من اجل فرض عقوبات على الشركات الروسية المشاركة في البرنامج الايراني.0

عبد الرحيم يرد على اتهامات الحركة للسلطة

حماس تدعو العرب والمسلمين لضرب المصالح اليهودية في العالم

□ القدس المحتلة ـ رويترز

● حث الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» العرب والمسلمين في شتى انحاء العالم امس الاربعاء على مهاجمة الاهداف اليهودية للثأر لمحيي الدين الشريف خبير صنع القنابل في الحركة الذي اغتالته اسرائيل. وقالت كتائب عز الدين القسام في بيان «ندعو كل الاحرار والشرفاء من ابناء شعبنا الفلسطيني وامتنا العربية والاسلامية وكافة الغيورين على فلسطين والمحبين للدين والوطن والقضية والعاملين للمصلحة العليا لشعبنا الفلسطيني في اي مكان من العالم الى تسديد وتوجيه الضربات الموجعة الى المصالح اليهودية والصهيونية التي تنتشر كالهشيم في كافة انحاء العالم».

وجددت كتائب عز الدين القسام التي قتلت عشرات الاسرائيليين في تفجيرات انتحارية تهديدها بمهاجمة اسرائيل. وكررت الكتائب رفضها لما اعلنته السلطة الفلسطينية يوم الاثنين من ان الشريف قتل بأيدي اعضاء اخرين في حماس.

ورفض الطيب عبد الرحيم امين عام السلطة الفلسطينية هذا الموقف واتهم قيادة حماس في الخارج بمحاولة تشتيت الانتباه عن الصراع الداخلي في الحركة.

وقال عبد الرحيم لرويترز انهم يعرفون الحقيقة بشأن اغتيال الشريف ولكنهم يحاولون اثارة الامور لانهم في موقف بالغ الصعوبة.

واضاف بقوله انه عندما يحين الوقت ستكون هناك محاكمات علنية لاعضاء القسام المحتجزين.

من جهة اخرى هدد الجناح العسكري لحركة حماس في شريط فيديو بنشر الحزن والرعب في انحاء اسرائيل انتقاماً لاغتيال الشريف. واظهر الفيلم الذي تم تصويره بكاميرا فيديو منزلية وارسل الى وكالة رويترز شخصاً ملثماً قدم نفسه على انه عادل عوض الله القيادي البارز في كتائب عز الدين القسام وقال الرجل «بفعل جهادنا وبفعل الاستشهاديين في صفنا سندخل الحزن والرعب في قلب كل صهيوني وفي كل بيت صهيوني».0

البشير: واشنطن ضد السلام في السودان

□ بيروت ـ أ.ف.ب

● اعلن الرئيس السوداني الفريق عمر البشير ان الولايات المتحدة ـ ضد السلام ـ في السودان وقال انها سعت الى نسف المفاوضات بين الحكومة والمعارضة.

وقال البشير في مقابلة تنشرها الجمعة مجلة «لا ريفو دو ليبان» اللبنانية الصادرة بالفرنسية وحصلت وكالة فرانس على نسخة عنها، ان المفاوضات الاخيرة لوضع حد للنزاع السوداني «تثبت ان الولايات المتحدة اضطلعت بدور سلبي لنسفها».

واعتبر البشير في هذا الاطار ان جولة الرئيس الاميركي بيل كلينتون الاخيرة في افريقيا سلبية بالنسبة للسودان، وتابع يقول ان «جولة كلينتون الافريقية وتوقفه في اوغندا تعتبر دعما لاوغندا حيث للمتمردين (السودانيين) قواعدهم، من الواضح ان الولايات المتحدة تهتم باوغندا فقط لانها تحارب السودان وتدعم حركة المتمردين».

وشارك كلينتون خلال جولته الافريقية في 25 اذار الماضي في قمة ضمت قادة من دول افريقيا الوسطى في عنتيبي على الجانب الاوغندي من بحيرة فيكتوريا.

وكان احد مساعدي وزير الخارجية السوداني قال في 23 اذار «ان لا يكون السودان او جمهورية الكونغو الديمقراطية في عداد (الدول الافريقية التي تشملها جولة كلينتون) مسألة تثير تساؤلات كبيرة حول نيات الادارة الاميركية تجاه هذين البلدين».0

هدايا شاوشيسكو .. مشكلة رومانية تنتظر الحل

□ بوخارست ـ رويترز

● قبعة راعي بقر من الولايات المتحدة وصندوق سيجار كوبي وسجادة ايرانية ونماذج لالات صناعية والاف من منتجات بلاستيكية مختلفة من كل مصنع وجمعية تعاونية في رومانيا.

جزء صغير من الاف الهدايا التي قدمت الى دكتاتور رومانيا السابق نيكولاي تشاوشيسكو في عيد ميلاده الستين.

كان هذا عام 1978 عندما خصص متحف التاريخ الوطني في رومانيا قاعتين لعرض الهدايا التي تلقاها الزعيم الشيوعي الذي ظهر عليه المزيد من اعراض جنون العظمة في ذلك الوقت واعلامه بمدى حب الشعب الروماني له.

المشكلة ان هذه الهدايا لا تزال موجودة وان كانت غير معروضة ولكنها تحتل مساحة مطلوبة جدا في مخازن المتحف.

ويريد نيكولاي بترسكو نائب مدير المتحف التخلص منها بالبيع لاخلاء مكانها وجمع أموال مطلوبة.

ونشرت صحف محلية وأجنبية عن قرب اقامة مزاد لبيع هذه الهدايا.

وقال بترسكو «المزاد احد الافكار المطروحة وعلى أي حال انه ليس قرار المتحف ولكن قرار وزير الثقافة»

واضاف يقول وهو يمسك ببطارية ملفوفة في ورق هدايا «ولكن لماذا يجب الاحتفاظ بأشياء مثل هذه في متحف؟!

بعض الهدايا التي قدمها رؤساء دول لتشاوشيسكو مثل الاوسمة والميداليات مهمة طبعا ولكن توجد حمولات كبيرة من أشياء ليست لها أي قيمة تاريخية او فنية أو وثائقية». ثم أشار الى حقيبة من البلاستيك أهديت الى ايلينا زوجة تشاوشيسكو.

وتضم مخازن المتحف نحو 14 الف قطعة تعود الى «العصر الذهبي» لتشاوشيسكو وزوجته اللذين حوكما واعدما في ثورة 1989.

وقال بترسكو انه عندما تتم الموافقة على فكرة المزاد فان البيع لن يتم الا بعد ان تحصل كل المتاحف في رومانيا على حاجتها من المعروضات. وفي فيلا تشاوشيسكو بشمال بوخارست قام موظفون بجرد لكل اغراض الدكتاتور السابق وزوجته ومنها عشرات من ملابس السهرة المطرزة التي كانت ترتديها ايلينا في الحفلات الرسمية.

وتظهر على ملابس الرئيس السابق عشرات الحلل الداكنة الالوان وسترات الصيد والقبعات والاحذية.

وتتراوح خطط التخلص من هذه الملابس بين اعطائها للفقراء أو بيعها بالمزاد. ولكن بعد معاناة مريرة في ظل حكم تشاوشيسكو السلطوي هل يريد رومانيون شراء أي شيء يذكرهم به. اظهر استطلاع عشوائي في شوارع بوخارست انهم يرفضون.

قالت سيدة في منتصف العمر «لا أريد شراء شيء له صلة بتشاوشيسكو. لا استطيع ارتداء شيء امتلكه الشيطان الذي دمر عائلتي».

ولكن بعض سكان سكورنشيستي مسقط رأس تشاوشيسكو يتذكرونه بشيء من التعاطف، فقد قال المزارع ماريان دوربانتو «أريد شراء شيء كان يتملكه تشاوشيسكو في عصره كانت الحياة هنا جيدة جداً».

ولا تزال ايلينا بارولبسكو شقيقة تشاوشيسكو تعيش في القرية وتمتلك حانة. وقالت للصحفيين انه ليس من حق الحكومة ان تبيع أشياء كان يتملكها شقيقها. واضافت تقول «الذي لا تستطيع الحكومة الاحتفاظ به يجب اعادته الى عائلته». 0

فاجباي: الصاروخ الباكستاني لا يهدد الامن القومي الهندي

□ نيودلهي ـ رويترز

● قال رئيس الوزراء الهندي اتال بهاري فاجباي امس الاربعاء ان اعلان باكستان عن اختبارها صاروخا طويل المدى لا يشكل تهديدا لامن الهند القومي.

ونقلت وكالة يونايتد نيوز اوف انديا عن فاجباي قوله انه «لا يوجد خطر على امن البلاد» وان وحدة اراضي الهند «ستصان بأي ثمن».

وقالت الوكالة ان فاجباي الذي تولت حكومته الائتلافية الهندوسية القومية في الشهر الماضي في اعقاب انتخابات عامة كان يتحدث الى الصحفيين اثناء احتفال بذكرى تأسيس قوة حراسة خاصة.

وكانت وزارة الدفاع الهندية قالت امس الاول انها مستعدة لمواجهة اي تهديد لامنها ولامت الصين على تزويدها غريمتها الاولى باكستان بتكنولوجيا الصواريخ. وردا على اعلان اسلام اباد عن اجرائها تجربة ناجحة لاطلاق صاروخ ارض/ارض متوسط المدى يصل مداه الى 1500 كيلومتر قالت الوزارة ان صواريخ بريثفي الهندية متوسطة المدى قادرة على الوصول الى اي مكان في باكستان.

وحثت الولايات المتحدة الهند وباكستان على التحلي بضبط النفس في برامجهما للاسلحة وقالت انها تتحرى هل للصين اي دور في مشروع الصاروخ الباكستاني. لكن الصين نفت اي دور لها في مساعدة برنامج باكستان الصاروخي وقالت ان تحقيق الولايات المتحدة في الامر غير مبرر.0

مؤتمر الاتحاد البرلماني يواصل اعماله في وندهوك

السرور يشرح لرئيس الاتحاد موقف الاردن من قضية الشرق الاوسط

□ وندهوك - بترا - من شحاده ابو بقر

● عقد رئيس مجلس النواب رئيس الوفد الاردني الى المؤتمر التاسع والتسعين للاتحاد البرلماني الدولي المهندس سعد هايل السرور اجتماعا مطولا امس الاول مع رئيس الاتحاد ميجويل مارتينيز.

وجرى خلال الاجتماع استعراض شامل للموضوعات التي يناقشها المؤتمر حيث عرض المهندس السرور وجهة النظر الاردنية حولها خاصة الجوانب المتعلقة بالمنطقة العربية في بعديها الاقليمي والدولي من حيث التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وقضايا المديونية والشراكة والتعاون الاقتصادي وموضوعات الفقر والبطالة وبرامج التنمية الشاملة.

واشار رئيس مجلس النواب في هذا الصدد الى قناعة الاردن بعمق واهمية الدور الذي يلعبه الاتحاد البرلماني الدولي سواء من خلال مجلس الاتحاد او هيئته العامة او اللجان الدائمة المتخصصة التابعة له في توجيه الخطط والسياسات الحكومية للدول النامية بشكل خاص للاستفادة المباشرة او غير المباشرة من مجمل منظومة التعاون الدولي الشامل او التعاون الاقليمي المشترك.

واكد رغبة الاردن المستمرة في توطيد حضوره الفاعل في اطار الاتحاد البرلماني الدولي وهيئاته المتخصصة ومنها اللجنة التنفيذية للاتحاد ولجنة الامن والتعاون لدول حوض المتوسط اللتين يعتبر الاردن عضوا كامل العضوية فيهما الى جانب عدد اخر محدود من دول العالم.

من ناحيته رحب رئيس الاتحاد بالمشاركة الاردنية في نشاطات ومؤتمرات الاتحاد ووصفها بانها مشاركة جادة ومتميزة واثنى على الدور الذي يمارسه البرلمان الاردني في اثراء الحوار والعمل والتوصل الى القرارات والتوصيات البناءة في اطار عمل الاتحاد.

من ناحية ثانية واصل المؤتمر البرلماني الدولي اعماله في وندهوك امس حيث عقدت اللجان المنبثقة عنه عدة اجتماعات مهمة تناولت الموضوعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي يناقشها المؤتمر باسلوب تفصيلي.

ومثل الاردن في اجتماعات هذه اللجان كل من العين جودت السبول والنواب المهندس علي ابو الراغب والدكتور فوزي الطعيمه والدكتور محمد البطاينه.

وقدم الدكتور فوزي الطعيمه مداخلة الوفد الاردني في اجتماعات اللجنة الخاصة بالقضايا الاقتصادية والاجتماعية اكد فيها ان الاردن يعتبر نموذجا للعالم النامي من حيث المعاناة من قضايا البطالة والمديونية الخارجية العالية واتساع جيوب الفقر الامر الذي يعيق استثمار طاقات البلدان النامية في مجالات التنمية المحلية وعمليات البناء وتحقيق مستويات معاشية افضل لشعوبها.

وقال ان مثل هذا الواقع يضعنا مرة اخرى في مواجهة حقيقة التفاوت الهائل في المداخيل بين شعوب العالم النامي وشعوب العالم المتطور وهو واقع يتطلب تضافر الجهود وتعزيز التعاون الاقليمي والدولي للحد قدر الامكان من هذا التفاوت ومساندة الدول النامية بتعزيز قدرتها على مواجهة الاحتياجات الاساسية لشعوبها والتكيف في الوقت ذاته لمواجهة متطلبات العولمة ومقتضيات النظام العالمي الجديد من وجهة نظر اقتصادية واجتماعية.

كما التقى النائب المهندس علي ابو الراغب عددا من اعضاء اللجنة الخاصة بالقضايا الاقتصادية وعرض وجهة النظر الاردنية حول مفهوم الشراكة والتعاون الاقليمي مؤكدا على نهج الانفتاح الذي يتبناه الاردن في التعامل مع الدول الصديقة والهيئات الدولية ذات العلاقة.

واستعرض المهندس علي ابو الراغب مرتكزات التطور الاقتصادي الاردني مشيرا بشكل خاص الى تحديث التشريعات بصورة عملية مرنة تتيح الفرصة كاملة وميسرة للاستثمارات الاجنبية لدخول السوق الاردنية فضلا عن تكامل عناصر الاستثمار والانتاج المتنوعة المتوفرة في الاردن والتي ساهمت في زيادة حجم الاستثمار الاجنبي في الاردن على مدى السنوات القليلة الماضية في المجالات الصناعية والسياحية والزراعية وغيرها.

وتناول المهندس ابو الراغب اهمية موقع الاردن المتوسط في اكسابه ميزة ان يكون حلقة وصل في المنطقة وهي ميزة يمكن استثمارها في تنمية قدرات الاردن لان يكون مقرا لتلاقي النشاطات الاستثمارية على اختلافها خاصة وان البنى التحتية المتطورة متوفرة بصورة جيدة وكفوءة فضلا عن توفر العمالة باسعار معقولة ومناسبة.

وشارك امين عام مجلس النواب الدكتور محمد مصالحه في اجتماعات رابطة الامناء العامين للمجالس البرلمانية الاعضاء في الاتحاد والتي ناقشت على مدى يومين سبل تنشيط تبادل الخبرات ووسائل المعرفة بين الامانات العامة لهذه المجالس الى جانب عدد من الامور المتعلقة بالرابطة وانشطتها خلال الفترة الماضية.

سعد هايل السرور

من ناحية ثانية اجتمع م. السرور مع رئيس الجمعية الوطنية الناميبية / رئيس المؤتمر وتبادل معه الحديث حول سبل تنشيط علاقات التعاون بين المؤسستين البرلمانيتين في الاردن وناميبيا حيث اكد الطرفان رغبتهما المشتركة في تدعيم اواصر التعاون والتنسيق في المحافل البرلمانية الدولية وفي نطاق مؤتمرات الحوار البرلماني العربي الافريقي.0

على هامش ورشة العمل التي نظمتها شبكة الاعلاميين

قراءة مقارنة للتجربتين الاردنية والمصرية في مجال البيئة

■ الاهتمام المصري بالمحميات الطبيعية حقق لها مردودا سياحيا

□ العرب اليوم - عيسى العبادي

● لم تكن ورشة العمل البيئية التي نظمتها شبكة الاعلاميين البيئيين الاوروبيين واقليم المتوسط والتي شاركت فيها "العرب اليوم" ذات فائدة فحسب في المجال البيئي بل تعدتها للقيمة السياحية لاثر العامل الاول فيها من خلال الاطلاع على تجربة مصر في هذا المجال اضافة الى الخبرات التراكمية للاعلاميين المشاركين من سوريا ولبنان ومصر وبريطانيا وهولندا والسويد اضافة للاردن في كيفية ابراز اهمية البيئة وتنشئة وتأهيل الكوادر المحلية في تقبل فكرة الاهتمام والحفاظ على البيئة عبر نشر الوعي بينهم مع ترسيخ فكرة ان البيئة هي منجم ذهب اذا تم استغلالها بالسبل والطرق المثلى واغناء السكان المحليين عن اللهاث وراء الوظائف الحكومية وهجرة مناطقهم. وكشاهد عيان تمثل هذا الامر في محمية ضانا بمحافظة الطفيلة حيث استطاعت الجمعية الملكية لحماية الطبيعة وضمن كوادر مدربة من تدريب السكان المحليين وترسيخ المفهوم البيئي لديهم فاصبحوا يحافظون على البيئة في المحمية بعد ان كانوا ذات يوم اداة لتدميرها.

لقد فعلت المرأة المحلية هناك واصبحت قادرة على ادارة مشغل للمسكوكات الفضية في ارض المحمية وناتجه كفيل باعالة اسر عديدة بعد ان عانت الكفاف في السابق والملفت للنظر ايضا ان عددا من حراس المحمية من اهل القرية يطلبون من القادمين اطفاء سجائرهم قبل الدخول لارض المحمية بعد ان كانوا يقتلون غزلانها ويقتلعون اشجارها وفي المقابل لم تعط الحكومة محمية ضانا حقها الكامل في الحفاظ عليها وترويجها سياحيا، وتجد الكثير من الاردنيين لا يعرفون اين تقع وبماذا تشتهر اضافة الى قلة الامكانيات المادية المقدمة من الحكومة للجمعية العلمية الملكية لحماية الطبيعة وهذا ما يؤكده بعض الموظفين في الجمعية.

والملف للنظر ايضا ان عمل المنظمات غير الحكومية وتحديدا المعنية بشؤون البيئة تعمل بواد والحكومة تعمل بواد اخر على النقيض من ذلك تجد ان التجربة المصرية تكاد تكون مختلفة تماما عما هي عليه عندنا في الاردن فقد وفرت الحكومة المصرية امكانيات مادية طائلة من موازنتها ورفدتها باستثمارات اجنبية وصلت لبعض المحميات بشكل منفرد ما يصل 14 مليون وحدة نقد اوروبية كما هو الحال في محمية نبق.

وقامت الحكومة المصرية ايضا باستصدار قوانين خاصة لـ 17 محمية في كامل مصر تقدر مساحتها بمئات الالاف من الكيلومترات المربعة تخضع لقوانين بيئية مشددة لا تهاون مع من يتجاوزها او يخترقها كما جندت ما يزيد عن عشرين الف موظف بمختلف الدرجات ضمن ادارة البيئة المركزية المصرية للخدمة والمحافظة على هذه المحميات وعملت الحكومة المصرية على استخدام طواقم مدربة وضمن احدث الاسس السياحية الحديثة لترويج الاماكن السياحية المصرية محليا وعالميا اضافة الى ذلك فقد استطاعت الحكومة المصرية تدريب وترويض البدو في شمال وجنوب سيناء في الحفاظ على البيئة وصونها بعد ان كانوا اداة عبث وتدمير لها وبهذا التوجه فان البيئة والسياحة صنوان لا يفترقان اذا غاب احدهما سقط الاخر وجوبا وهذا ما يؤكده مدير عام المحميات المركزية المصرية د.عصام البدري بقوله "ان البيئة النظيفة هي اساس السياحة".

وعليه ومن خلال عجالة التصور هذا نجد لزاما علينا ان نعتبر من التجربة المصرية في مجال البيئة والسياحة كون وطننا يزخر بالعديد من المواقع السياحية والطبيعة الخلابة التي تحتاج الى ترويج سياحي وقوانين بيئية شاملة مدروسة وكوادر سياحية اكاديمية قادرة على البذل والعطاء متوازية مع دعم مادي يستحقه هذا القطاع.0

العيد ... فرح في عيون الاطفال







■ تصوير : محمد حنون

115 حادثا اول ايام عيد الاضحى المبارك

□ العرب اليوم

● تعاملت مديريات الدفاع المدني ومراكزها في جميع انحاء المملكة يوم الثلاثاء الماضي مع 115 حادثا نتج عنها 19 اصابة مختلفة وتوزعت هذه الحوادث على اطفاء 13 حادثاً واسعافات 101 حادث وانقاذ 11 حادثا. اما ابرز الحوادث كما ذكرت مصادر قسم التثقيف الوقائي في الدفاع المدني هي:

– في محافظة العاصمة تم اسعاف ونقل «م.ع» 20 سنة من منطقة خريبة السوق تعاني من تسمم دوائي.

– في محافظة البلقاء، مخيم البقعة تم اسعاف ونقل «ص.م» 65 سنة حيث كان يعاني من اصابات مختلفة نتيجة سقوط جدار من الاسمنت عليه.

– في محافظة اربد تم اخماد حريق شب في مخبز بسبب ارتفاع حرارة الفرن وقد نتج عن الحادث حرق بعض محتويات المخبز.

– في محافظة المفرق تم اخماد حريق شب في سيارة سفريات محملة بكميات كبيرة من البنزين تقدر بحوالي 500 لتر مما ادى الى امتداد النار الى محل بناشر كانت السيارة تقف امامه وقد نتج عن الحريق حرق السيارة بالكامل وحرق بعض محتويات محل البناشر.0

في احدث تقرير حول التأثيرات السكانية على التنمية في الاردن

ارقام تثير القلق وتتطلب برنامجا تنمويا وسكانيا فعالا

العرب اليوم – ماجد توبة

● اعدت الامانة العامة للجنة الوطنية للسكان تقريراً حول التأثيرات السكانية على التنمية في الاردن استعرضت فيه اهم المؤشرات والاحصائيات السكانية المفصلة اضافة للتأثيرات المتوقعة على التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة في عدد من المجالات الرئيسية واهمها التعليم والصحة، سوق العمل والبيئة والموارد الطبيعية.

اتجاهات التزايد السكاني

ازداد حجم سكان الاردن اكثر من سبع مرات خلال العقود الاربعة الماضية اذ ارتفع عددهم من حوالي (586) الف نسمة حسب نتائج اول تعداد سكان عام (1952) الى حوالي (4.14) مليون نسمة حسب نتائج التعداد العام الرابع لعام 1994 .

ومن اوضح الادلة على النمو السريع في حجم السكان في الاردن هو تضاعف عددهم في الخمس عشرة سنة بين آخر تعدادية عام 1979 وعام 1994 ولعل هذا النمو اسرع نمو سكاني يمكن ان يشهده اي مجتمع هذا ويقدر عدد سكان الاردن في عام 1997 بحوالي (4.6) مليون نسمة، ولهذا التغير السكاني عناصر تتمثل في الزيادة الطبيعية (الفرق بين المواليد والوفيات) وصافي الهجرة (الفرق بين الهجرات الوافدة والخارجة) .

المواليد

بقي معدل المواليد (وهو عدد المواليد لكل الف نسمة من السكان في سنة ما) مرتفعاً جداً حيث بلغ (40 – 50) خلال العقود الاولى ولغاية اواخر عقد السبعينيات، اما بعد ذلك فظهرت دلائل من المسوحات السكانية التي اجريت في عقد الثمانينيات على هبوط هذا المعدل الى مستويات اقل. حيث انخفض المعدل حالياً الى حوالي (32).

واظهر معدل الخصوبة الكلية (وهو متوسط ما تنجبه المرأة الواحدة من مواليد احياء خلال حياتها اذا سارت في سلوكها الانجابي وفقاً لنمط الانجاب السائد في حينه) اتجاهاً متناقصاً مماثلاً للذي شهده معدل المواليد فقد انخفض هذا المعدل من حوالي 7.4 مولود في منتصف السبعينيات الى حوالي 4.4 مولود في منتصف التسعينيات ويمثل هذا هبوطاً في الخصوبة مقداره حوالي ثلاثة مواليد للمرأة الواحدة خلال عقدين من الزمن ويعزى هذا الهبوط في معظمه الى التغيرات في نمط الزواج وفي نمط استخدام موانع الحمل في المجتمع الاردني، اذ ارتفع متوسط عمر المتزوجين لاول مرة وانخفضت بذلك نسبة المتزوجات اللواتي في سن الانجاب خاصة بين اللواتي في بداية حياتهن الانجابية كما ارتفع ايضاً معدل استخدام وسائل تنظيم الاسرة بين المتزوجين ليصل حالياً الى 53٪ منهم.

وبين التقرير انه رغم ذلك ما زالت مستويات الانجاب في الاردن اكثر من ضعف مثيلاتها في الدول المتقدمة، واعلى مما هي عليه في عشر دول عربية ويجب ان نلاحظ ان هبوط معدلات المواليد لا يعني تناقصاً في عدد الولادات السنوية، اذ ما زالت في تصاعد عاما تلو الآخر وذلك بسبب اتساع القاعدة السكانية وخاصة قاعدة الاناث اللواتي في سن الانجاب ويعزى اتساع هذه القاعدة الى الخصوبة الماضية المرتفعة والتي تخلق حالياً قوة دافعة تولد نمواً سكانياً مستمراً في الوقت الحاضر والمستقبل.

الوفيات

بين التقرير ان معدل الوفاة شهد هبوطاً مستهدفاً اسرع من ذلك الذي شهده معدل المواليد فتراجع من حوالي(20) الى (6) لكل الف نسمة بين عقدي الخمسينيات والتسعينيات.

كما ارتفع معدل العمر للاردنيين من اقل من 50 سنة من منتصف الخمسينيات الى حوالي 68 سنة منتصف التسعينيات ويعزي ذلك الى انخفاض معدل وفيات الرضع من 1500 لكل الف مولود في بداية الخمسينيات الى 29 لكل الف عام 1997.

وما زال معدل الزيادة الطبيعية (الفرق بين معدلي المواليد والوفاة) مرتفعاً ويقدر حالياً بحوالي 2.6٪ سنوياً وهو اقل من المستويات العالية جداً التي سجلت في العقود الماضية والتي تراوحت بين 3 – 4 ٪ واذا بقي معدل الزيادة الطبيعية عن مستواه الحالي فسوف يتضاعف عدد سكان الاردن بحلول عام 2025 ليصل الى تسعة ملايين نسمة.

التركيب العمري للسكان

ما زال المجتمع الاردني حتى اليوم مجتمعاً فتياً بسبب ارتفاع الخصوبة في الخمس عشرة سنة الماضية وهذا الارتفاع في الخصوبة يؤدي عادة الى ارتفاع نسبة الاطفال (وهم السكان في اعمار اقل من 15 سنة) وتبلغ نسبة الاطفال حالياً حوالي 40٪ اما نسبة كبار السن (65 سنة فأكثر) فما زالت متدنية (حوالي 5٪) وبهذا فإن النسبة الباقية من السكان والبالغة حوالي 55٪ تمثل ما يعرف بالسكان في سن العمل (15 – 64 سنة) وهي نسبة اقل من مثيلاتها في المجتمعات الهرمة في اوروبا حيث لا تقل نسبة السكان في سن العمل في المجتمعات الهرمة المشار اليها عن 65٪ بسبب تدني نسبة الاطفال والبالغة اقل من 20٪ بقليل ، ويبلغ العمر الوسيط للسكان في الاردن حالياً حوالي (19) سنة بينما يبلغ هذا العمر ضعف ذلك في معظم الدول الاوروبية .

وبين التقرير ان نسبة الاعالة تعد مرتفعة في الاردن وتبلغ حالياً حوالي (82) شخصاً – 73 منهم من الاطفال لكل مئة شخص في سن العمل ، وفي المقابل تبلغ نسبة الاعالة في المجتمعات الاوروبية مجتمعة حوالي (50) منهم حوالي (28) طفلاً فقط.

التوزيع الجغرافي للسكان.

مع تواتر النمو السكاني ارتفعت الكثافة السكانية العامة للبلاد لتصل حالياً الى حوالي 50 نسمة / كم 2. كما اصبح اختلال التوازن في التوزيع الجغرافي للسكان اكثر وضوحاً، فارتفعت نسبة سكان المدن لتشكل حوالي 80٪ من السكان، ويتجمع في المحافظات الشمالية والوسطى الثمانية الاصغر مساحة حوالي 90٪ من السكان في حين يقطن 10٪ من السكان فقط في المحافظات الجنوبية الاربعة الاكبر مساحة كما تركز حوالي 72٪ من السكان في ثلاث محافظات هي عمان واربد والزرقاء، بينما توزعت النسبة الباقية (28٪) من السكان على المحافظات التسع الباقية.

التأثيرات المتوقعة على التنمية

واستعرض التقرير التأثيرات السكانية المتوقعة على التنمية الاجتماعية والاقتصادية في عدد من المجالات الرئيسية التعليم الصحة، سوق العمل ، البيئة والموارد الطبيعية وذلك بالمقارنة بين فرضيتين (سيناريوهين) للزيادة السكانية حتى عام 2024. الاول يفترض بقاء معدل الخصوبة الكلية ثابتاً كما هو عام 1994 والبالغ 2.6 مولود للمرأة الواحدة حيث سيصل عدد السكان حسب هذا التصور الى 10 ملايين نسمة اما الثاني فيفترض انخفاض معدل الخصوبة الكلية ليصل الى مستوى الاحلال (2.2 مولود للمرأة) حيث يصل عدد السكان الى ثمانية ملايين نسمة.

التعليم

على مستوى التعليم وبافتراض تحقق السيناريو الاول فان عدد طلبة التعليم الاساسي والثانوي (6–17 سنة) سيبلغ عام 2024 حوالي 2.7 مليون . ويتطلب هذا العدد من الطلبة تخصيص مبلغ (330) مليون دينار تقريباً لتغطية النفقات التعليمية الجارية والرأسمالية اللازمة لهم هذا دون ان يطرأ اي تغير في مستوى التعليم مقاساً بمعدلات الالتحاق الحالية بالتعليم وبمتوسط نصيب الطالب من الانفاق على التعليم العام الذي افترضنا انهما سيظلان على حالهما لعام 1994 .

والسيناريو الثاني فان عدد طلبة التعليم الاساسي والثاني سيبلغ عام 2024 حوالي (1.8) مليون، وبذلك تكون نفقات هذا السيناريو اقل بـ (120) مليون دينار من نفقات السيناريو الاول في ذلك العام ويمكن استخدام هذه الوفرات في النفقات في زيادة معدلات الالتحاق بالتعليم وتحسين نوعيته.

الصحة

اما على المستوى الصحي فاذا ما تحقق السيناريو الاول فان الامر يتطلب توفير 16500 سرير في المستشفيات بحلول عام 2024 مقابل حوالي 13200 سرير عند تحقق السيناريو الثاني وستكون النفقات الصحية العامة للسيناريو الثاني اقل منها في الاول بحوالي 50 مليون دينار سنوياً.

سوق العمل

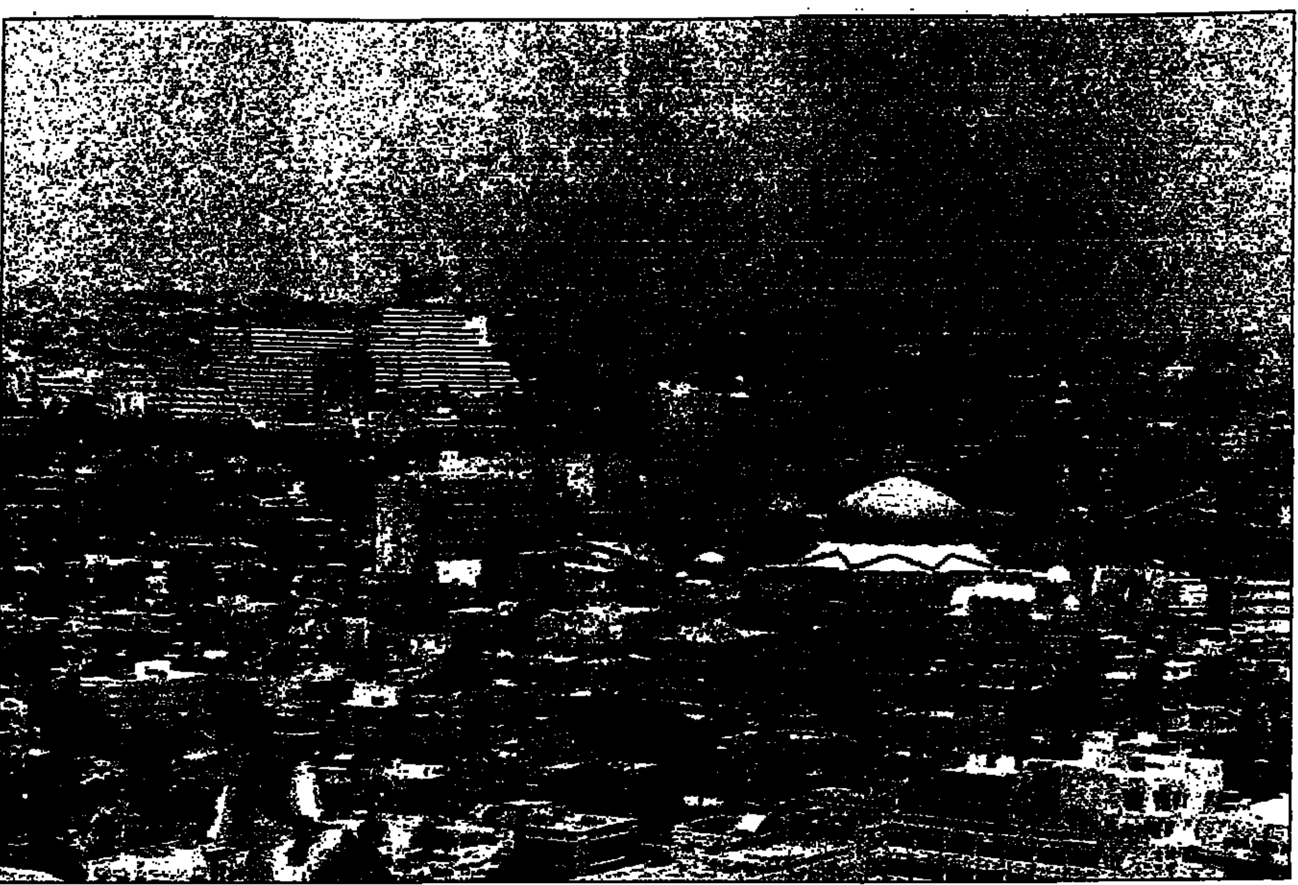
اما بالنسبة لسوق العمل فان حجم القوى العاملة سيرتفع من حوالي مليون في الوقت الراهن الى (1.7) مليون في عام (2010) والى (2.2) مليون في عام (2020) والى (2.4) مليون عام (2024) حتى لو تحقق انخفاض في مستوى الخصوبة وبذلك فان عدد فرص العمل التي يجب على الاقتصاد الوطني ان يوفرها لاستيعاب النمو في القوى العاملة فقط سيكون كبيراً ايضاً اذ سيرتفع من (37) الفا سنوياً في الوقت الحاضر الى (50) الفا بحلول عام (2010) والى (73) الف فرصة عمل بحلول (2024) اذا تحقق السيناريو الاول مقابل (48) الف فرصة عمل اذا ما تحقق السيناريو الثاني .

البيئة والموارد الطبيعية

وفي حالة بقاء الزيادة الطبيعية ومتوسط حصة الفرد من المياه على حالهما وتحقق السيناريو الاول فإن العجز المائي سيرتفع من حوالي (615) مليون متر مكعب عام 1994 الى (816) مليون متر مكعب في عام (2024) مقابل (728) مليون متر مكعب اذا ما تحقق السيناريو الثاني . اي ان العجز المائي سيبقى مرتفعاً رغم الجهود الوطنية الهائلة التي يتوقع ان تبذلها الحكومة لتنمية المصادر المائية وزيادة العرض المتوافر في المياه للاستعمالات المختلفة وهي الزراعة والاحتياجات المنزلية والصناعية.

وخلص التقرير ان الحاجة الى وجود برنامج سكاني فعال امر بالغ الاهمية من اجل بلوغ الاهداف التنموية المتوخاة ولا بد من بذل جهود كبيرة لتعزيز خدمات تنظيم الاسرة.

واكد التقرير ان توفير خدمات متميزة لتنظيم الاسرة لجميع الراغبين في هذه الخدمات يتطلب رصد استثمارات كبيرة لتلبية متطلبات هذه الخدمات، ولكن علينا الا نبالي كثيراً بضخامة هذه النفقات، فهي ذات مردود عال جداً حيث تشير التقديرات العلمية الى ان كل دينار ينفق على تنظيم الاسرة يوفر مقابله مبلغ عشرين ديناراً من الانفاق على الصحة والتعليم على مدى حياة الفرد الواحدة.0


عمان حيث الكثافة السكانية العالية

حجم السكان زاد 7 مرات خلال العقود الاربعة الماضية

مستويات الانجاب ضعف مثيلاتها في دول العالم ومعدل اعمار الاردنيين 68 سنة

72٪ من السكان يتركزون في عمان واربد والزرقاء و 10٪ في محافظات الجنوب

الحسين يتلقى مزيدا من برقيات التهنئة

□ عمان – بترا

● تلقى جلالة الملك الحسين امس مزيدا من برقيات التهنئة بمناسبة عيد الاضحى المبارك اعرب فيها مرسلوها عن اطيب التمنيات لجلالته بالصحة والعافية والعمر المديد سائلين المولى عز وجل ان يحفظ جلالته وان يبقيه ذخرا وسندا لامته العربية والاسلامية.

فقد تلقى جلالته برقيات التهنئة من جلالة السلطان حسن بلقيه سلطان بروناي «دار الاسلام» والرئيس يحيى جمعة رئيس جمهورية غامبيا المدير الاقليمي لليونيسيف لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا ابراهيما فال والشيخ محمد رشيد قباني مفتي الجمهورية اللبنانية.

كما ارسل وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية د.عبدالسلام العبادي رسالة تهنئة الى رئيس الوزراء د.عبدالسلام المجالي واعضاء مجلس الوزراء بمناسبة عيد الاضحى المبارك، باسم وزارة الاوقاف وبعثات الحج الاردنيين الساهرين على راحة حجاج المملكة الاردنية الهاشمية.0

تنفذه وزارة التربية والجمعية التربوية

برنامج «التربية والتغذية» للمعلمين والطلبة

□ العرب اليوم – نور الدين الخمايسة

● تنفذ وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع الجمعية التربوية الاردنية برنامج «التربية والتغذية» الذي يهدف الى تعديل الاتجاهات والسلوكات الغذائية لدى المعلمين والطلبة لتنمية الوعي الغذائي لديهم.

وذكر مدير عام التعليم في الوزارة د. محمود المساد ان البرنامج يدور حول تقديم جانب علمي ونظري يؤخذ من خلاصات الدراسات المعنية بهذا المجال. وآخر عملي تطبيقي للممارسات الطالبية داخل المدرسة من خلال ندوات يديرها مجموعة من المختصين وتوجه للمعلمين بحيث يتمكنوا من نقل الخبرات التي اكتسبوها الى الطلبة.

وبين في تصريح لـ«العرب اليوم» ان هذا البرنامج يهدف الى اكساب المعلمين اتجاهات ايجابية نحو العادات الغذائية السليمة وتعزيز عملية نقلها الى الطلبة بالاضافة الى توفير كادر من المعلمين القادرين على تعزيز الوعي الغذائي لدى الطلبة والوضع الغذائي في المقاصف المدرسية.

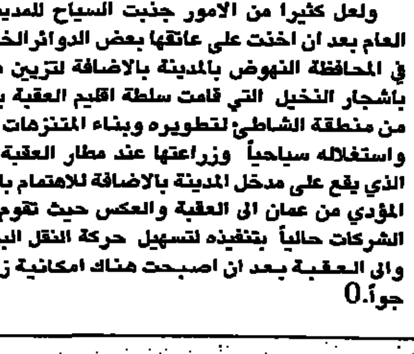
واوضح ان تنفيذ البرنامج سيتم من خلال اربعة مسارات، وهي الندوات التي تم وضع برنامج اولي لتنفيذها في اقاليم الشمال، الوسط، والجنوب خلال الفترة ما بين الحادي عشر من الشهر الجاري ولغاية العشرين من ايار المقبل، ويتضمن المسار الثاني اصدار نشرة خاصة ليتم توزيعها خلال الندوات، اما المسارين الثالث والرابع وهما اعداد مشروع التغذية المدرسية من المقاصف للطلبة الفقراء، وتنظيم ورشة عمل خاصة بالمعنيين بالمدارس على ان يتم التخطيط لتنفيذهما قريباً.

واكد د. المساد ان اهمية هذا البرنامج تنبع من كون الدراسات العلمية تشير ان التغذية السليمة المتوازنة تنعكس ايجابياً وبشكل ملحوظ على التحصيل المدرسي للطلبة وتزيد من قدرتهم على الاستيعاب وتحمل الساعات الدراسية، بالاضافة إلى تعديل اتجاهات الطلبة وسلوكاتهم نحو الغذاء والتغذية لنمو اجسامهم نموا سليماً.0

وزير البلديات يلتقي مجلس بلدي معان

قرض بقيمة 350 الفا لدعم مشاريع البلدية

□ معان – العرب اليوم
مهنا ابو مهنا



● التقى وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة توفيق كريشان في مبنى الوزارة مطلع الاسبوع مع مجلس بلدي معان برئاسة موسى خلف المعاني وابدى كريشان استعداده للتعاون مع البلديات وايلاء قضايا البلديات والمجالس القروية الاهتمام المطلوب للقيام بدورها بهدف تحقيق المصلحة العامة وخدمة المواطنين.

وعبر كريشان عن امله في تضافر كافة الجهود لبناء الوطن وخدمة المواطن والرقي بالمدن الى المستوى المنشود.

وفي حديث لـ«العرب اليوم» اوضح المعاني الى انه تم مناقشة عدد من الامور التي تهم البلدية في ضوء ظروفها واوضاعها المالية الصعبة التي تعاني منها وقد ابدى الوزير استجابته في تنفيذ مطالب البلدية ومنها الموافقة على منح البلدية قرضا قدره 350 الف دينار لاقامة اسكان لطلبة جامعة مؤته وجامعة البلقاء التطبيقية والتي قامت جامعة مؤته باعداد المخططات له وفق المواصفات المطلوبة.

واضاف المعاني بأنه تمت الموافقة على قرض قيمته 55 الف دينار لاقامة عشرة مستودعات تكملة للمشروع التجاري بعد نجاح المشروع لتحسين موارد البلدية وتأمين الخدمة للمدينة.

واكد المعاني بانه تم التنسيق مع وزار الاشغال العامة والاسكان لانارة الخط الدولي معان – عمان – العقبة والبالغة كلفته 50٪ من الكلفة الاجمالية والباقي تساهم فيه شركة الكهرباء حيث ان الخط يشهد حركة مرورية واسعة.

ومن بين الامور التي تم الاتفاق عليها التسريع في اقامة المدينة الحرفية وعلى القطعة الواقعة في منطقة المشروع الصناعي وعلى مساحة 250 دونما بالتنسيق والتعاون مع دائرة الاراضي والمساحة وذلك سعياً لترحيل معامل الطوب ومناشير الحجر من داخل الاحياء السكنية للحفاظ على سلامة البيئة ونظافة المدينة ومتابعة بناء اسكان الطلبة وقام وفد من بنك تنمية المدن والقرى على اثر اللقاء مع وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة بزيارة الى مدينة معان وتفقدوا الموقع الذي سيقام عليه المبنى للتعرف على مدى الجدوى الاقتصادية للاستثمار فيه.0

كشافة ابي عبيدة تقيم مخيما شتويا

□ العرب اليوم

● بمناسبة ذكرى معركة الكرامة تقيم مجموعة كشافة ابي عبيدة الجراح في الزرقاء مخيمها الشتوي في مدرسة الكفرين الثانوية في الفترة الواقعة من 12–15 الجاري ويتخلل المخيم مسيرة الى صرح الجندي المجهول. 0

بدءا مع عطلة العيد

العقبة تستعد لموسم سياحي جديد

■ جهود مكثفة للمسؤولين والمواطنين للتعويض عن الخسائر السابقة

□ العرب اليوم – يسرى ابو عنيز

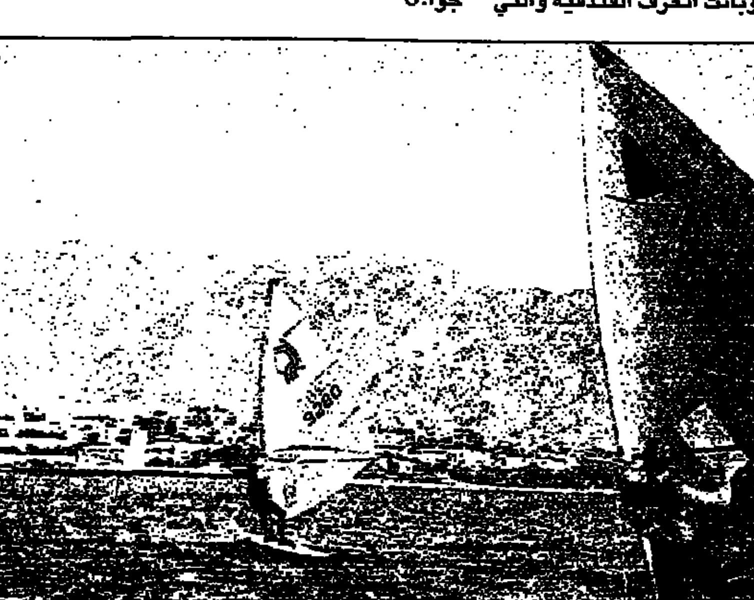
● ما ان اشرقت شمس نيسان على العقبة .. ثغر الاردن الباسم مدينة الشمس والبحر وحضن الخليج الدافئ حتى بدأت الاستعدادات لاستقبال موسم سياحي يبشر بالخير تزامن مع عطلة عيد الاضحى المبارك بعد ان تضافرت جهود المسؤولين والمواطنين فيها لتعويض فترة الكساد والتي شهدتها المدينة مؤخرا.

بلدية العقبة اخذت على عاتقها تنظيف الشواطئ العامة حيث قامت بحملات مكثفة للتنظيف ورش المبيدات للقضاء على القوارض والحشرات وابقاء المدينة نظيفة كما اعتادت ان تكون وخاصة انها تستقبل الاف السياح من خارج وداخل الوطن.

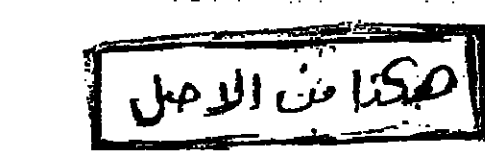
اما المحافظة فقد كثفت جولاتها بالاضافة للجنة السلامة العامة في المحافظة للاطلاع عن كثب على واقع الخدمات في المدينة من خلال الرقابة على المحلات التجارية والمطاعم وازالة البسطات من الشوارع واغلاق المحلات المخالفة لشروط السلامة العامة.

كما ساهمت جهود الدفاع المدني والصحة والشرطة وغيرها من الدوائر لتقديم افضل الخدمات والحفاظ على صورة المدينة السياحية، حيث كانت نسبة الحجوزات في فنادقها المنتشرة على الشواطئ ووسط البلد بنسبة 100٪ وباتت الغرف الفندقية والتي يتجاوز عددها 2000 غرفة في اكثر من 23 فندقاً في المحافظة محجوزة بالكامل طيلة ايام العيد وفي بعض الفنادق الى ما بعد الشهر الحالي.

ولعل كثيرا من الامور جذبت السياح للمدينة هذا العام بعد ان اخذت على عاتقها بعض الدوائر الخدماتية في المحافظة النهوض بالمدينة بالاضافة لتزيين مدخلها باشجار النخيل التي قامت سلطة اقليم العقبة بازالتها من منطقة الشاطئ لتطويره وبناء المتنزهات العامة واستغلاله سياحياً وزراعتها عند مطار العقبة الدولي الذي يقع على مدخل المدينة بالاضافة للاهتمام بالطريق المؤدي من عمان الى العقبة والعكس حيث تقوم بعض الشركات حالياً بتنفيذه لتسهيل حركة النقل البري من والى العقبة بعد ان اصبحت هناك امكانية زيارتها جواً.0



الرياضة البحرية في العقبة


شواطيء العقبة



عبد المجيد يزور بيروت اليوم

□ القاهرة – ا.ف.ب

● اعلنت الامانة العامة لجامعة الدول العربية امس ان الامين العام للجامعة عصمت عبد المجيد سيتوجه اليوم الى بيروت لاجراء محادثات حول الاقتراح الاسرائيلي الاخير بالانسحاب بشروط من جنوب لبنان.

وافاد بيان الجامعة ان عبد المجيد سيغادر الخميس الى بيروت في زيارة تستغرق يوما واحدا موضحا ان هذه الزيارة تقررت اثر اتصال هاتفي اجراه رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري مع الامين العام للجامعة.

وقال البيان ان عبد المجيد سيبحث خلال زيارته الاوضاع في المنطقة وتطوراتها في ضوء الطرح الاسرائيلي القاضي بالانسحاب من جنوب لبنان والبقاع الغربي وفق قرار مجلس الامن رقم 425 وضمن شروط اسرائيلية لتنفيذ القرار.

ونقل البيان تصريحا للامين العام للجامعة قال فيه ان قرار مجلس الامن رقم 425 واضح وصريح وواجب التنفيذ دون قيد او شرط وان على اسرائيل الالتزام بنص القرار مؤكدا ان لبنان صاحب حق وسيحصل على حقوقه كاملة.0

موراتينوس: تطبيق القرار 425 يجب ان يشمل سوريا

□ نيقوسيا – ا.ف.ب

● اعتبر الموفد الاوروبي الخاص الى الشرق الاوسط ميغيل انخيل موراتينوس امس ان تطبيق القرار 425 حول انسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان يجب ان يشمل سوريا.

وقال موراتينوس في مقابلة مع اذاعة مونتي كارلو انه يجب التطرق الى المسائل الامنية للانسحاب من جنوب لبنان والى مسائل الارض في تلك المنطقة والحدود السورية وفي الوقت ذاته الى الترتيبات الامنية الاسرائيلية السورية. ورأى المبعوث الاوروبي انه يتعين على الاطراف ان تتعهد بالقيام بمفاوضات للسلام الشامل والنهائي بين لبنان واسرائيل وسوريا واسرائيل.0

الفيضانات تقتل 81 شخصا وتدمر الف منزل في ايران

□ طهران – رويترز

● قالت وسائل الاعلام الايرانية امس الاربعاء ان سلسلة فيضانات اسفرت عن مقتل 81 شخصاً في ايران خلال الاسبوع الماضي والحقت اضرارا بمنازل وخط للسكك الحديدية على الحدود مع تركمانستان.

وقالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان امطارا غزيرة ادت الى فيضان نهر تاجان على الحدود مع تركمانستان ودمرت جسورا وجزءاً من خط السكك الحديدية الذي يربط ايران بالجمهورية السوفيتية سابقا وباقي انحاء اسيا الوسطى. كما الحقت الفيضانات اضرارا جسيمة بنحو 1000 منزل في منطقة سراخس.0

الرئيس الكيني يلتقي زعماء الحرب الصوماليين اليوم

□ نيروبي – ا.ف.ب

● اكدت مصادر رسمية ان اللقاء الذي كان مقررا امس بين الرئيس الكيني دانيال اراب موي واربعة زعماء حرب صوماليين ارجئ الى اليوم وسيعقد في مدينة ناكورو على بعد 200 كيلومتر شمال غرب نيروبي.

ووصل زعماء الحرب الصوماليون علي مهدي محمد وحسين محمد عيديد وعثمان حسن علي الملقب بعاتو ومحمد قانياري افراح امس الاول الى نيروبي. وسيتناول الاجتماع مع الرئيس الكيني الذي يترأس الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة التصحر (ايغاد – التي تضم كينيا وجيبوتي والسودان واثيوبيا واريتريا والصومال واوغندا)، مسائل الامن في مقديشو.

وتحاول هيئة ايغاد الاقليمية ايجاد حل سلمي لمشكلة الصومال التي تشهد نزاعات قبلية منذ سقوط الديكتاتور السابق محمد سياد بري في العام 1991. وتسعى كل من مصر واثيوبيا وايطاليا من اجل ايجاد حل للنزاع المسلح في هذا البلد الواقع في القرن الافريقي.0

دعوة رئيس الاركان اليوناني لزيارة تركيا

□ انقرة – ا.ف.ب

● افادت الصحف التركية امس ان رئيس اركان الجيش التركي اسماعيل حقي كاراداي دعا نظيره اليوناني اثاناسيوس تزوغانيس الى زيارة انقرة.

ونقلت صحيفة مليت ان الدعوة وجهت خلال لقاء مع تزوغانيس جرى الاثنين على هامش اجتماع لرؤساء اركان دول اتحاد اوروبا الغربية في فولياغمني القريبة من اثينا.

واضافت الصحيفة ان الجنرالين اليوناني والتركي اتفقا على عدم القيام بمناورات عسكرية في بحر ايجه خلال الموسم السياحي وخلال الاعياد الوطنية لكل من البلدين.

وتابع المصدر نفسه ان كاراداي وتزوغانيس تطرقا ايضا الى موضوع المناوشات الجوية بين طائرات البلدين التي تحصل في اجواء بحر ايجه.

ونقلت وكالة انباء الاناضول التركية امس تصريحا للجنرال كاراداي يكرر فيه مواقف سابقة داعيا الى الحوار بين اليونان وتركيا لحل الخلافات القائمة بين البلدين. واضاف كاراداي اريد ان اعبر مرة جديدة عن اقتناعي بان كل المشاكل القائمة بين اليونان وتركيا يمكن ويجب ان تحل عبر الحوار وحسن النوايا. وتنتمي الدولتان الى الحلف الاطلسي وتختلفان حول تحديد المجالين الجوي والبحري ونزع السلاح من الجزر اليونانية في بحر ايجه.0

اعتقال عصابة تسرق الحجاج

□ مكة المكرمة – ا.ف.ب

● ذكرت الصحف السعودية امس ان اجهزة الامن قبضت امس الاول على عصابة مكونة من 16 شخصا كانت تقوم بنشل الحجاج وسرقة امتعتهم اثناء موسم الحج. وقالت الصحف ان العصابة مكونة من 12 شخصا من الجنسية البنغلاديشية وثلاثة من الجنسية الافغانية وشخص من الجنسية البورمية تتراوح اعمارهم بين 18 و45 عاما.

وكان هؤلاء يقومون بالتسلل الى خيام الحجاج لسرقة اموالهم وجوازات سفرهم وساعاتهم وبطاقاتهم الائتمانية مستغلين فرصة غياب الحجاج في منى بالقرب من مكة لرمي الجمرات.

واضافت الصحف ان السلطات عثرت على حوالى 15500 دولار مع السارقين الذين يعرض كل منهم لقطع يده في حال ثبوت ادانته بموجب الشريعة الاسلامية المطبقة في السعودية.0

طبعة جديدة من «آيات شيطانية» يصدر قريباً في كتاب جيب

□ لندن – ا.ف.ب

ذكرت صحيفة الغارديان امس ان دار نشر بريطانية ستصدر طبعة جديدة في كتب جيب لرواية الايات الشيطانية التي اصدرت ايران فتوى بهدر دم مؤلفها سلمان رشدي لاعتبارها مسيئة للاسلام.

وقد سبق وصدرت الرواية في كتاب جيب في الولايات المتحدة وكندا.

وقالت الصحيفة ان عقد الطبعة الجديدة حصلت عليه دار النشر فينتاج وهي فرع لرادوم هاوس. لكن الاخيرة رفضت الادلاء باي تعليق في هذا الخصوص.

وكانت هذه الرواية صدرت بطبعة مجلدة لدى دار النشر فايكينغ–بينغوين قبل تسع سنوات وبيع منها اكثر من 250 الف نسخة بحسب الصحيفة. وفي العام 1992 تخلت دار النشر هذه عن حقوقها اثر سلسلة هجمات بالقنابل ضد مقار ومكتبات عائدة لها في سائر انحاء العالم.

وقد اعرب سلمان رشدي عن ارتياحه لطبعة الجيب الجديدة لكتابه لكنه اكد حرصا منه على ما يبدو على التقليل من اهمية تلك تحسبا لردود فعل محتملة لدى المسلمين الى ان الامر ليس سوى اعادة طبع.0

نتنياهو بحث مسألة الانسحاب مع وزرائه الاساسيين

□ القدس المحتلة – ا.ف.ب

● ذكرت مصادر رئاسة الحكومة الاسرائيلية ان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بحث امس مع وزرائه الاساسيين في القدس المحتلة احتمال التوصل الى تسوية حول الانسحاب العسكري في الضفة الغربية لتجنب ازمة مع الولايات المتحدة.

وضم المجلس الوزاري المصغر اضافة الى نتنياهو وزراء الدفاع اسحق موردخاي والبنى التحتية اريل شارون والتجارة والصناعة ناتان تشارانسكي.

وشارك في المباحثات رئيس اركان الجيش الجنرال امنون شاحاك ومساعده الجنرال شاول موفاز.

وبموجب التسوية المقترحة تنسحب اسرائيل من 9 فقط من الضفة الغربية للسلطة الفلسطينية لكنها ستكون مستعدة للقيام بمبادرة تقضي بنقل قسم من السلطات المدنية الى الفلسطينيين من 3 الى 4 اضافية من الاراضي.

وفي المقابل ستبقى المسؤولية الامنية في ايدي الجيش الاسرائيلي ولن تتمكن الشرطة الفلسطينية من الانتشار في هذه المنطقة.

وسيمنح الفلسطينيون في هذه الحالة سلطة مدنية في هذه المنطقة الاضافية وسيحصلون على حق منح تراخيص البناء.

وقالت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان نتنياهو الذي يعارض الانسحاب من اكثر من 9 % يطرح مثل هذه التسوية.

واضافت ان الولايات المتحدة تلح على حكومة نتنياهو للانسحاب من 13.1 من الضفة الغربية. لكن الحكومة الاسرائيلية رفضت هذا الاقتراح الذي عرضه المبعوث الاميركي دنيس روس الشهر الماضي.

اما الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات فدعا من ناحيته واشنطن الى اعلان مقترحاتها للضغط على نتانياهو من اجل احترام الاتفاقات المعقودة. ويطالب الفلسطينيون بانسحاب اسرائيل من 30 لكنهم المحوا الى انهم قد يقبلون المقترحات الاميركية.

وتسيطر السلطة الفلسطينية حاليا سيطرة تامة على 3 فقط من الضفة الغربية. وتتولى الشؤون المدنية في 24 من الضفة الغربية تتولى فيها الشؤون الامنية بالتعاون مع اسرائيل. اما الـ63 الباقية فلا تزال باكملها تحت الاحتلال الاسرائيلي.

وقد ذكر التلفزيون الاسرائيلي ان روس سيعود في مهمة مكوكية جديدة لعشرة ايام بعد عيد الفصح اليهودي في محاولة لايجاد تسوية.0

نتنياهو (أ.ب)

جماعات سلام اسرائيلية تناشد اميركا واوروبا التدخل لانقاذ عملية السلام

□ القدس المحتلة – وكالات

● دعت تسع جماعات سلام اسرائيلية الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي لتكثيف اشتراكهما في عملية السلام في الشرق الاوسط وحملتا رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو مسؤولية المأزق الحالي الذي تعيشه العملية منذ اكثر من عام.

وقالت الجماعات الاسرائيلية انها بعثت اول امس برسائل الى كل من الرئيس الاميركي بيل كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت والامين العام للامم المتحدة كوفي انان ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير الذي ترأس بلاده حاليا الاتحاد الاوروبي الى جانب عدد من الشخصيات الاخرى التي تقوم بدور في عملية السلام.

وجاء في الرسالة الى كلينتون اننا نتفهم تماما خيبة الامل التي احست بها الوزيرة اولبرايت بسبب الانهيار المستمر لعملية السلام لكن انسحاب الولايات المتحدة الآن سيخلق حالة من اليأس لدى الفلسطينيين قد تتمخض عن مخاطر.

ومضت الرسالة قائلة «للاسف يجب ان نعترف ان المأزق الحالي نجم عن سياسات حكومة نتنياهو التي تفضل استمرار احتلال الاراضي على دفع عملية السلام قدما».

واشارت الرسالة الى انه من غير المتوقع ان يصبح نتنياهو الذي دعا لتسوية مباشرة بين الفلسطينيين واسرائيل حامي الحقوق الفلسطينية.. وانه لن يمكن التوصل الى حل عادل دون ضغط من الولايات المتحدة والاوروبيين والامم المتحدة.

ومن بين الجماعات الاسرائيلية الموقعة على الرسائل جماعة السلام الآن وجماعة بات شالوم النسائية للسلام وجماعة الحاخامين المدافعين عن حقوق الانسان.

ومن المتوقع ان يعود مبعوث السلام الاميركي الى الشرق الاوسط دينس روس الذي ارسلت الجماعات الاسرائيلية رسالة له ايضا الى المنطقة عقب عطلة عيد الفصح في اسرائيل التي تبدأ غدا الجمعة وتستمر ثمانية ايام في محاولة لتضييق هوة الخلاف بين الفلسطينيين واسرائيل.

وفشلت اخر مهمة لروس في الخروج من المأزق الذي تمر به عملية السلام منذ اكثر من عام.0

كهلاني يتهم سوريا بانتهاك اتفاق وقف اطلاق النار

□ القدس المحتلة – ا.ف.ب

● اتهم وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كاهلاني سوريا امس بانها ارتكبت انتهاكا خطيرا لاتفاقات وقف اطلاق النار المبرمة في العام 1974 من خلال اقامة حفر للدبابات في المنطقة العازلة المقابلة للخطوط الاسرائيلية في الجولان.

وقال ردا على اسئلة الاذاعة الاسرائيلية ان هذه الاشغال تحدث تغييرا عسكريا جذريا في الجولان.

الا ان الوزير الناشط في مجموعة الضغط من اجل مستوطني الجولان اعتبر ان هذه الاشغال لا ترغم اسرائيل في المرحلة الراهنة على القيام بعملية اعادة انتشار لقواتها.

واعترضت اسرائيل رسميا لدى الامم المتحدة على قيام سوريا بحفر خنادق في المنطقة العازلة في الجولان. كما اعلن وزير الدفاع اسحق موردخاي امس من الاول.

واحتلت اسرائيل هضبة الجولان السورية في 1967. وخلال حرب 1973 نجحت سوريا في مباغتة الجيش الاسرائيلي واستعادت جزءا من الجولان لبضعة ايام قبل ان تتخلى مجددا عن هذه المنطقة الاستراتيجية.0

هاليفي تسلم رئاسة «الموساد» بحفل رسمي

□ القدس المحتلة – ا.ف.ب

● ذكر مصدر اسرائيلي رسمي ان رئيس جهاز الاستخبارات الاسرائيلي (موساد) الجديد افرائيم هاليفي تسلم مهامه امس الاربعاء بعد استقالة سلفه.

وقام رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بتسليمه مهامه في حفل اقيم بعيدا عن وسائل الاعلام.

وكانت الحكومة الاسرائيلية وافقت منتصف الشهر الماضي على تعيين هاليفي رئيسا للموساد بعد استقالة سلفه داني ياتوم بعد سلسلة من العمليات الفاشلة. وكان هاليفي (64 عاما) البريطاني الاصل غادر الموساد في العام 1995 بعد ثلاثين عاما من الخدمة وبعد ان شغل موقع الرجل الثاني في هذا الجهاز قبل نهاية خدمته. واثر رحيله من الموساد عين هاليفي سفيرا لاسرائيل لدى الاتحاد الاوروبي في بروكسل وهو المنصب الذي شغله حتى تعيينه رئيسا للموساد.

وقد استقال رئيس الموساد الجنرال داني ياتوم من منصبه في نهاية شباط الفائت بعد سلسلة من العمليات الفاشلة كان آخرها الاعلان في سويسرا عن اعتقال أحد عملاء الموساد بالجرم المشهود بينما كان يحاول مع عملاء آخرين زرع أجهزة تنصت في أحد المباني.

وفي أيلول عام 1997 فشل الموساد في اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) في عمان خالد مشعل .0

تيخون طرد بشارة وسليم من جلسة الكنيست

□ القدس المحتلة – ا.ف.ب

● افادت مصادر برلمانية ان نائبين عربيين في الكنيست الاسرائيلي طردا امس بعد ان وصفا عضوا آخر من اليمين المتطرف بـ الفاشي.

وندد النائبان عزمي بشارة وصلاح سليم من الحزب الشيوعي باعمال العنف والاستفزازات التي تقوم بها الشرطة الاسرائيلية وتستهدف نحو مليون عربي اسرائيلي. وقال سليم ان هذه السياسة لا يمكن الا ان تتسبب بانتفاضة.

وكان النائب سليم يشير في كلامه الى المواجهات العنيفة التي جرت السبت الماضي في الجليل بين متظاهرين عرب والشرطة اثر تدمير ثلاثة منازل للعرب. وسقط في هذه المواجهات نحو اربعين جريحا من العرب. وندد عضو الكنيست اليميني المتطرف بني الون من حزب موليديت بما اسماه هذه الاتهامات غير المقبولة فرد سليم وبشارة عليه ونعتاه بالفاشي. عندها امر رئيس الكنيست دان تيخون العضوين العربيين بمغادرة القاعة على الفور.0

الرئيس السويسري يزور الاردن واسرائيل والمناطق الفلسطينية الشهر المقبل

□ بيرن – وكالات

● اعلن ناطق حكومي سويسري ان الرئيس فلافيو كوتي سوف يمضي قدما في زيارته المزمعة الى اسرائيل في الشهر المقبل رغم فضيحة التجسس الاسرائيلية في سويسرا.

وقال الناطق اشيلي كازانوفا ان المجلس الاتحادي «الحكومة» وافق على ان يقوم كوتي بزيارته الى اسرائيل بعد تحقيق في المحاولة الفاشلة التي وقعت في شباط الماضي وضبطت فيها الشرطة السويسرية عملاء لجهاز الموساد يحاولون تمديد وصلات تجسس في شقة بالعاصمة بيرن.

وتندرج ان ص

الزيارة في نطاق جولة للرئيس السويسري تشمل ايضا الاردن ومناطق السلطة الوطنية الفلسطينية وتتم خلال الفترة بين 16 و 19 ايار المقبل.

واوضح كازانوفا ان هذه العملية اعتبرتْ «انتهاكا لسيادتنا الوطنية» واضاف ان اسرائيل اعتذرت على الاثر كما ان نتائج التحقيق الاولية دلت على ان الامر حادث معزول.

واشار الى الزيارة مقررة منذ زمن لا سيما وان اي مسؤول حكومي سويسري لم يقم بزيارة هذه المنطقة منذ عام 1985 .

ومن المتوقع ان يبحث كوتي الذي يتولى ايضا منصب وزير الخارجية خلال زيارته الوضع في الشرق الاوسط والقضايا الثنائية.0

بون تفشل في الافراج عن الماني محكوم بالاعدام في ايران

□ بون – رويترز

● قال وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل امس ان بون اخفقت حتى الآن في الحصول على عفو عن رجل اعمال الماني محكوم بالاعدام في ايران بتهمة الزنا مع امرأة مسلمة. لكن كينكل قال لمحطة اذاعة في برلين انه لم يفقد الامل في انقاذ هيلموت هوفر الذي سيؤدي الافراج عنه الى تحسن العلاقات مع طهران. وذكر ان الجهود الدبلوماسية لاطلاق سراحه ستستمر.

واضاف لم نتوصل بعد الى حل ولكن علينا الا نفقد الامل.

وانا واثق من امكانية الوصول الى حل لا يضر بمحاولات تحسين العلاقات مع ايران.0

حمادي يدعو في مؤتمر الاتحاد البرلماني لرفع العقوبات عن العراق

□ بغداد – رويترز

● قال رئيس البرلمان العراقي سعدون حمادي في تصريحات نشرت امس ان بغداد ستلتزم بدقة بالاتفاق الذي وقعته مع الامم المتحدة للسماح لمفتشي الاسلحة بالدخول الكامل الى المواقع الرئاسية في العراق.

وقال حمادي وهو يلقي كلمة في مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي المنعقد في ناميبيا ان الشعب العراقي يتعرض «للابادة» نتيجة للعقوبات التي فرضتها الامم المتحدة بعد حرب الخليج الثانية وحث البرلمانيين في انحاء العالم على العمل من اجل رفع العقوبات.

ونقلت وكالة الانباء العراقية الرسمية عن حمادي قوله ان الاتفاق الموقع مع الامين العام للامم المتحدة كوفي انان في شباط الماضي والذي يسمح بتفتيش المواقع المتنازع عليها اغلق الباب في وجه «عدوان عسكري» كانت تهدد الولايات المتحدة بشنه ضد العراق وكان سيعرض المنطقة كلها والعالم للخطر.

وقالت الوكالة ان حمادي اعلن ان العراق سيلتزم ببنود هذه الاتفاقية بالكامل ويطالب بالاسراع بتنفيذها بدقة وامانة ودون تحيز.

وقال حمادي في جلسة افتتاح المؤتمر امس الاول ان النقص في الاغذية والادوية نتيجة للعقوبات تسبب في وفاة اكثر من مليون شخص.

واضاف انه يجب ان يسمح للعراق ببيع النفط بحرية بعد ان نفذ بنود الفقرة 22 من قرار مجلس الامن 687 انطلاقا الى رفع العقوبات.

وقال ان المجتمع الدولي واولئك الذين يتمتعون بحسن النية في العالم يجب ان يساعدوا في تنفيذ ذلك وفي ان يحترم القانون.0

الوفيات

محافظة العاصمة:

* كوكب ذيب المجدلاوي– زوجة الحاج ابراهيم محمد الخطيب
التعازي: منزل الحاج ابراهيم، حي نزال، الجبل الاخضر، حي التعامرة، شارع محمد رضا الشبيبي
* رعد شيشان منصور المجالي –28 عاما
التعازي: منزل عم الفقيد–شارع الزهور قرب جامع ابو قاعود
* الطفل راكان ابراهيم محمد جعفر
التعازي: منزل والده ابراهيم محمد جعفر، صويلح قرب مسجد السبطين "الحسن والحسين"
* محمد سلامة الدخيل– ابو سلامة– 48 عاما
التعازي: منزل الفقيد، قرية الناصرية، لواء الجيزة
* شكري شاكر الشيخ حسين– ابو اكرم– 72 عاما
التعازي: للرجال في رابطة اهالي كفر راعي، حي نزال، بعد 5 مساء، لمدة 3 ايام، وللنساء، منزل احمد توفيق محمد سعيد، ضاحية الياسمين، خلف مسجد الحاج حسن
* سعيد محمد عبد الرحمن المصري– ابو سامي–
التعازي: للرجال في ديوان ال المصري، الشميساني، قرب شركة البوتاس العربية اعتبارا من 4/6 لمدة 3 ايام وللنساء في منزل الفقيد، خلف المؤسسة الاستهلاكية العسكرية، سوق طارق، شارع بيت ساحور رقم 4
برقيا: ص. ب 6359 عمان
* عبد الغني الحاج مهاوش العبداللات– ابو ابراهيم
التعازي: للرجال في مضافة الحاج مهاوش العبداللات، المدينة الرياضية، مقابل كلية الاميرة ثروت، وللنساء، منزل الفقيد، المدينة الرياضية، صرح الشهيد
* بسام محمد عطاري– ابو وائل
التعازي: للرجال مساء، وللنساء صباحا في منزل الفقيد الكائن في ضاحية الرشيد، قرب سكن اميمة، شارع ابراهيم الكركي، منزل رقم 3 لمدة 3 ايام
برقيا: ص. ب 962365 الرمز البريدي 11196 فاكس 5623008
* مصطفى طالب عقيل– 90 عاما
التعازي: للرجال في منزل حفيده نضال جودت، الشميساني، خلف السيفوي، وللنساء منزل الفقيد، مقابل الساحة الهاشمية، فوق مطعم الوجبة السريعة
برقيا: ص. ب 7024 عمان الرمز البريدي 11118
* خليل محمد اسماعيل معدي –74 عاما
* زكريا رشيد عودة قنيص –65 عاما
* عارف احمد مخيمر ابو جاموس–ابو هاشم– 80 عاما
* الحاج احمد يوسف الشوملي– 82 عاما
* عبد الحليم مصطفى الكايد العمايرة –58 عاما
* علي جابر ملحم السرحان –63 عاما
* الحاجة عليا عواد حسن ابو عمارة –57 عاما
* حمدة محمد درويش العليوات– ارملة الحاج علي احمد العليوات
* بلال فؤاد محمد هنيه –45 عاما
* فخري محمود علي اليوسف –57 عاما
* الحاج عبد الرحمن سالم ابو ارحيلة– ابو احمد –60 عاما
* الحاجة عائشه محمد عبد النبي
* فالح سلمان النعيمات –85 عاما
* الحاجة رسميه حماد– ارملة المرحوم ابراهيم عبد الجبار ابو عيشه
* الحاجه منيه سليمان الحاج ناصر العمارنه –81 عاما

محافظة الزرقاء

* محمد محمود اسماعيل احمد عضامة– ابو سمير– 40 عاما
* نور الدين درويش عبد ظاهر– 88 عاما
* اميرة رياض عادل عودة– زوجة حسين محمد محمود الاقرع– 19 عاما
* فزة محمد مفضي ملكاوي– ام زايد
* امنة محمد المحمود ام محمد– 88 عاما
* ليندا صبحي ابو الزلف– ام حلمي– 38 عاما
التعازي: جمعية السهل الاخضر، ال الطوال
* الحاج عبد الفتاح الشلم– 100 علم

التعازي: منزل ولده ابو فتحي، الزواهرة، دوار خميس، بجانب المقبرة لمدة 3 ايام

محافظة اربد

* فضية علي الساكت الكفارنة– زوجة صايل محمد الساكت– 53 عاما
* سهيلة فواز صوالحة– 18 عاما
* مراد محمد عبد القادر قواسمة– 17 عاما
* الحاج احمد محمد ابو حردان– 65 عاما
التعازي: منزل الفقيد الكائن في شارع ايدون، خلف ثانوية بنات اربد
برقيا: ال ابو حردان– اربد– ص. ب 66 البارحة
* «محمد خير» احمد برقاوي– ابو احمد– 67 عاما
التعازي: منزل الفقيد، الحي الجنوبي
برقيا: ص.ب 1135 الرمز البريدي 21110 اربد
* شفيقة عبد الرحمن عطوة– ام فايز– 50 عاما
التعازي: ديوان اهالي الجسير، شارع بلاط الشهداء
برقيا: ديوان اهالي الجسير

محافظة المفرق

* الحاج سالم خدام محارب الدلابيح– ابو فوزي– 85 عاما
* منوة غريب حميدان عاشور– ام رياض– ارملة المرحوم علي سعيد عاشور– 70 عاما
التعازي: منزل اولادها حي الحسين، المفرق
برقيا: ال عاشور– المفرق

محافظة عجلون

* نصر عقلة نصر الله ايوب– 73 عاما
* فضا سليم بني اسماعيل– ارملة المرحوم محمد فلاح البطوش– ام فهد– 75 عاما

محافظة البلقاء

* ميخائيل مفضي سحوب قاقيش– ابو مها– 63 عاما
* عبد الحليم عبد الكريم الحاج احمد قطيشات– ابو خالد– 80 عاما
* نبيل داود سليم قاسم– 34 عاما

محافظة الكرك

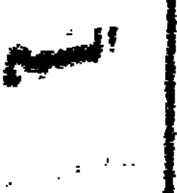
* الحاج جلوي مسلم ننيبات– 80 عاما

محافظة معان

* فلحة مصطفى الترك– ام جاسر– زوجة احمد سليمان المعاني
التعازي: للرجال في جمعية ابناء معان التعاونية بعد 3 مساء من الاثنين حتى الاربعاء وللنساء في منزل زوج الفقيدة، الزرقاء الجديدة، شارع 36، ما بين مدرسة سكينة وجمعية عثمان بن عفان
برقيا: الزرقاء، ص. ب 150783

فلسطين:

* يسرى احمد خليل، ارملة المرحوم ايوب خليل –75 عاما، القدس
* سليم عوض يوسف كساريه ابو سنة
* بلال ناجي محمد السلايمه –القدس
* مسعود محمد مسعود –100 علم –نابلس
* صبحا فياض زوجة خليل سليمان عمرو– 80 عاما –دورا الخليل
* احمد محمد عبد الله شقيرات –55 عاما، القدس
* احمد محمد محمود القضاة، ابو جمال –73 عاما– عين جنا
* ابراهيم عوض نعيرات، ابو فريد– 100 عام
* محمد عبد الحمن محمد نصار، سيلة الظهر– 14 عاما
* منير خضر محمد سليمان –75 عاما– رام الله
* بلال ماجد سلامه – 24 عاما– القدس



يلتسين يزور اليابان هذا الشهر

□ طوكيو – وكالات

● قال مسؤول في وزارة الخارجية اليابانية امس ان طوكيو وموسكو ستتحاشيان نزاعا على الارض خلال محادثات القمة التي تجري بين الرئيس بوريس يلتسين ورئيس وزراء اليابان ريوتارو هاشيموتو في الثلث الاخير من الشهر الجاري.

ومن المنتظر ان يزور يلتسين اليابان خلال الفترة من 18 – 20 نيسان بعدما تأجلت زيارة مقررة في الثلث الاول من الشهر الماضي بعد اقالة الحكومة الروسية.0

انفجار في كمبالا قبيل وصول كلينتون

□ كمبالا – ا.ف.ب

● اعلن وزير الداخلية الاوغندي توم بوتين امس الاربعاء ان قنبلة يدوية الصنع انفجرت في وسط كمبالا عشية وصول الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى البلاد في 24 اذار.

ونسبت السلطات هذا الانفجار الى المتمردين الاوغنديين.0

لمواجهة النشاط العدائي لاقباط المهجر

تشكيل وفد شعبي مصري من المسيحيين والمسلمين لزيارة اميركا والدول الاوروبية

□ القاهرة – فتحي خطاب

● تجرى حاليا اتصالات مكثفة في مصر لتشكيل وفد شعبي من المسيحيين والمسلمين لزيارة الولايات المتحدة وعدد من الدول الاوروبية بهدف مواجهة النشاط العدائي لاقباط المهجر.

وتتضمن خطة التحرك للوفد المصري عقد لقاءات مع اعضاء مجلس النواب الاميركي ومنظمات الصحافة العالمية، وعدد من اقباط المهجر، وزيارة بعض الكنائس. ويضم الوفد الشعبي اعضاء من مجلسي الشعب والشورى ورجال الاعمال الاقباط والمسلمين، وعددا من الشخصيات العامة التي تتمتع بعلاقات قوية باعضاء جماعات الضغط ومؤسسات صناعة القرار في اميركا والدول الغربية. ومن ابرز اعضاء الوفد رجل الاعمال المسلم محمد فريد خميس ورجل الاعمال المسيحي الدكتور لويس بشارة وامين عام حزب التجمع الوحدوي الدكتور رفعت السعيد والدكتور ادوارد غالي، وفهمي ناشد عضو مجلس الشورى المصري نائب رئيس الاتحاد الدولي للحقوقيين.

واكد ناشد في تصريح خاص لـ«العرب اليوم» ان الوفد سيطالب اعضاء الكونغرس الاميركي بتحري الدقة بدلاً من قراءة اعلان مشبوه مدفوع الاجر في الصحف الاميركية منسوباً الى ما يسمى بالاتحاد القبطي العالمي بدون اسماء.

وقال ان الوفد سيؤكد لاعضاء الكونغرس ان اقباط مصر في الداخل والخارج لا يعترفون سوى بالاتحاد القومي المصري.

واضاف ناشد وهو من الرموز القبطية القيادية ان الوفد يكشف امام الجميع ان ما يسمى بالاتحاد القبطي العالمي هو اتحاد صهيوني، قد يستأجر نفراً مسيحياً هنا او هناك لاحداث الفتنة وشغل مصر عن دورها القيادي في المنطقة، وان مصر دولة توحد اهلها اجمعين اقباطا ومسلمين على قيم المواطنة والسلام وحقوق الانسان.

وتعقيباً على حملة الاتهامات باضطهاد الاقباط وصف رئيس الطائفة الانجيلية في مصر الدكتور صفوت البياضي كل ما يقال بانه افتراءات ومزاعم خبيثة. وقال ان العلاقة الراسخة تجمع المسلم والقبطي على مر الزمن ومنذ ان رأى المصريون في الفتوحات الاسلامية منقذاً لهم من البطش الروماني، ودخل المسلمون مصر دخول الفاتحين المرحب بهم ولم يبطشوا بأي من المصريين.

واستعرض الدكتور البياضي التاريخ المتواصل من المحبة وعمق العلاقات بين ابناء الشعب الواحد من مسلمين واقباط وكذلك العلاقة الوطيدة الراسخة بين سماحة شيخ الازهر والكنيسة الارثوذكسية والانجيلية والكاثوليكية واكد ان الادعاءات والمزاعم لن تنال من هذه الحقيقة الابدية.

واكد زعيم حزب العمل المهندس ابراهيم شكري انه قد تم الاعداد لعقد مؤتمر جماهيري يضم كافة الرموز الوطنية والقيادات السياسية والشعبية ومختلف طبقات الشعب لتوجيه رسالة قوية للادارة الاميركية واللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة بأن اقباط مصر لا يقبلون اي تدخل في شؤون بلدهم ولا يقبلون ان يتاجر احد بقضاياهم وان اي مطالب لهم تحل داخل الاطار الوطني المصري.

واوضح الدكتور يونان لبيب رزق المؤرخ والمفكر المصري واستاذ التاريخ ان الهدف من عقد مؤتمر قومي موسع بمشاركة الرموز الفكرية والسياسية هو اصدار بيان شعبي برفض التدخل الاميركي في شؤون مصر واللعب بورقة الاقباط.

واكد مجدداً موقف الكنيسة القبطية من اسرائيل ورفضها للتدخل الاميركي في شؤون مصر.

وقال الامين العام المساعد لمجلس كنائس الشرق الاوسط الدكتور سمير مرقص ان هذا الموضوع ليس وليد اليوم وان ايادي يهودية صهيونية تقف وراءه بقوة وهو مرفوض شكلا وموضوعاً.

ودعا الى التعامل مع الموضوع بجدية مشيرا الى انه لا بد من اعادة تقدير الموقف كله ولا بد من مبادرة وطنية شاملة تؤكد رفض الجماعة الوطنية المصرية للتدخل الاميركي وتؤكد ان الاقباط مكون رئيسي من مكونات الجماعة الوطنية. 0

وزير الداخلية طلب التفاوض مع لجنة من السجناء

4 جرحى بتمرد في سجن روميه اللبناني

الف نزيل بينهم اوكاموتو شاركوا بالمواجهة

□ بيروت – وكالات

● قال مأمور سجن الرومية المركزي امس الاربعاء ان اربعة اشخاص اصيبوا في اعمال شغب اندلعت خلال تمرد للمسجونين للمطالبة بتحسين ظروف المعيشة في اكبر سجون لبنان.

واضاف الرائد منذر الايوبي مأمور السجن انه وثلاثة من النزلاء اصيبوا بجروح سطحية في اعمال الشغب التي اندلعت عصر امس الاول واستمرت امس الاربعاء في مجمع السجن الواقع على مسافة ثمانية كيلو مترات شرقي بيروت.

وتابع ان قوات الامن سيطرت على الموقف في السجن لكنه اشار الى ان المشاكل كانت ما تزال مستمرة.

وناشد وزير الداخلية اللبناني ميشيل المر من خلال مكبرات الصوت السجناء الهدوء قبل بدء مفاوضات مع لجنة تمثل نزلاء السجن وقال المر بينما ناشدت قوات الامن السجناء التوقف عن الصراخ انه حضر الى السجن ليستمع الى مطالب السجناء متعهدا بعمل كل ما يستطيع. وناشد المر السجناء وقف اعمال الشغب.

وذكر مصدر امني ان اكثر من 1000 سجين شاركوا في اعمال الشغب وان بعضهم كان مسلحا بقضبان حديدية وقطع زجاج. واضاف ان النزلاء اندفعوا خارج زنزاناتهم واحرقوا الاغطية وحطموا النوافذ والحقوا تلفيات اخرى.

ومن بين نزلاء السجن الذين شوهدوا من خلف نوافذ زنزاناتهم اربعة من مقاتلي الجيش الاحمر الياباني صدر ضدهم في تموز 1997 حكم بالسجن ثلاث سنوات في تهم تتعلق باقامتهم بشكل غير مشروع في لبنان.

ومن بينهم كوزو اوكاموتو الذي اشترك مع اثنين اخرين من اعضاء الجيش الاحمر في هجوم عام 1972 بالمدافع الرشاشة والقنابل اليدوية داخل مطار اللد في تل ابيب والذي قتل فيه 26 شخصا من بينهم شريكاه في الهجوم. واعتقل اوكاموتو لكن اسرائيل افرجت عنه لاحقاً في تبادل للسجناء جرى عام 1985 .

وقال المصدر الامني ان تعزيزات من الشرطة وقوات مكافحة الشغب هرعت الى السجن في محاولة لاعادة الهدوء وجرى تشديد اجراءات الامن حول السجن لاحباط اي محاولات للفرار.

وذكر شهود عيان ان حوالي 100 عنصر من قوات الجيش شوهدوا حول السجن.

واشار المصدر الامني الى ان السجناء يطالبون بتحسين ظروف المعيشة في السجن ص الذي يضم 3000 نزيل. كما يريد السجناء عفوا مماثلا لما حصل عليه العام الماضي السجناء الذين ادينوا في جرائم مخدرات قبل عام 1996 .

وقد عمد بعض السجناء المتمردون الى جرح اجسادهم امس الاربعاء بشفرات حلاقة للفت الانتباه الى شروط احتجازهم.

وفي اليوم الثاني من حركة الاحتجاج التي بدأوها الثلاثاء ظهر السجناء عبر نوافذ زنزاناتهم وقد غطت الدماء وجوههم وصدورهم واذرعتهم بينما احتشد عدد كبير من الصحافيين خارج السجن.

وادعت مجموعة من السجناء انها قتلت واحرقت احد حراس السجن واشارت الى اصابة ثلاثة سجناء بجروح. الا ان هذه الاقوال لم تتأكد من مصدر رسمي حيث ان القوى الامنية لم تتمكن من الدخول الى الزنزانات.0

تحليل اخباري

صواريخ الهند وباكستان تحقق سياسة الردع المتوازن

□ نيودلهي – رويترز

● يقول خبراء عسكريون هنود ان الهند وباكستان ربما تكونان قد اتجهتا نحو تحقيق قوة ردع عسكري متوازنة بحيث تستطيعان ضرب اهداف في اي مكان على ارض كل منهما.

قبل يومين اعلنت اسلام اباد انها اجرت تجارب ناجحة على اطلاق ابعد صواريخها مدى الذي يمكن ان يصل الى اهداف مسافة 1500 كيلو متر. ولكنها قالت انها تريد تجنب سباق تسلح مع الهند خصمها اللدود.

ويقول محللون ان الصاروخ الجديد يمكن ان يتوغل في عمق الهند وبذلك يشكل عنصر التساوي. وتتمتع الهند ومساحتها اربعة اضعاف باكستان بميزة جغرافية في ان جناحيها الشرقي والجنوبي خارج مرمى نيران باكستان.

قال ي.ك. جيرا نائب مدير معهد الخدمات المتكاملة بنيودلهي «الخطر الآن يواجه الامة بأسرها».

في جنوب الهند توجد مجموعة من اهم المؤسسات الحيوية منها منشآت نووية ومراكز ابحاث تكنولوجية عسكرية ومدنية وكلها باتت الآن نظريا على مرمى الغوري.

ويذكر ان باكستان كلها تقع على مرمى النيران الهندية وبينما اولت وسائل الاعلام الهندية اهمية كبيرة للانجاز الباكستاني وقالت انه يغير الصورة كان رد فعل الحكومة الهندية بقيادة حزب بهاراتيا جاناتا فاترا وقالت انها مستعدة لكل احتمال.

قال وزير الدفاع الهندي جورج فرنانديز يستطيع الصاروخ الهندي بريثفي الوصول الى كل باكستان ولذلك فان القلق اجدر بباكستان.

وتم تطوير طرازين من صاروخ بريثفي. واحد مداه 250 كيلو مترا لسلاح الجو واخر مداه 150 كيلو مترا للجيش.

وكانت الهند تعمل على صاروخ مداه 2500 كيلو مترا اسمه «اجني» اي النار. وقال خبراء انه يتحتم الآن اخراج هذا الصاروخ النووي الامكانيات من مرحلة الجمود التي اودع فيها تحت ضغوط غربية بعد ان اجريت عليه ثلاث تجارب اطلاق اخرها في شباط 1994.

وقال المحلل العسكري البارز ك. سوبراهاميان «يجب علينا الان الاسراع في تطوير اجني».

ويعتقد خبراء ان اجني المتوسط المدى رادع محتمل لجارة اكبر واكثر تطور نوويا الا وهي الصين. بيد ان الخبراء يقولون ان هذا الصاروخ لا يزال يحتاج الى مزيد من التجارب قبل تصنيفه كسلاح فعال.

قال سوبراهاميان في اشارة الى الضغوط الاميركية بعدم تطوير الصاروخ «الآن يجب ان نقول للاميركيين ان يصمتوا. سنعمل اللازم لحماية امننا».

وعن الصاروخ الباكستاني اضاف قائلا لم يستطع الاميركيون وقف الانتشار. ان هذا صاروخ صيني على ارض باكستانية.

واتهمت الهند الصين بأنها ساعدت باكستان في بناء قوة صاروخية ولكن بكين نفت هذا الاتهام.

قال جيوتندرا ناث ديكسيت وزير الخارجية الهندي السابق «يبدو ان التوقيت الخاص بهذا الصاروخ له صلة بتولي حزب بهاراتيا جاناتا السلطة وجدول اعمال حكومته الذي تحدثوا فيه عن الخيار النووي. ولو كنت مكان الحكومة فأنني لا اقلق كثيرا وامضي قدما ببرنامجنا الكفيل بالحفاظ على امننا».0

بلير يوافق على وثيقة ميتشيل في بلفاست

توقعات باتفاق سلام تاريخي بين بريطانيا وايرلندا الشمالية اليوم

□ بلفاست – وكالات

● اعربت بريطانيا وايرلندا امس الاربعاء عن املهما في انهاء صراع دام ثلاثة عقود في اقليم ايرلندا الشمالية الذي تحكمه بريطانيا وقالتا انه من الممكن التوصل الى اتفاق سلام قبل انتهاء المهلة المحددة لذلك اليوم الخميس.

وجاءت تلك النغمة المتفائلة بعد ان اجرى توني بلير رئيس وزراء بريطانيا ونظيره الايرلندي بيرتي اهيرن محادثات بهدف انقاذ عملية السلام من مساومات ومشاحنات واعمال عنف جديدة وقعت في الاقليم.

وقال متحدث بريطاني للصحفيين هناك مشاكل واضحة لكن رئيسي وزراء البلدين يعتقدان ان التوصل الى اتفاق قبل انتهاء مهلة الغد ممكن.

وفي الوقت الذي عكف فيه المسؤلون والسياسيون على دراسة مسودة وثيقة سلام قدمها السناتور الاميركي السابق جورج ميتشل الذي يرأس محادثات ايرلندا الشمالية رأت بريطانيا نهاية في الافق للصراع الذي استمر 30 عاما واودى بحياة اكثر من 3200 شخص.

وقال مساعد بلير «النظرة العامة لرئيس الوزراء تقر بصعوبة الامر لكنها تقر ايضا بانه ممكن».

واتفق مع هذا الرأي ايضا وزير خارجية ايرلندا ديفيد انروز وقال «لا زلنا نأمل في التوصل الى نتيجة ناجحة من المحادثات مساء اليوم».

وطرح ميتشل خطة سلام امس الاول واعرب عن اعتقاده بامكانية التوصل الى اتفاق نهائي الاسبوع الجاري.

وقال ميتشل في مؤتمر صحفي بعد ان قدم الخطة التي طال انتظارها والتي تقع في 65 صفحة الى ممثلي اطراف محادثات السلام «نحن نعتقد ان هذه الوثيقة ستساعدهم على الوصول الى ذلك القرار. اننا مقتنعون اكثر من اي وقت مضى بأن كل الاطراف تعمل بنية صادقة للوصول الى اتفاقية. ونحن نتطلع الى الاشتراك فيما نعتقد انها ستكون مفاوضات تاريخية في الايام القليلة المقبلة».

وتشترك في المحادثات ثمانية اطراف ووزراء من الحكومتين البريطانية والايرلندية.

وكان بلير قد وصل بعد ظهر امس الاول الى بلفاست بعد رفض الحزب البروتستانتي الرئيسي في ايرلندا الشمالية الموافقة على الوثيقة التمهيدية التي قدمها رئيس المفاوضات جورج ميتشل للتوصل الى اتفاق سلام.

من جهة اخرى اعلن الجيش الجمهوري الايرلندي مسؤوليته عن قتل رجل في ساعة مبكرة من صباح امس الاربعاء في هجوم يستهدف على ما يبدو نسف عملية السلام في الاقليم الخاضع للحكم البريطاني.

وقالت الشرطة ان الرجل توفي متأثراً بجروح اصيب بها عندما اطلق ملثمان النار على سيارته قرب منزله بمدينة لندنديري بايرلندا الشمالية بعد قليل من منتصف الليلة قبل الماضية.0

المتظاهرون بدأوا النزول الى الشوارع

موافقة الدوما على ترشيح كيريينكو محدودة

□ موسكو – وكالات

● قال ممثل الرئيس الروسي بوريس يلتسين في مجلس النواب «الدوما» امس ان فرص موافقة الدوما على ترشيح سيرجي كيريينكو رئيساً للوزراء محدودة خلال الاقتراع الاول الذي يجريه المجلس غداً الجمعة.

واضاف الكسندر كوتينكوف للصحفيين «الموافقة عليه من المحاولة الاولى شبه مستحيلة».

وهدد يلتسين الذي اقال حكومة فيكتور تشرنوميردين قبل اسبوعين بالكامل بحل البرلمان اذا عطل تعيين كيريينكو.

ويحق للرئيس الروسي بمقتضى دستور عام 1993 الذي اعطاه سلطات واسعة حل البرلمان والدعوة الى اجراء انتخابات مبكرة اذا اقترع المجلس ضد مرشحه ثلاث مرات متتالية.

على صعيد اخر اصدرت وزارة العدل الروسية امس نداء لالتزام الهدوء والنظام مع بدء نزول المتظاهرين الى الشوارع عشية احتجاجات عمالية في انحاء البلاد.

وتعتزم نقابات عمال وجماعات سياسية يسارية شن موجة من الاضرابات والمظاهرات احتجاجاً على التأخر المتزايد في دفع الرواتب مما ترك الكثيرين على حافة الجوع. وكان ملايين قد اضربوا عن العمل او شاركوا في مسيرات مماثلة قبل عام.

وقال زعيم الحزب الشيوعي جينادي زيوغانوف في مؤتمر صحفي انه يتوقع اشتراك 15 مليون شخص في الاحتجاجات.

وبدأ الآف الاطباء وغيرهم من اصحاب المهن الطبية الاحتجاجات مبكرا حيث نظموا مظاهرات.

وحذرت وزارة العدل المتظاهرين من الخروج على القانون وقالت في بيان لها اذا وقعت اعمال خارجة على القانون فسيتم التعامل معها بحزم طبقاً للقانون وسيواجه المذنبون العواقب القانونية.0



الاف المتظاهرين الروس نزلوا الى الشوارع في موسكو مطالبين بزيادة رواتبهم (أ.ف.ب)

اول استقالة في الحكومة الهندية

□ نيودلهي – وكالات

● ذكرت وكالة برس تراست الهندية ان وزير النقل البري سيدأباتي موتيا استقال من منصبه امس بعد اقل من ثلاثة اسابيع على تولي حكومة الزعيم القومي الهندوسي اتال بيهاري فاجبايي السلطة.

وطالب قاضي تحقيق في مدينة مدراس الجنوبية بمحاكمة موتيا بتهمة الاثراء غير المشروع وهو ما ينفيه الوزير المستقيل الذي ينتمي الى دائرة انتخابية اقليمية مهمة تسيطر عليها حكومة فاجبايي الائتلافية.

وقال قاضي التحقيق في تقريره ان هناك ادلة تكفي لمحاكمة موتيا الذي يزعم انه يملك اصولاً لا تتناسب مع موارده المعروفة حين كان رئيسا لبرلمان ولاية تاميل نادو في الفترة من عام 1991 وحتى عام 1994 .0

هكذا من الاصل

315

53

مقابل مساعدة مالية قدرها 40 مليار دولار

اتفاق بين صندوق النقد واندونيسيا لاجراء سلسلة من الاصلاحات الاقتصادية

□ جاكرتا (ا ف ب)

● اتفق صندوق النقد الدولي واندونيسيا امس في جاكرتا على سلسلة من الاصلاحات يفترض ان تطبقها الحكومة الاندونيسية للحصول على مساعدة مالية كبيرة.

واعلن الصندوق في بيان ان «الحكومة الاندونيسية وفريق صندوق النقد الدولي توصلا الى انهاء المفاوضات حول الدراسة الاولى للترتيبات التي وافق عليها الصندوق في الخامس من تشرين الثاني/ نوفمبر 1997م.

واضاف ان «البرنامج الاقتصادي الذي تم التوصل اليه مع الحكومة يلائم السياسات الاقتصادية مع الوضع الاقتصادي المتدهور ويحدد الاصلاحات البنيوية والمصرفية» التي تم القبول بها في 15 كانون الثاني/ يناير الماضي.

وابرز عناصر البرنامج «سياسة اقتصادية قوية لضمان استقرار الروبية» الاندونيسية و«مراقبة فعالة للميزانية» و«اصلاح بنيوي سريع للمصارف».

وكان الوزير المكلف للشؤون الاقتصادية والمالية جينا ندجار كارتا ساسميتا اعلن اليوم ان الرئيس سوهارتو سمح له بتوقيع الوثيقة التي «نأمل ان تسمح لنا بازالة الشكوك» المتعلقة بتطبيق الاصلاحات التي يطالب بها الصندوق.

يذكر ان الصندق علق البرنامج السابق لانقاذ الاقتصاد الاندونيسي المرفق باكثر من 40 مليار دولار من المساعدات بسبب عدم تطبيق جاكرتا للاصلاحات المقررة.

وقال وزير التنسيق للاقتصاد والمالية جيناندار كارتا ساسميتا في مؤتمر صحفي ان المحادثات استكملت امس وان التفاصيل الكاملة ستعلن اليوم الخميس.

وقال جيناندار ان هدف البرنامج تحقيق الاستقرار للروبية الاندونيسية واحتواء التضخم وتوقع ان يبلغ معدل التضخم خلال العام الجاري الذي بدأ في اول نيسان 17 في المئة مقارنة مع توقعات سابقة بان تصل الى 20 في المئة..

وادى انهيار الروبية من مستوى 2400 امام الدولار في تموز السابق الى تعرض البلاد لازمة اقتصادية. وعقب اعلان الاتفاق ارتفعت الروبية ارتفاعا طفيفا الى 8520 / 8580 امام الدولار من 8400/ 8600 في وقت سابق.

وقال جيناندار عقب الاجتماع الشهري لوزراء الاقتصاد انه يجب الا يكون هناك شك في التزام اندونيسيا بالاصلاح مضيفا ان الرئيس سوهارتو طالب جميع الوزراء بتنفيذ الاصلاحات.

وامضى فريق من صندوق النقد الاسابيع الثلاثة الماضية في جاكرتا حيث راجع مع المسؤولين تقدم الاصلاحات التي وعدت اندونيسيا بتنفيذها مقابل الحصول على مساعدة اقتصادية تبلغ 40 مليار دولار

وافاد الصندوق في بيان ان المجلس الاقتصادي للحكومة الاندونيسية سيراقب مدى تقدم برنامج الاصلاح بشكل يومي وبتعاون وثيق مع الصندوق والبنك الدولي والبنك الاسيوي للتنمية.

وجاء في البيان ان البنك يتوقع ان تتخذ اندونيسيا خطوات هامة بشأن البرنامج قبل عرض الاتفاق على المجلس التنفيذي للصندوق لاقراره خلال الاسبوعين او الاسابيع الثلاثة القادمة..

وفيما يتعلق بحل مشكلة الدين الاجنبي للشركات الخاصة في البلاد والبالغ 74 مليار دولار افاد الوزير ان الحكومة تعد خطة لتسوية المسألة على غرار النموذج المكسيكي الذي تحملت الحكومة بمقتضاه مسؤولية خسائر النقد الاجنبي للديون الخاصة وليس القروض ذاتها..

وبشأن قضية الدعم الذي طالب الصندوق في وقت سابق بالغائه قال جينا ندار ان الحكومة ستواصل دعم الارز وفول الصويا مع رفع اسعار الوقود والطاقة تدريجيا..

وتابع ان معظم بنود الدعم وهو قضية شائكة نظرا لاعمال الشغب احتجاجا على اسعار الغذاء في الاشهر الاخيرة ستلغى تدريجيا حتى تشرين الاول باستثناء الوقود..

وتوقع جيناندار ان تبلغ نسبة العجز في الميزانية في السنة المالية الحالية 3.2 في المئة نتيجة استمرار الدعم وهو الامر الذي اقره الصندوق..

وتنبأ بان يتقلص الاقتصاد بنسبة اربعة في المئة خلال العام المالي مقارنة مع التوقعات في كانون الثاني بان يكون معدل النمو صفرا..

وفي طوكيو قال رئيس الوزراء الياباني ريوتارو وهاشيموتو امس الاربعاء ان اليابان ستقدم قروضا لاندونيسيا قيمتها مليار دولار..

وتابع ان نصف المبلغ سيكون في شكل قروض ثنائية من خلال بنك التصدير والاستيراد الياباني والباقي في اطار برنامج الانقاذ الذي يقدمه صندوق النقد.0

وزير التنسيق للاقتصاد والمالية جيناندار كارتاسسميتا في مؤتمر صحفي عقب التوصل الى اتفاق مع صندوق النقد الدولي □ أ.ب

□ اليابان تقدم قرضا بمليار دولار لجاكرتا

"الف اكيتان" الفرنسية تعول على اذربيجان كقطب نفطي جديد

□ باكو (ا ف ب)

● تحول شركة "الف اكيتان" الفرنسية التي حصلت في اذربيجان على عقدين مهمين للتنقيب عن النفط في البحر (اوف شور) يتعلقان بحقلي شاه دينيز ولينكوران على هذه الارض الموعودة الجديدة لتطوير قطب نفطي ثالث الى جانب قطبي افريقيا وبحر الشمال اللذين يمثلان 95٪ من الانتاج النفطي لهذه الشركة.

فبعد محاولتين غير مثمرتين في منطقة قزوين الاولى في كاز اختستان (حيث تكبدت الشركة خسائر بحوالي 180 مليون دولار) والثاني في اوزبكستان، اثبتت " الف اكيتان" منذ عام 1996 وجودا في حقول النفط الاذربيجانية الواقعة في عرض البحر والتي تتمتع بامكانيات هائلة.

وقال جان فرانسوا داغانو المدير العام لفرع شركة " الف اكيتان" في اذربيجان وممثل الشركة في باكو ان "بحر قزوين هو واحد من المناطق النفطية القليلة في العالم التي لم تستكشف بعد وحيث توجد امكانيات لاكتشاف حقول نفطية هائلة "

وكانت اذربيجان اول منتج للنفط عام 1920 وقد حققت فيها عائلات روتشيلد ونوبل وغيرها من الاسماء الذائعة الصيت في انتاج النفط ثروات طائلة، لكنها دخلت في مرحلة من الانحدار بعد الحرب العالمية الثانية.

وعلى الرغم من ثروات اذربيجان النفطية الهائلة فان السوفيات فضلوا تركيز استثماراتهم للتنقيب عن النفط في سيبيريا، ولم تعد حقول النفط القديمة الواقعة حول باكو تنتج اكثر من تسعة ملايين طن من النفط سنويا.

ولم يبق سوى استكشاف النفط في اعماق بحر قزوين التي لا يمكن الوصول اليها من دون التقنيات الحديثة التي تملكها الشركات الغربية الكبرى ومن دون استثمارات ضخمة ولهذا فتحت السلطات الاذربيجانية انتاجها النفطي امام الشركات الكبرى وحتى الان وقعت تسع مجموعات تضم 20 شركة نفطية من 12 بلدا عقودا مع اذربيجان ولا تزال الحمى لاستكشاف الذهب الاسود في هذه البلاد مستمرة.

ويتراوح الاحتياطي النفطي في تلك المنطقة بين اربعة مليارات طن كما يقول الاذربيجانيون وعشرة مليارات كما يقول خبراء اجانب هذا من دون احتساب الغاز0

وقال عاتك عليف رئيس الشركة الوطنية للنفط (سوكار) الذي يتولى ايضا منصب وزير الطاقة ان الاستثمارات المتوقعة في اطار هذه العقود تبلغ ثلاثين مليار دولار على مدى 10 او 15 سنة. مضيفا انه " تم اكتشاف حوالي 450 منطقة نفطية ومن المتوقع ان يصل الانتاج الى 65 مليون طن حوالي العام 2005 "

ويحتوي حقل لينكوران – تاليش دينيز الواقع على بعد حوالي 300 كلم الى الجنوب من باكو احتياطيا قابلا للاستخراج يقدر بما يتراوح بين 350 و 700 مليون برميل وفي حال تحقيق اكتشافات فان هذا المشروع يستلزم استثمارات تقدر بعدة مليارات من الدولارات.

وقال فرانسوا شابيل مدير التنقيب في فرع " الف اكيتان" في اذربيجان " اننا مستعدون لبدء الحفر حوالي اخر السنة لكننا لن نحصل على اي معدلات حفر جاهزة قبل العام 2000"

ويعتبر نقص المعدات الجاهزة والمؤهلة تقنيا المشكلة الكبرى التي تواجه الشركات العاملة في بحر قزوين وحاليا لا يوجد في المنطقة سوى جهاز واحد تتوفر فيه مواصفات الامان المطبقة في الغرب وتملكه شركة "ماك دير مونت" الاميركية .

وفي اوج ازدهارها كانت باكو تملك الاسطول الثاني في العالم من السفن المخصصة للتنقيب عن النفط لكنها لم تكن قادرة سوى على اجراء حفريات على اعماق قليلة في البحر وحاليا ترسو هذه السفن في الميناء يعلوها الصدأ بسبب عدم استخدامها وقد وقعت عقود التنقيب لمدة خمس سنوات وتنص على الزامية اجراء اعمال الاستكشاف الزلزالي والحفر وقد حدد موعد بدء عمليات الحفر الاولى في حقل شاه دينيز الذي تشارك فيه " الف اكيتان" بنسبة 10٪ مع شركة " بريتيش بتروليوم" في اب / اغسطس المقبل اما المشكلة الثانية وهي سياسية جدا فتتمثل في نقل نفط بحر قزوين وتهتم " الف اكيتان" حاليا بمعظم مشاريع انابيب نقل النفط المطروحة بما في ذلك عبر ايران. وتعتبر الشركة انه من الضروري ان تكون طرق نقل نفط بحر قزوين متعددة وتنافسية شرط ان تكون مستقرة ومحمية 0

بينما ديونه التجارية الكبيرة لا تغطيها قيمة الاسهم

بنك تشيس مانهاتن يبحث له عن مكان في الاستثمارات البنكية!

● تحاول مؤسسة "تشيس مانهاتن" المصرفية يائسة ان تجد المكان المناسب لها في الوسط داخل الولايات المتحدة بين صخرة النشاطات البنكية التجارية والقاعدة الصلبة للاستثمارات البنكية.

غير ان نجاحها في مثل هذه الساحة الشائكة ليس موثوقا او مؤكدا.ذلك انه على الرغم من ان "تشيس" قد قامت بعملية اقراض عالية المردود،وضعتها بين اكبر 5 مؤسسات اميركية من ناحية،ورفعت عاليا درجة ديونها الاستثمارية وفريق الاندماجات والاسهم والمكتبات من ناحية اخرى،الا ان مجالها الرئيس يحتوي على فجوة واسعة تتمثل في الافتقاد الى الاكتتاب في الاسهم او شركات الاسهم

ان هذا الوضع يعني بالضبط ان تشيس–وهو اكبر بنك في الولايات المتحدة–ما تزال لا تملك الكثير من ما تقدمه للزبائن الذين لا يريدون اقتراض الاموال من اجل تمويل عملياتهم.وفي هذا الشأن يقول المتنافسون في ميدان الاستثمارات البنكية ان هذا هو السبب الذي من اجله لا يرى الزبائن في بنك تشيس تهديدا خطيرا

ومن جانب اخر يعترف المسؤولون التنفيذيون في بنك تشيس بأن هناك نواقص وأخطاء،هذا على الرغم من أنهم راحوا يضيقون ذرعا تماما من التركيز على هذه النقطة.ويقول في هذا الخصوص ويليام هارلسون،نائب رئيس البنك."ان الاسهم العامة هي نقطة عيننا الرئيسة وأعتقد بأنه إن كنا صادقين مع رؤانا،فعلينا ان نكون بالتأكيد أحد اللاعبين الرئيسيين في ميدان الاسهم العامة وعند نقطة محددة.لكن المسألة تكمن في "متى" و "كيف"

ويوضح هاريسون مسألة الزمن/ التوقيت (اي «متى» أعلاه) بثلاث الى خمس سنوات، مضيفاً ان شركات "تشيس" الاخرى شركات رابحة لدرجة لا تحتاج الشركة معها الى منتجات الاسهم في القريب العاجل.

واما بخصوص «كيف»، فيقول هاريسون «ان عليك شراءها، او بناءها، او عمل الاثنين معاً» ويعيد هاريسون ويقول «اننا سنكون نهازي فرص في حل مشكلة الاسهم العامة ... على اننا لن نقوم بأي شيء ليس مدفوعاً بالمساهمين».

تغيير الصورة

ومع ذلك، يجادل العديد من مراقبي تشيس في ان الشركة لا تملك الوقت ولا الاموال اللازمة للبناء الذاتي الداخلي اخذين بالاعتبار الصورة المتغيرة بسرعة. ومن باب التوكيد والبرهان يشيرون الى مجموعة «جيه. بي. مورغان وشركاه» التي انفقت المليارات كمؤسسة اقراض تجارية لتحويل نفسها في السنوات الاخيرة الى بنك استثماري لكنها ما تزال ترى ارباحها تواجه تحديا حتى بوجود اسهم لها في العديد من الشركات القوية في الاسواق.

وكانت مجموعة «مورغان» قد بدأت ذلك بالفعل قبل عقدين من الزمان.

وبهذا الخصوص، يقول امانويل مونوغينس، رئيس قسم الممارسات البنكية في مؤسسة «هايدريك» وستراغيلس»، التي طالما تعاملت مع بنك تشيس، يقول «يحتاج بنك تشيس الى شيء ما فورا ضمن الاطار الذي ينوي التنافس فيه، وعلى البنك ان يحمل في جعبة ادواته اسهما وجهاز البحث في الاسهم لاتمام حلقة التسوق لمرة واحدة، وذلك ان سوق الاسهم على درجة عالية من السخونة.

وهكذا، فان اصرار الشركة على انها ليست مضطرة للشراء تشبه الى حد ما– من حيث الجدية– توكيد لاعب كرة السلة الاميركي ما يكل جوردن بانه سيتقاعد هذا الصيف، وتدور الاشاعات كثيرا وبانتظام حول مسألة ان بنك تشيس بصدد التوصل الى اتفاق بالاندماج مع بنك استثماري، دافعا بذلك اسهم تشيس واسهم الشركاء المحتملين الى اعلى، ولهذا، وبسبب وجيه ايضا، قام رئيس بنك تشيس وولتر شيبلي بزيارة شركة «ميريل لينتش» مرتين خلال الاشهر الاخيرة للبحث في امكانية الاندماج فيما بينهما كما تقول المصادر المقربة منها.

ويتساءل توماس براون، المحلل بمؤسسة «دونالدسون» لوفكين وجينيريت، ويقول «هل هم حقا بحاجة لشراء اسهم مكتتبة؟ هم يقولون لا. وانا اقول ان ذلك بعكس بناء شركة ذات عائدات عالية، فليس بامكانك بناء انسان كامل في وقت واحد، بل تحتاج الى اشياء كثيرة حساسة، وقد يحققون تقدما محدودا، لكنهم في النهاية لا بد لهم وان يشتروا الاسهم.

ويصر المسؤولون التنفيذيون في تشيس من جانبهم على ان مباحثات الاندماج خامية مثل البورصة الاميركية، بينما يرفضون التعليق على اي اشاعة او مشروع مشترك. اما البناء من الداخل فهو خيار حقيقي، اخذين بعين الاعتبار نجاحات تشيس في مجالات اخرى، كما يقولون وفي الواقع، فقد قالت الشركة الاسبوع الماضي، ان قسما كبيرا من مبلغ ال 460 مليون دولار من المدخرات السنوية لمبادرة اعادة التنظيم الجديدة، سيعاد الى شركات تشيس ذات مستوى النمو العالي، ويعمل قسم كبير من هذه الشركات في مجال الاستثمارات البنكية.

زبائن الدرجة الاولى:

يقول جيمس لي، الرئيس اللامع لبنك تشيس للاستثمار ان شركته متفوقة اصلا على منافساتها في مجال توفر قائمة طويلة من زبائن الدرجة الاولى (الممتازين) الذي كسبتهم من خلال القروض التجارية التي كانت تقدمها لهم، وعلاوة على ذلك فقد اثبتت مجموعة تشيس بانها قادرة على بناء نفسها من الداخل، ويمثل معرض 1 مشروعه الخاص للاقراض المكفول. وقد بدأ هذا المشروع عام 1982 وغدا اليوم المشارك الرئيس في هذا المجال بعد ان اصبح مديرا ل 41 بالمئة من مجمل القروض المكفولة في الولايات المتحدة العام الماضي، متقدما كثيرا بذلك عن رقم 2. وهو مؤسسة «مورغان» كما اوردت ذلك شركة «داتا» للسندات المالية في نيوجيرسي، التابعة لنشاطات الشركات المالية.

وعندما يتعلق الامر بالتنمية الداخلية (الذاتية)، يقول السيد لي «لقد كنا هناك» وفعلنا ذلك، وهو جزء من كيفية نظرتنا للامور، فنحن لا نأتي إلى هذه الحفلة لنفقد بضع ساعات، وبعد بضع ساعات تبدأ الحفلة، وتقع المخاطرة، بل إننا نواصل اختراق حلبة سباق وول ستريت وساحته الرئيسة»، وسواء حصل ذلك ام لم يحصل، فإن وول ستريت يتأرجح، وحقق بنك تشيس تقدما ثابتا فيه، ومن أبرز هذه النجاحات، احتلت شركته المختصة بتجارة الديون عالية المردود، والتي لم تبلغ العام الرابع من عمرها، احتلت المرتبة الخامسة في ترتيب الشركات المسجلة العام الماضي، بحصة بلغت 8.4 بالمئة من حجم السوق، وهي مرتبة ما تزال تحتفظ بها هذا العام لغاية الان، بحسب «داتا» للاوراق والسندات المالية.

وفي ذات الوقت، ومن حيث الترتيب بتقديم القروض الاستثمارية، في الولايات المتحدة، احتل تشيس المكانة الثامنة عام 1997، على الرغم من ان حصته من السوق بلغت 4.1 بالمئة فقط، وكذلك ريعه البالغ 1901 مليون دولار، يأتيان في موقع متخلف كثيرا جدا عن الريادي، يأتيان في موقع ذي الحصة البالغة 96.9 مليون دولار، اما الاندماجات البالغة وعملية المكاسب والمكتسبات الاستشارية فوضعتها في المرتبة الثانية عشرة عام 1997م.

لكن «تشيس» تحت قيادة مارك ديفيز، الرئيس المشارك السابق في مؤسسة «سالومون اخوان» اغوى مصرفيين مرموقين من امثال دوغلاس برانشتاين/ اختصاصي الرعاية الصحية في «ميريك ليفتش» وديفيد ايدلسون، من مجموعة «غولومان» للمعاهد المالية، للعمل لديها.

غير ان بعض المراقبين ما يزالون يخشون الا تكون MEA قادرة على الاقلاع قبل ان تملك مجموعة تشيس شركة مختصة بدراسة الاسهم ويقر السيد ديفيز ويقول : «انا سنعمل الكثير من الادارة عندما تكون لدينا شركة خاصة بالاسهم» مضيفا «بل وبامكاننا ان نضاعفها، وحتى ان نحقق ثلاثة اضعافها بدون شركة اسهم. وعلاوة على ذلك، وكما يشتم المصرفيون الاستثماريون، فان قائمة الزبائن عند تشيس لا يمكن لها ان تقدم المساعدة القيمة الا بوجود MEA وغيرها من النشاطات البنكية الاستثمارية.

الافضل ان تعرف الرئيس:

يقول احد المصرفيين المنافسين: ان مشكلة ان كل بنك لديه ماليديه، عندما تحاول هذه البنوك الدخول في هذا العمل، تكمن في ان هذه البنوك تكتشف انه حتى بالرغم من خبرة 100 عام من العلاقة مع شركة «X» فان اتصالاتها تنزع لان تكون على مستوى الخزينة ليس القصد من هذا الانتقاد، وليس هو كذلك لكنه للقيام بالعمل التجاري الذي قام به بنك «تشيس» تقليديا، وهو توسيع الاعتماد، فقد اتصلت هذه البنوك باقسام الشركة، التي تتطلب وجود اعتماد، وهكذا، فان اردت ان تستأثر بالتدبير/ الادارة لاصدار سندي، او ان تمثل شخصا اخر في تجارة السندات والتداول بها فمن الافضل ان تعرف الرئيس.

غير ان «تشيس» لا يأبه بمثل هذه الملاحظات ويأخذها على انها لم تصل، ويشير السيد لي، الذي بنى نجاحه جزئيا عبر علاقاته مع زبائن من امثال هنري كرافيس وشركته «كولبيرغ» وروبرتس» يشير الى زبون مثل شركة CBS وهي شركة ويستنغ هاوس السابقة للادوات الكهربائية التي قدم لها بنك تشيس القروض والمشورة المكتسبة كدليل هام بالنسبة للمستقبل.

واخيرا، يقول السيد لي: «لم نعد نتنافس في سباق التعامل البنكي التجاري، ولا في مجال الاستثمار البنكي» بل وبدلا من ذلك، فقد اتحد النموذجان، على اساس شروط تشيس، وقد غيرنا القواعد الاساسية للتنافس تغييرا جوهريا.()

□ ترجمة: عوني ابو غوش
صحيفة وول ستريت جورنال

مليار دولار لبناء العاصمة الجديدة لكازاختسان

□ اكمولا (ا ف ب)

● لا تشكل اكمولا التي تقع على بعد الف كيلو متر شمال غرب الماتي سوي ورشة هائلة حتى الان لكنها تستعد لان تصبح في حزيران يونيو المقبل العاصمة الجديدة لكازاخستان الدولة التي تقع في وسط اسيا الوسطى وتملك احتياطات نفطية كبيرة.

وقال اجيلبيك دياكتشيبيكوف رئيس بلدية اكمولا " ستكون مدينة المستقبل وملتقى اوروبا واسيا " وتقدر الكلفة الاجمالية لعملية بناء العاصمة الجديدة بمليار دولار خلال سنتين.

وفي الساحة المركزية، يجري سباق حقيقي مع الزمن لاكمال البناء وتحسين البنية التحتية للمدينة حتى تدشينها رسميا المقرر في حزيران / يونيو المقبل.

ولكن حاليا لم تشجع امور عدة عددا كبيرا من العائلات والشركات والسفارات على الانتقال الى اكمولا التي يعني اسمها " القبر الابيض" ومن هذه الامور نقص الكهرباء والتدفئة ومياه الشرب وشبكة اتصالات هاتفية غير مكتملة وعدم توفر المساكن والفنادق والمكاتب.

وفي وسط المدينة ادى ذوبان الجليد الذي يعد الاشارة الاولى لقدوم الربيع الى ظهور الوحل في ورشات البناء المفتوحة في كل الاحياء تقريبا.

وتبدو الابنية الجديدة الجميلة للحكومة في وسط الشوارع القذرة متنافرة مع كتل الابنية الرمادية اللون التي انشئت في عهد السوفيات.

وقال رئيس البلدية من الطبيعي اننا نفعل كل شيء من اجل انجاز الاعمال التي حددها " الرئيس نور سلطان نزار باييف " قبل انتقالنا الى المدينة لتصبح اكثر نظافة ورفاهية"

وقد اكتمل عدد كبير من ابنية الحكومة ومن بينها مقر وزارة الخارجية ومبنى البرلمان والمكاتب الرئيسية للحكومة ومع ذلك لم تنل هذه الابنية اعجاب بعض الكازاخستانيين اذ ان شركات تركية شيدت معظمها مما جعلها بعيدة عن اسلوب هندسة العمارة الوطنية.

ودافع رئيس البلدية عن هذه الظاهرة، وقال ان مدينته " ستستقبل ممثلين عن كل الثقافات وكل مواطن في العالم يجب ان يشعر انه في بلده هنا"/

وتعرض ادارة المدينة مجسما لاكمولا المقبلة فالمتحف الوطني سيكون بشكل خيمة كان يستخدمها بدو كازخستان وهناك مجمع رياضي ومكتبة وطنية وجامعة ومركز دولي للاعمال.

وجاءت اخر المساعدات المالية من السعودية التي ستستثمر في المدينة 15 مليون دولار لتشييد مبنى جديد لمجلس الشيوخ.

ورغم هذه الاستثمارات لم يجد حوالي 3500 موظف وصلوا الى العاصمة الجديدة مساكن ملائمة ويعيش معظمهم في فنادق او نزل وقد اضطر معظمهم لترك عائلاتهم في الماتي اما الذين حالفهم الحظ وعثروا على شقة، فيعيشون من دون اثاث حسبما اكد عدد كبير من موظفي الحكومة.

والسفارات لا تشعر بالحماس لفكرة الانتقال الى اكمولا ووحدها اوزبكستان بدأت اعمال بناء سفارة جديدة لها بينما ما زالت روسيا والصين تعدان خطط البناء حسبما ذكر دياكشيبيكوف0

البرلمان الفرنسي يوافق على تغيير في لوائح البنك المركزي

□ باريس – رويترز

● وافقت الجمعية الوطنية الفرنسية في ساعة مبكرة من صباح امس الاربعاء على تغيير في اللوائح المنظمة لعمل بنك فرنسا (البنك المركزي) استعدادا للوحدة الاقتصادية والنقدية .

واقرت الجمعية الوطنية بموافقة 117 صوتا ضد 28 صوتا مشروع قانون يجعل لوائح البنك المركزي متماشية مع متطلبات معاهدة ماستريخت للانضمام الى الوحدة الاقتصادية والنقدية.

ومشروع لقانون الذي يتعين ان يوافق عليه مجلس الشيوخ الفرنسي ضروري لضمان وفاء فرنسا بمعايير معاهدة ماستريخت للانضمام الى عملة اوروبية موحدة.

وواجه الائتلاف الحاكم الذي يقوده الاشتراكيون انتقادات من كل من الجناحين اليميني واليساري الذي استخدم الاقتراع ذريعة للاحتجاج على خطط اطلاق العملة الاوروبية الموحدة في الاول من كانون الثاني المقبل.لكن كان من المتوقع ان تفوز الحكومة في الاقتراع بتأييد من التيار الرئيسي للمعارضة المحافظة.0

البرلمان الياباني يقر الميزانية للعام الحالي

□ طوكيو -رويترز

● اقر البرلمان الياباني امس الميزانية المؤجلة للعام المالي 1998/ 1999 ليمهد الطريق امام بدء مناقشة جادة للاجراءات المنتظرة لحفز النمو الاقتصادي.. واقر مجلس المستشارين الميزانية وحجمها 77.7 تريليون ين للسنة المالية الجديدة التي بدأت في الاول من الشهر الجاري دون تعديل المسودة التي قدمتها حكومة رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو، جاء ذلك بموافقة 130 عضوا واعتراض 90..

وبينما عرضت الميزانية على البرلمان رفض هاشيموتو وغيره من كبار المسؤولين تحديد الاجراءات «الجريئة» التي وعدوا بها مثل تفاصيل برنامج التحفيز الاقتصادي الذي اعلنه الحزب الديمقراطي الحر وقيمته 16 تريليون ين..

ومن المتوقع ان يعقد هاشيموتو مؤتمراً صحفيا ليشرح فيه اسباب تعديل اقصى اولوياته من خفض الميزانية الى تحفيز الاقتصاد كما يعقد اجتماعا يوم الجمعة يمهد الطريق لتعديلات قانونية تسمح بخفض كبير من الضرائب..

وتوقع تاكو ياماساكي كبير واضعي السياسات في الحزب ان يشمل البرنامج نحو ثمانية تريليونات ين لتحفيز مالي جديد تؤثر بشكل مباشر على الطلب الى جانب خفض ضريبي غير محدد..

واشارت تقارير صحفية الى ان الحكومة ستقر قريباً استمرار خفض ضريبة الدخل بما قيمته تريليونا ين العام المقبل ولكنها ستؤجل اتخاذ قرار بخفض اكبر او دائم للضرائب.0

روسيا تدرس بديلاً لتصدير النفط عن طريق لاتفيا

□ موسكو – رويترز

● قالت وكالة انترفاكس للانباء ان الرئيس الروسي بوريس يلتسن يطالب حكومته امس بأن تدرس بديلاً لطرق تصدير النفط لا يمر باراضي لاتفيا التي يتهمها بالتمييز ضد الاقلية التي تتحدث الروسية..

ونقلت الوكالة عن المتحدث باسم الكرملين سيرجي باسترشمبسكي قوله انه في ضوء استمرار التمييز ضد السكان الذين يتحدثون الروسية وقوامهم 700 الف شخص وجه الرئيس الروسي اهتمام حكومته بشكل جاد الى الحاجة لتنويع طرق نقل صادرات النفط الروسية.

وتتهم روسيا لاتفيا بعدم منح حق المواطنة الكامل للسكان الذين يتحدثون الروسية الذين انتقلوا اليها ابان الحرب العالمية الثانية. غير ان لاتفيا التي استعادت استقلالها في 1991 بعد ان فقدته في عام 1940 تنفي هذه الاتهامات.

ونقل ميناء فنتسبيلز في لاتفيا 11 في المئة من صادرات روسيا من النفط الى الغرب في العام الماضي وهو ثاني اكبر منفذ بعد ميناء نوفوروسيسك على البحر الاسود الذي شحن 25 في المئة من الصادرات العام الماضي..

ونقلت انترفاكس عن المتحدث قوله ان يلتسن يحث حكومته على الاسراع بمد خط انابيب يربط حقل نفط تنجيز في قازاخستان بنوفوروسيسك وبناء منافذ جديدة للنفط على الساحل الروسي على خليج فنلندا..

وتابع ان روسيا لا تعتبر هذه الاجراءات عقوبات وقال: موسكو تفضل ان تتحدث عن ضغط اقتصادي على لاتفيا فيما يتعلق بوضع السكان الذين يتحدثون الروسية وليس عقوبات.0

المفوضية الاوروبية تقترح انشاء هيئات جمركية في الصومال

□ بروكسل -أ ف ب

● اقترحت المفوضية الاوروبية انشاء هيئات مهمتها اصدار شهادات جمركية بهدف تحسين ادارة نظام التعرف التفضيلية التي تحظى به الصادرات الصومالية الى الاتحاد الاوروبي.

واوضح متحدث باسم المفوضية ان هذا الاقتراح يهدف الى انشاء «هيئات اقليمية مستقلة وتمثيلية تكون قادرة على التعاون مع الاتحاد الاوروبي» في هذا البلد الذي لا يحظى بسلة جمركية تمثيلية.

واكدت المفوضية انه لا بد من «تشجيع زعماء الفصائل الصومالية على ابرام اتفاق حول مراقبة الصادرات الى الاتحاد الاوروبي، اتفاق سيكون له تأثير مهم على الامن في المنطقة ويساهم في دفع عمليات السلام الى الامام».

واعلنت المفوضية انها ستطلق في غضون اسابيع، حملة اعلامية في الصومال حول هذا المشروع.

وفي حال افضت المفاوضات الى نتيجة، سيقوم الاتحاد الاوروبي بوضع برنامج للمساعدة الفنية والمالية وذلك في اطار البرنامج الاوروبي الثاني لاعادة تأهيل الصومال البالغة قيمته 47 مليون وحدة حسابية اوروبية (51.7 مليون دولار).

وبفضل هذه الاموال، ستتمكن البنى الجمركية الجديدة من الاستفادة من الخبرات الفنية الضرورية لمراقبة الصادرات الصومالية الى الاتحاد الاوروبي واصدار شهادات منشأ لها.

والعام الماضي، بلغت قيمة الصادرات الصومالية الى الاتحاد الاوروبي قرابة 19 مليون وحدة حسابية اوروبية (21 مليون دولار) اكثر من نصفها (57٪) من الموز.0

صندوق النقد الدولي يطالب باصلاحات مالية في اليابان

□ طوكيو -أ.ف.ب

● دعا صندوق النقد الدولي امس اليابان الى اجراء خفض كبير على الضرائب والى ادخال اصلاحات جذرية على القطاع المصرفي للتمكن من الخروج من الازمة الاقتصادية «الخطيرة» التي تعاني منها.

وقال ستانلي فيشر المدير العام المساعد للصندوق انه من الواضح ان اليابان يجب ان تتخذ قرارات سياسية اساسية خلال الايام القليلة المقبلة.

واعتبر فيشر في مؤتمر صحافي عقده في طوكيو ان خطة النهوض الحكومية التي تبلغ قيمتها 16000 مليار ين (124 مليار دولار) والتي سيعلن عنها قريبا ستشكل «مرحلة مهمة جداً لوقف هبوط الانتاج».

واضاف ان الاهم ايضا هو اعادة هيكلة القطاع المالي، لا تزال هناك امور كثيرة عالقة لا بد من انجازها وسريعا».

ورأى فيشر ان خفض الضرائب يجب ان يكون في اساس اجراءات النهوض، وتابع المسؤول الدولي «ان الوضع الاقتصادي يدفع بقوة الى خفض الضرائب الذي يجب ان يكون كبيرا ليشكل القسم الاكبر من الخطة التي يجري وضعها».

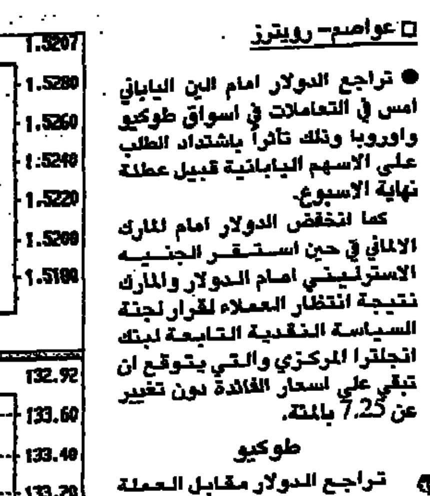
اكثر من 60 مليار دولار ديون القطاع الخاص الاندونيسي

□ طوكيو -رويترز

● قال مسؤول في وزارة المالية اليابانية ان الديون الاجنبية للقطاع الخاص في اندونيسيا تتراوح ما بين 60 و 65 مليار دولار.. ولم يوضح المسؤول كيفية اعداد هذا الرقم..

وقدر المسؤولون في اندونيسيا ديون القطاع الخاص عند 74 مليار دولار من بينها 8.5 مليار دولار للقطاع المصرفي و 30.5 مليار دولار للمشروعات المشتركة و 23 مليار دولار للمشروعات الاخرى و 12 مليار دولار الاوراق المالية..0

الدولار يتراجع امام الين والمارك والاسترليني يحافظ على مستواه



□ عواصم – رويترز

● تراجع الدولار امام الين الياباني امس في التعاملات في اسواق طوكيو واوروبا وذلك تأثراً باشتداد الطلب على الاسهم اليابانية قبيل عطلة نهاية الاسبوع.

كما انخفض الدولار امام المارك الالماني في حين استقر الجنيه الاسترليني امام الدولار والمارك نتيجة انتظار العملاء لقرار لجنة السياسة النقدية التابعة لبنك انجلترا المركزي والتي يتوقع ان تبقي على اسعار الفائدة دون تغيير عن 7.25 بالمئة.

طوكيو

تراجع الدولار مقابل العملة اليابانية مقابل الين في اواخر التعاملات في سوق طوكيو امس وقال متعاملون ان الارتفاع الشديد للاسهم اليابانية ادى الى زيادة الاقبال على بيع الدولار لجني الارباح.

واستمر مديرو صناديق استثمار من الخارج في تصفية مراكزهم الدائنة بالدولار قبل عطلات عيد القيامة وبدء العمل بالميزانية اليابانية امس وفي الساعة 635 بتوقيت غرينتش بلغ سعر العملة الامريكية 1.8358 مارك و133.14 ين مقارنة مع 1.8191 – 1.8389 مارك و133.96 – 1.3398 في اواخر التعاملات امس الاول.

لندن

انخفض الدولار مقابل الين الياباني في المعاملات الصباحية في اوروبا امس بفعل عمليات بيع لجني الارباح .. وبدأ انخفاض الدولار في طوكيو متأثرا بصعود الاسهم اليابانية بشدة حيث ارتفع مؤشر نيكي 2.49 بالمئة..

وقال صندوق النقد الدولي ان اليابان تحتاج الى دفعة مالية عن طريق تخفيضات ضريبية. وقال بنك اليابان المركزي ان الاسواق ستصحح وضعها بعد التحركات المفرطة في اسعار الصرف..

وانخفض الدولار مقابل المارك الالماني قبل عطلة نهاية الاسبوع التي يحل فيها عيد القيامة..

وفي الساعة 0708 بتوقيت غرينتش بلغ الدولار 1.8345 مارك 133.09 ين بالمقارنة مع 1.8410 مارك 133.63 ين في اوخر المعاملات الاوروبية امس الاول.

ومن ناحية اخرى استقر الجنيه الاسترليني امام المارك والدولار في بداية معاملات اوروبا امس بعد ان تحرك في نطاق ضيق الليلة قبل الماضية، وتتركز الانظار على اجتماع لجنة السياسة النقدية التابعة لبنك انجلترا المركزي امس واليوم.

وفي الساعة 0719 بلغ سعر الاسترليني 3.0647 مارك و1.6712 دولار مقارنة مع 3.0680 مارك و 58.668 – 1.6668 دولار في اواخر معاملات امس الاول.

وفي استطلاع اجرته رويترز الاسبوع الماضي توقع معظم الاقتصاديين ان تبقي اللجنة على اسعار الفائدة دون تغيير عند 7.25 بالمئة وتنبأ ثلاثة فقط من 24 اقتصاديا شملهم الاستطلاع بأرتفاعها .. وحثت غرفة لندن للتجارة والصناعة البنك على الابقاء على اسعار الفائدة فيما اكد وزير المالية جوردون براون ان الحكومة لا تنوي ضم الاسترليني من جديد الى الية ضبط اسعار الصرف الاوروبية ..

DEM=X BID 60 | CHF=X BID 60 | GBP=X BID 60 | JPY=X BID 60
0836 0918 1000 1042 1124 1206 1248

صعود الذهب في هونغ كونغ وانخفاضه في اوروبا

□ عواصم – رويترز

● حقق الذهب ارتفاعا في هونغ كونغ ليصل سعره عند الاغلاق الى 310.20/309.70 دولارا للاونصة في حين سجل هبوطا طفيفا في اوروبا.

قال متعاملون ان سعر الذهب ارتفع عند الاغلاق في هونغ كونغ بفضل اقبال على الشراء لتغطية مراكز مكشوفة وتحسن معنويات المستثمرين.

وبلغ سعر الذهب للبيع الفوري عند الاغلاق 310.20/309.70 دولار امريكي للاوقية (الاونصة) ارتفاعا من 309.25 / 309.75 دولار عند الاغلاق في نيويورك امس الاول و 308.20/ 308.70 دولار عند الاقفال السابق في هونغ كونغ.

وبلغ سعر الفضة 6.48/ 6.53 دولار للاوقية مقارنة مع 6.41/ 6.44 دولار عند الاغلاق في نيويورك امس الاول.

زيوريخ

فتح الذهب على هبوط طفيف في اوروبا امس فيما استقر سعر الفضة وارتفع سعر البلاتين والبلاديوم..

وبلغ سعر الذهب في بداية المعاملات 308.95 / 309.35 دولار للاوقية/ الاونصة/ مقارنة مع اغلاق نيويورك امس الاول على 309.25 / 309.75 دولار...

وفتحت الفضة على 6.42/ 6.45 دولار للاوقية مقابل 6.41/ 6.44 دولار امس الاول.

اما البلاتين فارتفع الى 418/416 دولار للاوقية مقابل 413/411 دولار

وصعد البلاديوم الى 279.50/ 281.50 دولار مقارنة مع 273.50 / 275.50 دولار عند اغلاق امس الاول.0

ارتفاع الاسهم في طوكيو وهونغ كونغ وانخفاضها في لندن

□ عواصم – رويترز

● اغلقت الاسهم اليابانية امس على ارتفاع بمقدار 2.49 متأثرة بانتعاش الامال باتخاذ الحكومة خطوات لانعاش الاقتصاد عقد اقرار الميزانية للسنة الحالية.

وفي هونغ كونغ ارتفعت الاسهم بشكل حاد على الرغم من فقدانها لبعض مكاسبها عند الاغلاق حيث ارتفع مؤشر هانغ سنغ بمقدار 2.4 في حين انخفضت الاسهم في بورصة لندن ليهبط مؤشر داو جونز بمقدار 0.85 بالمئة ودون مستوى 9000 نقطة.

طوكيو

اغلقت الاسهم اليابانية امس على ارتفاع 2.49 بالمئة وسط امال باتخاذ الحكومة اجراءات هامة لتنشيط الاقتصاد في اعقاب اقرار الميزانية اليابانية للسنة المالية 1998–1999 في وقت لاحق من امس وانهى مؤشر نيكي المؤلف من 225 سهماً ممتازا معاملات امس مرتفعاً 397.90 نقطة عند 016376.62 ومن المتوقع ان يوافق مجلس الشيوخ الياباني حوالي الساعة 1135 بتوقيت غرينتش على ميزانية حجمها 77.7 تريليون ين للسنة المالية الجديدة التي بدأت في الاول من الشهر الحالي.

وقال السماسرة ان انظار السوق تتركز على مؤتمر صحفي محتمل لرئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو بعد اقرار الميزانية .. وتابعوا ان الاسهم تعززت بفضل توقع عمليات شراء من صناديق المعاشات العامة بعد اقرار الميزانية الوطنية.

هونغ كونغ

قال سماسرة ان الاسهم في بورصة هونغ كونغ فقدت بعد مكاسبها عند الاغلاق امس لكنها اغلقت مع ذلك على ارتفاع حاد بفضل صعود اسهم مجموعة اتش اس بي سي المصرفية القابضة..

وتألقت اسهم اتش اس بي سي في اعقاب انباء اندماج مجموعتي سيتيكورب وترافلرز جروب .. وصعد مؤشر هانغ سنغ للاسهم الممتازة في نهاية المعاملات 26503 نقطة اي بنسبة 2.40 بالمئة 1134.46 نقطة بعد ان ارتفع في وقت سابق الى 11429.82 نقطة.

لندن

انخفضت الاسهم البريطانية الممتازة في المعاملات الصباحية في بورصة لندن للاوراق المالية امس بعد انخفاض مؤشر داو جونز 0.85 بالمئة ليهبط دون مستوى 9000 نقطة.

ويبدأ امس اجتماع لجنة السياسة الائتمانية ببنك انجلترا المركزي حيث تتركز الانظار عليه ومن المتوقع ان تكون حركة التعامل خفيفة في انتظار قرار اللجنة بشأن اسعار الفائدة اليوم.

وكان مؤشر فايننشال تايمز المكون من اسهم 100 مؤسسة بريطانية كبرى انخفض 11.8 نقطة الى 6094 نقطة امس الاول وفي الساعة 0759 بتوقيت غرينتش انخفض المؤشر 29.9 نقطة اي بنسبة 0.49 بالمئة الى 6064.1 نقطة.0

اسعار الفائدة على ادوات الدين العام وشهادات الايداع وسعر اعادة الخصم وسعر فائدة الاقراض ما بين البنوك بتاريخه	
سعر اعادة الخصم	7.75 % سنوياً
سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل ثلاثة شهور	6.25 % سنوياً
سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل ستة شهور	6.45 % سنوياً
سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل سنة	6.10 % سنوياً
سعر الفائدة على اتفاقيات اعادة شراء شهادات الايداع بالدينار الاردني	9.00 % سنوياً
سعر الفائدة على اصدار سندات الخزينة لاجل خمس سنوات	8.55 % سنوياً
سعر الفائدة على اصدار سندات الخزينة لاجل سبع سنوات	8.625 % سنوياً
سعر الفائدة على اصدار سندات الخزينة لاجل سنتين	7.50 % سنوياً
سعر نافذة الايداع بالدينار	% سنوياً
سعر فائدة الاقراض المرجّح فيما بين البنوك لليلة واحدة	2.50 % سنوياً
اعلى سعر اقراض ما بين البنوك بتاريخه	3.25 %
ادنى سعر اقراض ما بين البنوك بتاريخه	1.00 %
مجموع المبالغ المقرضة	42.275 مليون دينار
عدد البنوك المشاركة	5
عدد العمليات	16

حركة البواخر في ميناء العقبه ليوم الاحد الموافق ٥/نيسان/١٩٩٨

الرقم			اسم الخط البحري		تاريخ
البواخر المغادره					المغادره
١-	براكا	PRACA	خطوط شيبولبروك	CHIPOLBROK LINE	٤/نيسان/٩٨
٢-	مارجان	MARJAN	خطوط الملاحه العربيه المتحده	UASC. LINES	٤/نيسان/٩٨
البواخر الراسية					الوصول
١-	استرا	ASTRA	مستاجره	CHARTERED	٢٠/اذار/٩٨
٢-	الفا ١١٧	ALPHA-117	مستاجره	CHARTERED	٢٤/اذار/٩٨
٣-	انش – ب	INCE - B	مستاجره	CHARTERED	٢١/اذار/٩٨
٤-	براشيتي	BRACHITI	مستاجره	CHARTERED	٢١/اذار/٩٨
٥-	نور	NOUR	مستاجره	CHARTERED	٢١/اذار/٩٨
٦-	بدر–٢	BADER-11	مستاجره	CHARTERED	١/نيسان/٩٨
٧-	ميداس هوب	MIDAS HOPE	مستاجره	CHARTERED	٢/نيسان/٩٨
٨-	تايغر فالكون	TIGER FALCON	مستاجره	CHARTERED	٢/نيسان/٩٨
٩-	فيشفا	VISHVA	مستاجره	CHARTERED	٤/نيسان/٩٨
١٠-	مارجان	MARJAN	خطوط الملاحه العربيه المتحده	UASC. LINES	٤/نيسان/٩٨
١١-	وانغ جيانغ	WANG JIANG	مستاجره	CHARTERED	٤/نيسان/٩٨
١٢-	فيلا –١	VILA-1	مستاجره	CHARTERED	٤/نيسان/٩٨
١٣-	ريني	RENI	خطوط ام سي ال	MCL./FDR.	٥/نيسان/٩٨
البواخر المنتظره					الوصول المتوقع
١-	الحسناء	IHSA'A	خطوط الملاحه العربيه المتحده	UASC. LINES	٥/نيسان/٩٨
٢-	جولي ارو	JOLLY ORO	خطوط مسينا	MESSINA LINES	٥/نيسان/٩٨
٣-	لوك ماهشيواري	LOK MAHESHWARI	مستاجره	CHARTERED	٥/نيسان/٩٨
٤-	فلاغ انفستورز	FLAG INVESTORS	مستاجره	CHARTERED	٥/نيسان/٩٨
٥-	جنشوار	JINSHWAR	مستاجره	CHARTERED	٥/نيسان/٩٨
٦-	سيلفر ستار	SILVER STAR	مستاجره	CHARTERED	٦/نيسان/٩٨
٧-	سي بانثر	SEA PANTHER	مستاجره	CHARTERED	٧/نيسان/٩٨
٨-	روان–١	RAWAN-1	خطوط روافد البحر الاحمر	RED SEA FEEDER	٨/نيسان/٩٨
٩-	سي هارموني	CS HARMONY	خطوط الكونتشب	EPIC./CONTSHIP	٩/نيسان/٩٨
١٠-	تول تريدر	TOL TRADER	مستاجره	CHARTERED	١٠/نيسان/٩٨
١١-	سكارجيراك	SKARGERRAK	مستاجره	CHARTERED	١٠/نيسان/٩٨

تصدر عن نقابة وكلاء الملاحه البحريه (الاردن) بالتعاون مع مؤسسة الموانىء/العقبه = للاستفسار على هاتف ٤٦٥٥٥٦٠/١/عمان

REUTERS REUTERS

اسعار العملات العالمية — 12:59 98/04/8

دينار اردني	-	1.4104	2.5828	0.8463	2.1449	5.2877	5.1801	2155.15	4.8209
دولار امريكي	0.7090	-	1.8312	0.6000	1.5207	3.7490	3.6727	1528.00	3.4180
مارك المانى	0.3872	0.5461	-	0.3273	0.8302	2.0454	2.0038	833.65	1.8648
جنيه استرليني	1.1823	1.6666	3.0525	-	2.5341	6.2515	6.1242	2547.94	5.6995
فرنك سويسري	0.4657	0.6576	1.2045	0.3941	-	2.4627	2.4126	1003.74	2.2453
ين ياباني	0.5327	0.0075	1.3767	0.4503	1.1430	0.0282	0.0276	11.48	2.5680
ريال سعودي	0.1891	0.2667	0.4889	0.1600	0.4056	-	0.9796	407.58	0.9117
ريال بحريني	1.8807	2.6526	4.8574	1.5916	4.0338	9.9446	9.7422	4053.16	9.0666
ريال قطري	0.1947	0.2747	0.5034	0.1647	0.4181	1.0297	1.0088	419.69	0.9388
دينار كويتي	2.3181	3.2696	5.9872	1.9618	4.9720	12.2576	12.0082	4995.91	11.1754
درهم اماراتي	0.1930	0.2723	0.4991	0.1633	0.4145	1.0208	-	416.04	0.9307
ليرة لبناني /١٠٠٠	0.0005	0.0007	0.0012	0.0004	0.4145	0.0025	0.0024	-	0.0022
جنيه مصري	0.2074	0.2926	0.5363	0.1756	0.4454	1.0968	1.0745	447.05	-

اسعار صرف العملات على الدينار الاردني *

دولار امريكي	0.708	0.710
جنيه استرليني	1.1733	1.1792
مارك المانى	0.3825	0.3844
فرنك سويسري	0.4633	0.4656
فرنك فرنسي	0.1142	0.1148
ين ياباني	0.5241	0.5267
جلدر هولندي	0.3396	0.3413
ليرا ايطالي	0.3881	0.39

*المصدر: البنك المركزي الاردني

اسعار السلع

	السعر	التسليم
القهوة (c/lbs)	145.75	فوري
الكاكاو ($/ton)	1840	فوري
سكر (Stg/ton)	146.1	فوري
القمح ($/ton)	86	فوري
صويا (c/lbs)	27.1	فوري
شاي (Stg/Kg)	150	فوري
شعير ($/Bsh)	0	فوري
ارز ($/ton)	400	فوري

اسعار المعادن

ذهب	309.8	309.3
فضة	6.49	6.46
بلاتين	420	418
المنيوم	1431	1428
نحاس	1735	1731
زنك	1137	1134
رصاص	578	575
نيكل	5440	5420

اسعار النفط بالدولار الامريكي

عربي ثقيل	10.58	10.67
عربي خفيف	12.48	12.57
عربي وسط	11.53	11.62
برنت	12.78	13.16
تكساس	15.35	15.44
بوني	12.78	13.16
دبي	11.74	11.44
بنزين	148.00	148.00

اسعار الفائدة / LIBOR FIXING

العملة	شهر	شهر ٣	شهر ٦
دولار	5.656	5.664	5.688
استرليني	7.500	7.563	7.563
ين	0.633	0.676	0.688
مارك	3.563	3.629	3.730
فرنك	3.500	3.617	3.711
سويسري	1.465	1.551	1.641
لير	5.688	5.313	4.992

مؤشرات البورصات الرئيسية

					الاغلاق السابق	اعلى سعر	ادنى سعر
نيويورك	DOW JONES	0	0.0	0	8956.5	0.00	0.00
نيويورك	S&P 500	0	0	0	1109.55	0.00	0.00
نيويورك	NASDAQ	0	0	0	1798.71	0.00	0.00
لندن	FT-SE 100	6061.9	-32.10	-0.53	6094.00	6095.50	6036.50
طوكيو	NIKKIE 225	16376.62	397.9	2.49	15978.7	16475.02	15962.14
تورنتو	TSE 100	0	0	0	7579.8	0.00	0.00
باريس	CAC 40	3862.93	-40.34	-1.03	3903.27	3888.75	3847.82
فرانكفورت	DAX	5269.46	-87.59	-1.64	5357.05	5282.94	5241.87

REUTERS

البورصات العالمية

Company	Last	Net Chng
Newyork ($)		
American Express	103 1/4	-1 1/2
Boeing Co	55 3/4	- 5/16
Caterpillar Inc	54 9/16	1/16
Walt Disney Co.	107 7/8	- 5/16
Eastman Kodak	63 1/2	- 5/8
General Electric	87 3/16	3/8
General Motors	66 13/16	- 1/2
International Bus Mach	104 11/16	-1 3/8
Johnson & Johnson	75 1/4	- 15/16
Bank of America	86 5/8	- 1/8
Coca Cola	78 13/16	- 7/16
Phillip Morris	37 9/16	-1 11/16
Proctor & Gamble	87 1/16	1/8
AT&T	65 9/16	- 1/4
Exxon CP	67 7/8	- 9/16
Nasdaq ($)		
Intel Corp	0	0
Compaq Computer	24 1/16	- 15/16
MCI Comms	0	0
Reuters Ltd	0	0
Dell Computer	0	0
Sun Microsystems	0	0
Netscape Communication	0	0
Oracle	0	0
Cisco Systems	0	0
London(GBp)		
Barclays PLC	1831	-27
British Airways	634	1
Boots Co. PLC	969.5	-6
British Petroleum	879.5	-17 1/2
British Steel	142	3
B Sky B	432	2
British Telecom	657.5	-11
Cadbury Schweppes	854	-6
Cable & Wireless	728	1/2
Dixons Group	528	1 1/2
Glaxo Wellcome	1764	-25
Lloyds TSB Group	1016	-1
Reuters Holdings	652.5	6
Prudential Corporation	928	-1
Unilever PLC	635	1
Zurich (CHF)		
Clariant N	1611	-17
Holder Bank	1570	-21
Novartis I	2638	-32
Roche GS	16255	-145
UBS I	2663	-52
ABB AG I	2312	-15
CIBA Special N	194	-1 1/2
CS Group N	323.5	-3
Nestle AG N	2921	-34

Company	Last	Net Chng
Frankfurt (DEM)		
BASF AG	80.6	-2.6
Bayer AG	82.6	-1.15
Bayerische Hypo	106.8	0.2
Dailmer Benz AG	184.7	0.2
Deurche Telekom	40.4	-1.4
Dresdner Bank	87.2	-1
Lufthansa	39.8	-65
Volkswagen AG	1507	-65
Commerzbank AG	69.4	-1.9
Mannesmann AG	1543	-36
Viag AG	1011	-29
Sydney (AUD)		
Amalgamated Hlds	5.4	-0.22
ANZ Bank	10.87	0.25
Bank of Melbourne	#N/A N/A	#N/A N/A
Capral Aluminium	3.29	-0.005
Hudson Conway	4.67	-0.08
Winterthur Intl	3.02	0.02
Leighton Hlds	6.2	-0.02
Metal MFG	2.09	0
National Mutual	3.59	0.09
Paris (FRF)		
BIC	462	-0.5
Lafarge	502	7
L'Oreal	2923	-46
Renault	285.5	-6
Total	711	-11
BNP	534	-18
ELF-Aquitaine	763	-15
Havas	559	5
Paribas	654	-14
Peugeot	1037	7
Canal Plus	1125	10
Societe Generale	1232	-68
Tokyo (JPY)		
NGK Insulators	1140	0
Mitsubishi Electric	353	0
Fuji Electric	456	8
NEC Corporation	1370	10
Sharp Corporation	938	26
Sony Corporation	11200	200
Bank Tokyo-Mitsubishi	1630	40
Mitsui Tr & Banking	322	5
Honda Motor	4590	-10
Bridgestone Corp	3030	10
Citizen Watch	912	34
Fuji Bank	807	7
Mitsui Co. Ltd.	816	11
Nomura Securities	1530	70

مؤسسات الاقراض الدولية تطلب رؤوس قادة العالم ثمن ديونها المستحقة

● جميل عويدات

● لم يعد خافياً على أحد هذه الأزمات الخانقة التي يشهدها العالم النامي، حيث أن دولة تعاني من ازمات اقتصادية لم تشهد مثلها وبهذه الحدة حتى في السنين التي أعقبت استقلالها.

والأزمات الاقتصادية بدأت تتضح معالمها منذ حرب الخليج، وبدا واضحاً بأن شدة هذه الأزمات بدأت تنعكس بآثارها على قادة هذه الدول وحكوماتها بحيث أصبحت العلاقة بين هذه الشعوب وقادتها متوترة حتى أن بعض هذه الشعوب باتت على أبواب الانفجار، لشدة الضغوط عليها، وهذه الضغوط ليست اقتصادية فقط بل ثقافية وسياسية.

إن المستقبل المنظور لا يبشر بقرب انتهاء هذه الأزمات، لا بل وأكثر من ذلك فالمؤشرات كلها توضح لنا بأننا أمام مزيد من الأزمات والضغوط، وعليه فإننا لن نستقبل القرن القادم حتى نشهد توابع هذه الأزمات التي ستجرف معها عشرات القادة ورؤساء الحكومات وأصحاب القرار، وسنشهد اضطرابات تأخذ أشكالاً متعددة، وستدخل بعض هذه الشعوب في حروب أهلية وصدامات دموية وعودة الانقلابات العسكرية، وثورات استعباطية لا تعرف سبيلاً الى المنطق.

فثورة الحريات التي هبت على العالم الثالث وعلى منظومة الدول العربية والإسلامية خاصة تحمل في ثناياها بذور فنائها وزوالها لأن قادة هذه الدول واصحاب القرار فيها سيجدون امامهم حقيقة مرة تتمثل بحاجتهم الى اسوار عالية وجيوش تحميهم من شعوبهم الهائجة اكثر من حاجتهم الى مجالس برلمانية، ومؤسسات حزبية ونقابية، فالجندي ان لم يكن افضل في قيمته عند القادة من عالم الذرة فإن الشعوب ستلاحق هؤلاء القادة مع مجالسهم البرلمانية خلال سنوات قليلة.

ولعل مجمل الظروف التي تعيشها هذه الدول المنكودة جعلت قادتها ومسؤوليها في وضع صعب، ونزعت من أيديهم أي شيء يمكن أن يقدموه لشعوبهم، ولم يعد بيدهم سوى قرارات جاهزة تزيد من الاعباء والالام وسترد الشعوب بطريقتها محاولة الوقوف في وجه التغيرات التي تمس حياتها المعيشية والاجتماعية.

فجميع قادة هذه الدول، بلا استثناء، لا قدرة لهم أبداً على حماية قراراتهم الصعبة إلا بالحديد والنار، وقد أخذت بوادر الصدامات بين قادة الدول وشعوبهم تتضح في بعض الدول الصناعية الآسيوية، وهي ستمتد الى كثير من دول هذه المنظومة المتشابهة في ظروفها المالية والثقافية حيث أن مصادر ثقافة هذه الشعوب متشابهة او حتى متطابقة.

والحقيقة التي بدأت تتضح للجميع هي أن مؤسسات الاقراض الدولية هي التي خططت لصنع هذا الواقع، وهي الآن بصدد دراسة طلباتها السرية والمعلنة، اما المعلنة فأبرزها انها تريد استرداد ديونها المتراكمة على هذه الدولة او تلك، واما السرية فأبرزها أنها تريد تغيير وقلب بنية الدولة كلها ويشمل هذا تغيير وجوه الحكام لتسهيل عملية الحصول على الديون المستحقة وهذا لن يواجه قادة الدول الفقيرة وحسب بل هناك دول غنية جداً ترزح تحت وطأة الديون ولكن لم يحن وقت كشف حساباتها.

ونعود الى القول بأن الحريات السائدة في تلك الدول سيكون ثمنها مكلفاً وستكون هذه الحريات معجونة بالدماء والآلام، حتى تنمو طبقات المجتمع وتتطور وتعرف بالتجربة استحقاقاتها من الحريات ومن عهد النور، بعد أن تتغير البنية الاجتماعية، ويطرأ تغير على البناء التحتي لعقول عامة الناس كنتيجة حتمية للظروف الصعبة التي سيعيشونها في حاضرهم ومستقبلهم.

وتسعى مؤسسات الإقراض الدولية في هذا الوقت بالذات الى تغيير عالم ذي ثقافة واضحة المعالم، وتحاول ان تخفف من الأحمال التاريخية الواقعة على أدمغة هذه الشعوب كما أنها تقوم في الوقت نفسه بما يشبه عملية مسح لذاكرة هؤلاء. وكل هذا السعي وهم بعيدون في الظاهر عن دائرة الفعل، وكل هذا مطلوب من المدين ان يفعله ومن أراد ان يدفع ديونه بشروط هذه المؤسسات فإنه حتماً سيصل بشعبه الى هذه النتائج.

إن القادة واصحاب القرار الذين يحكمون شعوباً مثقلة بالديون اصبحوا اكثر الناس فقراً، والأعباء تقع على كواهلهم اكثر من شعوبهم، فالامتيازات التي يحصلون عليها والمتمثل اهما بسيارة فارهة، وراتب جيد، لا تأتي لهم إلا بالشبهة، فهم في نظر شعوبهم مجرد لصوص وأنانيون لا هم لهم إلا العيش على حساب شعوبهم، وعلاوة على ذلك ليس لدى هذا المسؤول ما يعطيه للناس، فلا وظيفة عنده يعطيها حتى لأقاربه، لا بل مطلوب منه طرد عشرات الألوف من وظائفهم، وليس في جعبته جملة عزاء صادقة ومطمئنة لشعبه، وهو في الوقت نفسه غير قادر على مواجهة الناس بالحقائق وبخبايا الواقع، هذا إن كان من المسؤولين الذين يفهمون او يعرفون خبايا الواقع؟! وهو إن واجه الناس بحقيقة الأمور فإنهم ان فهموا عليه او تعسر عليهم الفهم في كلتا الحالتين سيصفون حساباتهم معه على طريقتهم وليس بأسلوب منطقي.

ومؤسسات الاقراض الدولية لا تطلب اليوم ديونها كما ذكرت، بل ان لها أكثر من الدين وهي تطلب مع الدين قادة ومسؤولين، وهناك دلائل واضحة وقوية تشير الى نجاح باهر سيحققه الدائنون في هذا المجال علماً بأن هذه المؤسسات الدولية تعلم أن تغيير القادة والمسؤولين في أية دولة لا يؤثر على ديونها وأن المسؤول الجديد مهما بدا ثورياً تجاه سياساتهم فإنه سيكون في الخفاء أكثر سخاءً معهم من سلفه. والتغيير السريع في النظم السياسية لا يزيد الشعوب إلا معاناةً وألماً، وتجارب كل دول العالم بلا استثناء تشهد على ذلك، فكلما توترت الشعوب صانعت اصحاب القرار. وربما تنجح في استبدالهم ولكنها تصاب بخيبة أمل سريعة عندما ترى هذه الشعوب نفسها أمام تحديات وأعباء مالية ووجدانية متزايدة ويطلب منهم من جديد بأن يغنوا وهم يتألمون، وأن يصمتوا ويتعاملوا مع كل ما يرونه استعباطياً وليس منطقياً، وأن يشاركوا في رقصة لا يجيدونها، وكل هذا يتم في اجواء حريات زائفة وصورية، وعامة الناس تعرف هذه الحقائق ولكنها صامتة وحاقدة في نفس الوقت.

وهناك تحديات من نوع آخر تواجه القادة، وهذه التحديات، لا دخل لهم بصنعها بل صنعتها هذه الثورات العالمية المتسارعة، وعندما يكون مطلوباً من شعوب أن تعيش باسلوب وبنمط راسخ من التفكير لم يتغير عبر مئات السنين ومطلوب منها فجأة ان تشارك بحياة جديدة تضرب كل مخزونهم من المثل والعادات والأفكار المقدسة وكل هذا نتيجة لثورة الاتصالات التي زادت من توتر بعض الشعوب بدل أن يحدث العكس.

والقادة وهم لم يصنعوا هذه الثورات العالمية إلا أنهم سيحملون او سيتعاملون مع شعوب متوترة اعتقدت ان مشاهدتهم لمحطة تلفزيونية تبث برنامجاً لعرض ازياء او عرض لسيقان ملكات الجمال في العالم هو مؤامرة على تاريخهم يشارك بها المسؤول او القائد.

ان شعوبنا تتعرض اليوم الى ضغوط متعددة الوجوه ستجعل منها شعوباً ضامرةً الى حين، شعوب تتعرض للتجويع الهادف الى خلقها من جديد وهي تتعرض للثورات العالمية التي تداهمنا بثقافات سهلة وواقعية، لكنها مرفوضة، فالفرد بمفرده لا يقوى على مقاومة اغراءات هذه الثقافات الوافدة ويتعامل معها في السر أو العلن ولكنه لا يريدها للآخرين في مجتمعه لأنه تعود بأن يقبل الحرية لنفسه، وتعود أن يرفض الحرية للآخر.

وسيجد الفرد في مجتمعاتنا صعوبة بالغة في المستقبل القريب في اعتصار الفرح والسعادة، ولكنه مقبل بكل تأكيد على مجتمع أكثر سعادة وأكثر فرحاً لأنه من خلال كفاحه وصراعه سينسى كل الأفكار التي شاخت.0

ادارة المؤسسات الاعلامية في الوطن العربي

من رفوف المكتبات

الكتاب: ادارة المؤسسات الاعلامية في الوطن العربي
المؤلف: أ.د صالح ابو اصبع
الناشر: دار ارام للدراسات والنشر والتوزيع

● * مراجعة وقراءة: د. تيسير مشارقة

● يعتبر هذا الكتاب في الطبعة الجديدة المنقحة المرجع الاول في المكتبة العربية في مجال ادارة المؤسسات الاعلامية للاعلاميين والصحفيين والعاملين في المؤسسات الاعلامية واقسام العلاقات العامة. وتتنوع المؤسسات الاعلامية في وطننا العربي لتشمل مؤسسات صحفية ودور اذاعة مرئية ومسموعة ومحطات فضائية ووكالات انباء وشركات اعلانات وعلاقات عامة ودور نشر ومراكز انتاج اذاعي ومرئي.

ويمتاز الكتاب بشموليته ايضا، فقد كتبه المؤلف من واقع خبرته في ادارة المؤسسات الاعلامية لسنوات طويلة ومن خلال خبرته الاكاديمية في جامعات عربية عديدة. ويعمل المؤلف حاليا عميدا لكلية الاداب في جامعة فيلادلفيا (الاردن) واعتمد كتابه للتدريس في العديد من الجامعات العربية في الاردن والامارات العربية المتحدة وسوريا والسودان والمغرب واليمن.

يتقسم الكتاب الى قسمين، القسم الاول ويناقش ابرز نظريات الادارة في المؤسسات الاعلامية والاسس العلمية لبعض المدارس النظرية في الادارة. اما القسم الثاني فيتناول انشطة الادارة المتعددة.

يتناول الكاتب في فصول القسم الاول اهم المدارس الادارية، وقد استطاع ان يلاحق التطور الهائل في التنظير الاداري وان يبين للقارىء المهتم اي النظريات والمدارس الادارية اكثر معقولية وشمولية. فلم يتزمت لنظرية دون غيرها وكان موضوعيا في العرض والتفسير.

ويؤكد الكاتب ان الاختلاف بين المدارس في تصورها للادارة الناجحة كان في حد ذاته اثراء لنظرية الادارة. ومهما كان الاتفاق والاختلاف مع هذه المدارس، فإن كلا منها يقدم وجهة نظر تبني لبنة في تطوير مفهوم الادارة واسلوبها الافضل.

وفي تعريفه للادارة كعلم وفن، يرى ابو اصبع ان العملية الادارية تشتمل على فن القيادة، والتخطيط والرقابة والتنظيم والتوظيف والاتصال، وصنع القرار (اتخاذ القرارات)، وفن التعامل مع الاخرين. (ص22).

ويذكر، ان المؤسسات الاعلامية تهدف الى الاخبار والتوجيه والتعليم والترفيه، وتختلف في اهدافها عن اهداف مؤسسات اخرى، مثل الجامعة- مثلا- التي تهدف الى التعليم او وزارة العدل - مثلا- التي تهدف الى تنسيق مصالح الشعب في مجال القانون فكل مؤسسة من هذه المؤسسات يمكن اعتبارها مؤسسة ذات طبيعة معينة، ولكن شكل ادارتها يختلف باختلاف هذه الطبيعة.

الادارة علم وشطارة

وبخصوص الادارة: هي فن يستند على اسس نظرية وقواعد علمية وهي علم تطور من خلال عدة نظريات استمر بناؤها او تجريبها نحو قرن من الزمان (رافق الثورة الصناعية منذ مطلع القرن العشرين).

البيروقراطية (BUREAUCRACY) مثلا، ليست مرضا اداريا، بل هي اسلوب ادارة يعتمد الدقة والسرعة وعدم الغموض ومعرفة الملفات والاستمرارية والتميز والوحدة والطاعة الجازمة وتقليل الانقسامات وتقليل تكاليف المواد والاشخاص (ص32).

ويرى ابو اصبع ان البيروقراطية في البنيان التنظيمي للمؤسسات الاعلامية تضع بعض القيود مما يحد من فعالية هذه المؤسسات. فالمؤسسات الاعلامية- برأيه- ذات نشاط حيوي ديناميكي، ولذا فان الصرامة وعدم المرونة في البيروقراطية ومواجهتها للابتكار تشل او تحد من فعالية العمل الاعلامي الذي يقوم على المبادرات والابتكار.

ويرى الكاتب انه لا يمكن الاستغناء عن جانب من جوانب التنظيم البيروقراطي في المؤسسات الاعلامية بالرغم من كل ذلك. (ص35).

وفي عرضه لاهم طروحات (مدرسة النظرية الادارية) يقدم الكاتب لنا مبادىء الادارة- حسب هنري فايول (HENRI FAYOL) التي تشتمل على اربعة عشر مبدأ، وهي اساس لاي مؤسسة اعلامية: تقسيم العمل، السلطة والمسؤولية، الانضباط، وحدة الاوامر، وحدة الاتجاه، مكافأة الافراد، المركزية، السلسلة التنظيمية، النظام، الانصاف، استقرار تعيين الافراد، المبادرة، روح الجماعة، واخضاع مصالح الفرد لمصالح الجماعة (ص38).

ويعتقد المؤلف، ان المؤسسات الاعلامية يمكنها الاستفادة من بعض جوانب (نظرية الادارة العلمية) على اعتبار ان المؤسسات الاعلامية تعتمد على الابداع والمهارة الفنية بالاضافة الى الادارة الناجحة، كذلك هي من اكثر المؤسسات التي تحتاج بشكل مستمر الى تطوير معداتها، وتحتاج الى تنمية الافراد وتدريبهم.

ويتناول الكاتب (نظرية العلاقات الانسانية) باعتبارها مخالفة لوجهات نظر كثيرة في الادارة، كونها تؤكد على الجوانب النفسية والاجتماعية للموظف او العامل باعتباره عضوا وفردا في جماعة العمل، وتطالب هذه النظرية بإشراك العاملين في الادارة. وتفترض ان انتماء الفرد الى جماعة العمل وعوامل اجتماعية اخرى تعتبر عوامل هامة في رفع كفاءة العمل. (ص 47).

وفي حديثه عن نظرية زد والتجربة اليابانية في الادارة، يعرض الكاتب لنا اوجه الاختلاف بين المؤسسة اليابانية والمؤسسة الاميركية، ويستند في ذلك الى طروحات وليام اوشي (WILLIAM OUCHI) في كتابه المشهور «نظرية زد» الذي نشر عام 1980. ويقول فيه ان المؤسسات اليابانية تعتمد الاسس التالية: التوظيف مدى الحياة (او ما يسمى بالدوران الوظيفي)، وبطء التقييم والترقية، والحياة الوظيفية لا تقوم على التخصص، وآليات الرقابة ضمنية (غير واضحة)، وصناعة القرار جماعية، والمسؤولية جماعية والاهتمام الشمولي بالموظف. (ص68) اما المؤسسات الاميركية فتمارس عكس ذلك تماما.

والدوران الوظيفي ميزة من مميزات العمل الياباني ويتلخص بان يمر الموظف في جميع الاقسام والتخصصات في مؤسسته منذ تعيينه وصولا الى قمة حياته الوظيفية. وبذلك يصبح الموظف خبيرا للقيام باية مهمة تتبع اي اختصاص في مؤسسته، وهذا يجعله قادرا على ربط المهام المختلفة بشكل محكم ومتكامل. (ص71) وهذه الفكرة تستند على مبدأ «تعدد الخبرات» الذي يميز التجربة اليابانية.

وتهتم (مدرسة صنع القرارات) حسب صالح ابو اصبع، باتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب من قبل المديرين، والاخذ بعين الاعتبار مصلحة المؤسسة والمستخدمين وظروف البيئة. ويقول ان المؤسسات الاعلامية هي من اكثر المؤسسات التي تحتاج الى اتخاذ قرارات عديدة وفورية وهامة. وان ادراك المسؤول في المؤسسة الاعلامية للتكنيكات في صنع القرار سواء كانت تقليدية او حديثة يمكن ان يساعد في اتخاذ القرارات. ويفترض ايضا ان جوهر اي عملية ادارية هو صنع القرار المناسب.

ويلاحظ القارىء اهتمام الكاتب بـ(نظرية ادارة الانظمة) في ادارة المؤسسات الاعلامية، باعتبارها- حسب أ.د.ابو اصبع- تقدم الرؤيا الاشمل كونها تحاول ان تدمج بين عناصر النظريات والمدارس الادارية الاخرى. (ص66).

ويخلص المؤلف الى نتيجة، وهي ان نظرية ادارة الانظمة (مع الاستفادة من بعض عناصر نظرية زد) تعتبر اقرب النظريات الى الاكتمال «لانها تحاول ان تدمج مختلف الابعاد في تصورها للعملية الادارية» (ص80).

وفي خاتمة القسم الاول من الكتاب، يتناول المؤلف مجموعة من المؤثرات (القيود والكوابح السياسية والاقتصادية والاجتماعية والمهنية) التي تلعب دورا كبيرا في ادارة المؤسسات الاعلامية وهي سبع نقاط رئيسية: السيطرة الاقتصادية (من خلال الاعلانات او ملكية وسائل الاعلام) وسيطرة الدولة (من خلال قوتها في منح الترخيص وسحبه والاشراف المباشر على الاعلام من خلال الرقابة) والسيطرة القانونية التي تنظم عمل الاعلام وتحد من انفلاشه (مثل القوانين الحكومية وقوانين نقابة الصحفيين والمهنيين واللوائح الداخلية للمؤسسات الاعلامية) والكوابح الاجتماعية (المتعلقة بالقيم الاجتماعية والنظام الاجتماعي ككل) والضغوط السياسية الخارجية (من الدول الخارجية والمنظمات الدولية) وجماعات الضغط المحلية التي تلعب دورها في ادارة المؤسسات الاعلامية (من خلال المنتديات الفكرية والتنظيمات السياسية والاجتماعية والجماعات الدينية والعرقية) وكذلك هناك الضغوط من داخل المؤسسة الاعلامية ذاتها، والتي تتعلق ببنية المؤسسة التنظيمية (مثل نمط القيادة وكفاءة الكادر وتجانس الكادر واسلوب التنظيم) ومعوقات تتعلق بطبيعة العمل الاعلامي (من عمليات الغربلة، الوقت الضيق والمساحة المحددة والامكانات التكنولوجية).

انشطة الادارة كثيرة

القسم الثاني من الكتاب يدخل في نطاق التطبيقات ويتناول انشطة الادارة في المؤسسات الاعلامية، وذلك في عدة فصول تتناول قضايا هامة مثل: القيادة في المؤسسات الاعلامية، وكيفية اتخاذ القرار، والتخطيط، والتنظيم، والاتصال، والرقابة، واعداد الموازنات، والتوظيف والتدريب، والتمثيل والمفاوضات، والحوافز، والعلاقات العامة.

انماط القيادة

قام صالح ابو اصبع بتحديد مفهوم القيادة كشخصية وكفن لتحقيق الاذعان، والقيادة كممارسة نفوذ، والقيادة كعمل او سلوك، والقيادة كشكل من اشكال الاقناع او كأداة لتحقيق الهدف، والقيادة كتأثير تفاعلي او كدور متميز او كمبادرة في البنية التنظيمية. ويقول: ان هناك نوعين من القيادة (الرسمية وغير الرسمية) وهناك نظريتان حول القيادة (نظرية المزايا ونظرية السلوك).

ويعدد الكاتب انماط القيادة في المؤسسات العلمية (ص110- 112):

القائد الاوتقراطي، اي ذلك القائد الذي يستمد سلطته من مصدر ما (على الغالب من امتلاكه لسلطة المعرفة او من خلال قوته او قدرته على الثواب والعقاب).

القائد البيروقراطي، ويستند في الغالب على سياسات المؤسسة واللوائح والقوانين، وتضمن هذه القيادة الثبات في السياسة والاجراءات.

القائد الدبلوماسي، الذي يمرر قراراته من خلال الاقناع ومن خلال تحفيز الافراد، وقد ينقلب اثناء الضرورة الى النمط الاوتقراطي.

القائد الديمقراطي، المشارك او التشاوري، الذي يدعو جماعته علانية للمشاركة الى مدى اكثر او اقل في القرارات وصنع السياسة والطرق الاجرائية في المؤسسة.

والقائد المتحرر، الذي يرخي العنان، الذي يتحرر من جميع انواع السيطرة وهو الذي يضع هدفا ومعايير واضحة لمعاونيه مثل السياسات والوقت والميزانية، ثم يرخي العنان لهم ويحررهم من اي توجيه او رقابة الا اذا طلب المعاونون ذلك بانفسهم.

ويقول ابو اصبع: «ولعل افضل الانماط القيادية لادارة المؤسسات الاعلامية هو النمط الدبلوماسي والذي يزاوج معه بالنمط المشارك التشاور، ذلك ان المؤسسات الاعلامية تحتاج في لحظة من اللحظات ان يتحول المدير الى مدير اوتقراطي، نظرا لطبيعة المهام الاعلامية المتسمة بالسرعة والمشاكل التي تتعرض لها وتحتاج الى حسم سريع واتخاذ قرار فوري» (ص112).

ويتطرق المؤلف ايضا الى آلية اتخاذ القرار في المؤسسات الاعلامية بانواعه الثلاثة: القرارات التي تتعلق بسياسة المؤسسة، والقرارات الادارية، والقرارات التنفيذية، ويفرد لذلك فصلا كاملا (الفصل الثاني عشر).

وينتقل المؤلف الى عملية التخطيط في المؤسسات الاعلامية من الناحيتين المادية (الجوانب المالية والادارية والتكنولوجية والبنى الاساسية) والاعلامية (المتعلقة بالرسائل، اي منتجات المؤسسة الاعلامية) فالتخطيط، حسب د. محي الدين الازهري، يعني تحديد الاهداف ووضع السياسات ووضع طرق العمل واجراءات التنفيذ واعداد الميزانيات التقديرية للانشطة المختلفة وعلى مستوى المشروع، ثم وضع البرامج الزمنية بناء على ذلك وبما يحقق الاهداف الموضوعة.

ونعتقد ان فصل التخطيط في المؤسسات الاعلامية من اهم الفصول التي تضمنها كتاب «ادارة المؤسسات الاعلامية» كونه يضع امام المهتمين بالعمل الاعلامي آلية وخطوات التخطيط الاعلامي (اي وضع المهمات والاهداف وجمع المعلومات وصياغة الاستراتيجية ووضع الخطة النهائية).

وفي فصل (التنظيم في المؤسسات الاعلامية)، يضع المؤلف امام القارىء نماذج لهياكل تنظيمية لعدد لا بأس به من المؤسسات الاعلامية الاردنية والعربية ويبين لنا مواقع الوظائف القيادة والوظائف التنفيذية والوظائف الاستشارية في الهيكل التنظيمي للمؤسسات الاعلامية المتنوعة (صحافة وراديو وتلفزيون ووكالات انباء ودور نشر).

ويتطرق المؤلف الى معوقات الاتصال باشكالها المختلفة، ومهارات الاتصال، ووسائل الاتصال في المؤسسات، مؤكدا اهمية اختيار الوسيلة، على اعتبار ان «الوسيلة هي الرسالة» كما قال مارشال ماكلوهان.

وعرض الكاتب لكيفية وطرق تدفق المعلومات في المؤسسات، مشيرا الى شبكات الاتصال التي تمثل الانتقال المتتابع للرسالة داخل المؤسسة. وطرح اربعة انماط للاتصال وهي:

الاتصال الهابط (من الرئيس الى مرؤوسيه) والاتصال الصاعد (من المستخدمين الى رؤسائهم) والاتصال الافقي الثنائي (بين اثنين من نفس المستوى التنظيمي) والاتصال غير الرسمي المتداخل (الذي يتجاوز الخطوط التنظيمية ومستوياتها في البناء التنظيمي الرسمي).

وفي الفصل الاخير من الكتاب، يتناول الكاتب موضوع العلاقات العامة باعتبارها نشاطا حيويا من انشطة الادارة، ولما لهذا الجانب من اهمية لا يمكن الاستغناء عنه في عمل المؤسسات الاعلامية، كون العلاقات العامة نشاطا اتصاليا يهدف الى توثيق الصلة بالمجتمع وابراز صورة مشرقة للمؤسسة، افرد المؤلف فصلا وافيا يغطي ابعاد العلاقات العامة كنشاط: اتصالي واداري وعلمي واجتماعي وانساني، وتطرق فيه للوظائف التاريخية للعلاقات العامة (اعلام، اقناع، ودمج الناس بعضهم ببعض) والى الوظائف الاساسية لهذا العلم: البحث والتخطيط والتنظيم والاعلام والانتاج..

ويمتاز الكتاب بدقة صياغته، وبتعدد مصادره، وشموليته وموضوعيته. ولهذا فهو يكتسب اهمية تعليمية ومعرفية لكافة العاملين في قطاع الاعلام وفي المؤسسات الاعلامية حديثة البناء.

اما مؤلف الكتاب فهو اعلامي وباحث في قضايا الاتصال والاعلام والتعليم وحاصل على دكتوراه في الاعلام في الولايات المتحدة الاميركية 1982 وحاصل على الدكتوراة في النقد الادبي من جامعة القاهرة 1977 وحاصل على جائزة عبد الحميد شومان في العلوم الانسانية 1986 وحائز على جائزة غالب هلسا للابداع الثقافي (1997) وله ما يقارب الـ20 مؤلفا بين منشور ومخطوط قيد النشر في مجالات الاعلام والنقد الادبي والتأليف الابداعي ويعمل حاليا عميدا لكلية الاداب في جامعة فيلادلفيا. 0

FILENANE: T-AJ9. DOC
DIRECTORY: C:/WINWORD
RTEMPLATE: C:/WINWORD/NORMAL. DOT
TITLE:
AUTHOR: ADNAN JALOUDI
SUBJEST:
KEYWORDS:
COMMENTS:
CREATE DATE: 26/9/97 1:35
REVISION NUMBER:9
LAST SAVED DATE: 26/9/97 10:27
ILAST SAVED BY: ADNAN JALOUDI
NTOTAL EDITING TIME: 453 MINUTES
LAST PRINTE: 26/9/97 10:45
AS OF LAST COMPLETE PRINTING
NUMBER OF PAGES 4 (APPROX)
NUMBER OF WORDS: 3.740 (APPROX)
NUMBER OF CHARACTERS: 19.053

قف: بين الحوار و"التطبيع" والمحتل وصاحب الدار!

■ محمد ناجي عمايرة

● تتصاعد هذه الايام حدة الدعوات إلى رفض التطبيع الثقافي مع اسرائيل، ومقاومته.

وقبل ايام كنت اتحدث في لقاء مع طلبة جامعة العلوم التطبيقية، عن العلاقة بين العرب والاخر، وعن الازمة التي تعاني منها هذه العلاقة، وعن الفهم المنقوص الذي تقوم عليه. وكنت اشير الى ضرورة ادراك ان هذا الغرب الذي نتحدث عنه ليس واحدا، ولا موحدا، الا في نظرته العامة الينا.. وان الحوار الذي نحن مدعوون اليه مع الغرب، يشكل انفتاحا وثقة بالنفس، وحضورا، من موقع ثقافي واسهام حضاري راسخ ومتقدم، ولكنه اي هذا الحوار لا يشمل «اسرائيل»، التي يعدها بعضنا جزءا من الغرب، ويريدها، بعضنا الاخر، او تريد هي لنفسها، ان تكرس جزءا من منطقتنا العربية تحت مسميات، واسماء جديدة، كالمتوسطية، والشرق اوسطية.. وغيرها! في سعي محموم لالغاء هويتنا القومية، وطمسها.

وكنت احاول ان اوضح ان التفاوض السياسي، لا يدخل في اطار هذا الحوار الذي نتحدث عنه، وان المفاوضات السياسية التي جرت وتجري بين بعض الدول العربية والكيان الاسرائيلي، لا تعني بالضرورة حوارا على المستوى الشعبي، او علاقات عادية بين الجانبين، في الاطار الثقافي، وقد قلت ان ما يسمى بـ«التطبيع» الثقافي ليس مطلوبا، الان، ولا مستقبلا.

وهذا الذي قلته، واقوله، تتيحه لي الاجواء الديمقراطية التي نعيشها في بلدنا، والحرية التي نتمتع بها، في التعبير عن آرائنا ووجهات نظرنا، في القضايا العامة.

ولكن ايضا ينبغي ان نميز في هذا الذي نسميه بـ«التطبيع» بين كثير من القضايا والمسائل المتداخلة، والتي ستشكل اخطاء وخطايا، في الاجتهاد، وتنقلب ضررا بالغا اذا نحن لم نتنبه اليها.

فالعلاقات العادية التي يحاول بعض الناشطين اضفاءها، في القطاعات الاقتصادية، او الصناعية، او التجارية، او الزراعية، بين الاردن، والدول العربية، من جهة، والكيان الصهيوني، من جهة اخرى.. في ضوء اتفاقيات السلام المعقودة، لا يجوز ان تمر بسهولة. وينبغي التوقف عندها، لانها، ايضا اخطر علينا من التطبيع الثقافي، على الرغم من اعتراضي على هذا المصطلح «التطبيع» لانه لا يحمل اي معنى لغوي محدد، خارج اطار الترجمة الحرفية للعبارة من اللغة الانجليزية الى العربية. على انه لا بد من التعامل مع هذا المصطلح لشيوعه. ولان المقصود منه اصبح مفهوما، على وجه العموم، وان لم يكن دقيقا.

ولعله من الواجب ان نلاحظ ان هناك طرفين في علاقتنا مع الكيان الصهيوني، الاول: سكان فلسطين الاصليون، واهلها، من العرب، الذين ما يزالون يعيشون فيها تحت الاحتلال، واسم «دولة اسرائيل» وقد اضطرتهم ظروفهم التي نعرفها جميعا الى ان يحملوا هويتها التي لا يرغبون فيها، وجواز سفرها الذي يرفضون، ولا يجدون سواه.. والثاني: الاسرائيليون اليهود، الذين قدموا من مختلف اصقاع الدنيا، غزاة، غاصبين محتلين، فاقاموا كيانهم، في ارض فلسطين، بالقوة المسلحة، وبدعم سياسي ومالي، من الدول الاوروبية او الغربية وفي مقدمتها بريطانيا، ثم الولايات المتحدة الاميركية وغيرها.

ولعله من الواضح، هنا، ان الواجب يقتضي ان نميز بين المحتل، وصاحب الدار، وان نتعامل مع كل منهما، تعاملا مختلفا، والا نكون ظالمين لاهلنا، من عرب فلسطين، مرتين، مرة بان ادرنا لهم ظهورنا، ونسيناهم في عزلتهم داخل حدود ما يسمى بـ«اسرائيل»!! ومرة بان نقاطعهم ونفرض عليهم الحصار، وقد اتاحت الظروف السياسية لهم متنفسا منه، ونحرمهم بذلك من التواصل الذي يحبونه، معنا، لاننا جزء منهم، وهم جزء منا!

ان التمييز بين هذين العنصرين، من الناس، في ما يسمى الشأن التطبيعي، امر في غاية الاهمية. فما ينطبق على المحتلين، لا يجوز ان ينطبق على اهلنا من عرب فلسطين المحتلة عام 1948.

ولعله من الضرورة بمكان ان نحذر ايضا من مغبة عدم التدقيق في هذا الامر، بحيث يشكل بعض هؤلاء المواطنين العرب، حصان طروادة الفلسطيني، وان يكونوا جسرا للاختراق الذي يحاوله الاعداء.

ويبقى ان تظل دعوتنا قائمة، في هذا المجال، الى اهمية التمييز بين المقاومة الايجابية، والشجاعة، وبين الاستسلام الى الانعزال والانكفاء والتقوقع. وهذا ما ينبغي ان يبقى ماثلا في الاذهان، حتى لا نقع في الخلط، او يصيبنا دوار البحر، فنمضي الى المتاهة!.0

مكتب العرب اليوم/ امريكا
ص. ب 1042
Paterson NJ 07533
هاتف (973)684-6539
فاكس (973)684-6665
الطبعة الالكترونية
http//www.alarab-alyawm.com.jo
e-mail: mail@alarab-alyawm.com.jo

Alarab Alyawm Daily
International Edition
Arab's NewsPaper of the 21st Century
Published by
Alarab Alyawm/National House For Press And Media Co. Ltd.
Tel 5602255 fax 5602266 P.O Box 962198
Board Chairman/ General Manager
Dr. Riad Al Hroub
Editor in Charge
Taher Al Adwan
Telefax 5620552
Editor in Chief
Saleh Al Kallab
Telefax 5620551
Managing Editors
Marwan Hozayen M. Ka'awash
Helmi Al Asmar Khalid EL Zubaidi
Sales &Advertising Director
Sami Saqar
Tel 5620563 Fax 5622177
Public Relations Manager
Basel Al Tarawneh
Telefax 5622179
Technical Manager
Eng. Basel Abu Saif
e-mail: basel@alarab-alyawm.com.jo
Printed in Amman by
Alarab Printers Co. Ltd
Tel 5620541 Fax 5686144
Circulation
Al Farid Distribution Est.
Tel 5620564 Fax 5602266
Correspondents
London H Gharyafi Tel 4405450
Cairo F. Khattab Tel 3534537
Algeria A. Rozaqi Tel 307293
Tunisia S. Jourshi Tel 757272
Iraq A. Sabri Tel 5434027
USA OFFICE
P.O Box 1042
Paterson N.J 07533
Tel (973)684-6539
Fax (973)684-6665
Electronic Edition
http//www.alarab-alyawm.com.jo
e-mail: mail@alarab-alyawm.com.jo

هكذا امن العمل

338

منبر العرب

■ مصطفى بكري
مصر

اميركا والاقباط

● دأبت الولايات المتحدة منذ فترة من الوقت على اثارة قضية الاقباط بشكل يسيء الى صورة مصر وعلاقات المسلمين بالاقباط، وهو امر جد في منتهى الخطورة لانه يعني صراحة التدخل في الشؤون الداخلية المصرية وفقا للمزاج الاميركي والمصالح الاميركية..

وهكذا يتضح ان اميركا قد نصبت من نفسها راعية لحقوق الاقباط في مصر، وكأن هؤلاء الاقباط اصبحوا مواطنين اميركيين وليسوا مواطنين مصريين .. او كأن العلاقة بينهم وبين الوطن لا يمكن ان تستقيم الا تحت الوصاية الاميركية .. ان هذا في تقديري ينتقص من قدر الاقباط في مصر، لانهم جزء من نسيج هذا الوطن وانتماؤهم لمصر هو الاساس وتضحياتهم من اجل الوطن والذود عنه تملأ سجلات التاريخ..

لقد رفض الاقباط ادعاء الصليبيين الذين ظهروا بعد خمسمئة عام من الفتح الاسلامي بانهم جاءوا الى المنطقة لحماية الاقليات المسيحية في الشرق، حيث اثبت الاقباط انهم اكثر تمسكا بوطنهم واستقلاله وان احدا لن يستطيع خداعهم تحت اية شعارات حتى ولو كان شعار الصليب نفسه.. ولا شك ان التاريخ قديمه وحديثه يعج بكثير من الامثلة التي تدحض المزاعم والاقاويل التي تحاول الاساءة للدور الوطني للاقباط والتعامل معهم على انهم اقلية من الاقليات التي يتوجب وضعها تحت الحماية الاجنبية!

في هذا الوطن .. في مصر.. لا يستطيع احد ان يفرق بين المسلم والمسيحي .. بيوتنا واحدة وجوهنا متشابهة، ارضنا مشتركة، وتاريخنا بنيناه معا عبر مئات القرون..

منذ ايام جاء مجلس كنائس مدينة نيويورك الى مصر، تفحص وتمحص، التقى بالاقباط والمسؤولين، عادوا من حيث اتوا، ومن هناك .. من نيويورك اعلنوا توصياتهم التي تنفي وجود اضطهاد من اي نوع..

ترانا كنا في حاجة الى شهاداتهم التي تحصل على صك البراءة؟ كيف ذلك؟ .. انهم يفرضون الوصاية علينا من جديد، انهم يسيئون للاقباط بكلماتهم، فاقباط مصر ليسوا في حاجة الى حماية من احد.. وعلاقتهم باشقائهم المسلمين اكبر من ان يزايد عليها احد.. انهم مواطنون اصحاب حق في كل ذرة من تراب الوطن.. انني اقول لاعضاء هذه اللجنة ما قاله لهم البابا شنودة الثالث: اهتموا باطفالكم .. نعم فالاقباط ليسوا قاصرين ولن يكونوا ابدا رأس رمح ضد ارضهم ووطنهم واشقائهم..

انهم يعرفون ان اميركا لا تريد خيرا للوطن، ولا تريد خيرا للمسيحيين على ارضه، انها تريد استكرادهم، واستخدامهم كورقة لممارسة الضغط في مواجهة سياسات مبارك، يريدون ان يصنعوا منهم جسرا لتنفيذ مخطط البلقنة والتقسيم..

ولكن .. اقباط مصر لن يكونوا ابدا مطية لاحد .. تاريخهم الوطني المشرق، الذي هو جزء من تاريخ الوطن كفيل بالرد ودحر الحجج والمزاعم والاباطيل.. دماؤهم تروي الارض هنا في سيناء ورأس العش والاسماعيلية والسويس وبور سعيد .. رفات اجدادهم تسكن طول الارض وعرضها، ذكرياتهم ذكرياتنا، والامهم الامنا، وطموحاتهم هي ذات طموحاتنا..

لقد كان رد الاقباط قويا ... انهم ليسوا في حاجة الى شهادة من احد، حرصهم على الوطن لا يزايد عليه احد، لكن العيب كل العيب هو في هؤلاء الذين تاجروا باسمائهم وقبضوا ثمن التقارير التي قدموها للاميركان وزعموا فيها اضطهادهم .. انها مراكز بحوث مشبوهة وجماعات معادية هدفها تمزيق الوطن واشعال الحروب والسماح للاجانب بالتدخل الصريح .. هؤلاء هم الذين يستحقون الحساب .. هذا التاجر الافاق– الذي صنع لنفسه مركز ابحاث لا هم له سوى تشويه الوطن – يستحق ان يرجم من الجميع وان يعدم بيد الجميع وان يحاكم بتهمة تقديم المعلومات المغلوطة والقيام بتنظيم ندوات ومؤتمرات مشبوهة على ارض الوطن وخارجه.. هل هؤلاء دعاة حقوق انسان! ومراكز ابحاث حقيقية ! ام مراكز للتجسس استغلت مناخ الحرية وراحت تحدثنا عن الاقليات وتدس السموم وتحرض على الفتنة؟!

ان قضية الوحدة الوطنية يجب الا تترك للعبث والتخريب والارتزاق، لانها تتعلق بمصير شعب ومستقبل وطن، ولهذا يجب الا تأخذنا رحمة بهؤلاء الذين يصورون الامر على غير حقيقته، ويسعون الى الاساءة للاقباط والمسلمين معا.. ان مشاكل الاقباط تحل داخل وطنهم وليس خارجه، اما هؤلاء الذين يشعلون النار على كلا الجانبين فهؤلاء يخدمون اهداف اميركا واسرائيل سواء وعوا لذلك ام لم يعوا .. بقي ان نقول ان مصر العظيمة سوف تبقى وتعيش بكل ابنائها ولكل ابنائها، اما اللاعبون بالنار فسوف تحرقهم النار ولن يجنوا الا الخسران المبين. 0

كاريكاتير خضير الحميري

الكرة في ملعبنا... والخيارات كثيرة لتصحيح المسار!!!

■ د. ربحي حلوم

● اليد المجرمة للشاباك – جهاز الارهاب المنظم للدولة العبرية– تطال الشهيد محيي الدين الشريف (المهندس رقم2) أحد الرموز الاسطورية لكتائب عز الدين القسام في مدينة رام الله الواقعة تحت ادارة السلطة الفلسطينية، مؤكدة إمعانها في متابعة إرهاب الدولة المنظم في كل زمان ومكان، واستباحتها لكل المدن والعواصم العربية وغير العربية دون أدنى مبالاة بالقيم والاتفاقات والاعراف، على غرار عملية جاسوسها عزام عزام في القاهرة، ومحاولتها الفاشلة لاغتيال السيد خالد مشعل في عمان، وأنشطة عملاء المساد المفتضحة أخيرا في سويسرا ولندن.

والمبعوث الاميركي دينيس روس يعود الى بلاده من جولته الأخيرة في الشرق الاوسط خالي الوفاض بعد ان حقن رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو بجرعة مطمئنة مكنته من الاسترخاء بعد ان تأكد له ان الادارة الاميركية لن تمارس اي نوع من الضغط على اسرائيل ولن تعلن عن أية مبادرة لا تحظى بموافقتها وارتياحها ولن تخرج عن الثوابت التي رسمتها معاهدة التحالف الاستراتيجي المعقودة بين الجانبين في عام 1981 م.

والعالم العربي يمارس دور النعامة وهو يرى بوضوح ان لا طائل من احلام اليقظة التي يراهن فيها على امكانية تحول في الموقف الاميركي يفضي الى ممارسة ضغط على الحكومة الاسرائيلية (المتعنتة)، ولا تفلح استغاثات الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات المبحوحة المتكررة الداعية لمؤتمر قمة عربي استثنائي في اختراق طبلات آذان المغيبين من اهل الكهف في عالمنا العربي فتضيع الصرخة في واد وتواصل النعامة خداع نفسها بمتابعة الرهان على الورقة الاميركية التي تصرح السيدة مادلين أولبرايت، عقب عودة مبعوثها روس من المنطقة، انها بصدد بلورة مبادرتها التي ستعلنها لانقاذ عملية السلام المحتضرة، والتي لا تخرج في مضمونها عن محتوى افكار نتنياهو إياها مع لمسة تجميلية لا تتعدى زيادة 4٪ على نسبة 9٪ التي حددها الاخير لإعادة انتشار قوات جيشه لتصبح هذه الزيادة بمثابة عملية (ماكياج) للمحتوى الاسرائيلي الذي سوف تتبناه الادارة الاميركية وتعلنه في شكل مبادرة تنسبها لنفسها وبمعنى أدق لتصبح (كادو) اسرائيلية ملفوفة بورق (سولافان) اميركي تقدم هدية للجانب العربي (المستغفل).

هكذا تتضح من جديد العناوين الرئيسية الثلاثة التي تندرج تحتها هذه الوقائع التي تجري على الارض وهي:

* نهج اسرائيلي ثابت يتواصل باستمرار على ذات النسق في : ابتلاع الارض وبناء المستوطنات ومواصلة الارهاب الجماعي والفردي وعمليات القتل المنظم وفرض الاملاءات الاسرائيلية لسلام القوة على الطرف العربي مهيض الجناح.

* توافق اميركي اسرائيلي دائم وتحوير لمضمون كلمة "راع" من راع لعملية السلام الى راع للمصالح الاسرائيلية في عملية السلام، وتكثيف للتحالف الاستراتيجي القائم بين الجانبين منذ الاربعينات والموثق في معاهدة تحالف موقعة منذ مطلع الثمانينات.

* ظهر فلسطيني مكشوف ومعرى اقعدته عدوى الامراض المزمنة التي تسللت معه من أزقة الفاكهاني وحملم الشط والتي لم تفلح كل المضادات الحيوية في مكافحتها فأبطأت نمو تجربته السلطوية الفريدة وأصابتها بالترهل والفساد الذي لم تفلح محاولات المخلصين من رجاله في وقف انتشاره المرضي المستفحل في الجسد الناحل أصلا، يسانده دور عربي مغيب وطاقات مهدورة وديمقراطيات مصادرة وإحباط غير مسبوق.

على بدء فيما يتعلق بالنهج الاسرائيلي الذي يتأسس على ثوابت واضحة لم تتغير منذ قيام الدولة العبرية، فقد جاءت حادثة اغتيال الشهيد محيي الدين الشريف لتؤكد على ان شيئا من هذه الثوابت في التاريخ الاسرائيلي لم تتغير ولن يتغير بفعل الاتفاقات المعقودة مع اطراف عربية ثلاثة كانت عواصمها بالتحديد دون غيرها مسرحا للانتهاكات الاسرائيلية الفاضحة بدءا من عملية الجاسوس عزام عزام في القاهرة اول عاصمة وقعت حكومتها اتفاقية سلام معها في كامب ديفيد وانتهاء بجريمة اغتيال الشهيد محيي الدين الشريف في مدينة رام الله الواقعة تحت السيطرة السلطة الفسطينية، ثاني الموقعين في اوسلو، مرورا بمحاولة الاغتيال الفاشلة التي استهدفت حياة السيد خالد مشعل في احد اهم شوارع العاصمة الاردنية، ثالث الموقعين في وادي عربة.

أما التوافق الاميركي الاسرائيلي المتواصل فقد ترجمته تصريحات نتنياهو الاخيرة التي اعلن فيها عقب لقائه بالمبعوث الاميركي دنيس روس بأن مهمة هذا الاخير لم تفشل، عدا عن حالة الاسترخاء التي عبرت عنها تقاطيع وقسمات وجهه التي اكدت بوضوح بان مهمة روس لا تعدو كونها مهمة تنسيق وتشاور مع الجانب الاسرائيلي ليطلع منه على التحفظات والملاحظات او التعديلات التي يود إدخالها على المبادرة الاميركية قبل اعلانها بصيغتها النهائية لتجيء المبادرة كما اسلفنا على غرار مبادرة قمة واشنطن الرباعية التي افضت الى اغلاق ملف نفق الاقصى ووقف الانتفاضة دون ان يغلق النفق ذاته بل اصبح كما يعلم الجميع مدينة سياحية وأثرية كاملة تغص حاليا بالآف الزائرين ومرتادي مقاهي الارصفة المعلقة على جانبي النفق الذي اصبح حاليا من اهم المرافق والمعالم اليهودية واكثرها ارتيادا وازدحاما في المدينة المقدسة.

وهكذا خلصت جولة روس الاخيرة الى نتيجة واضحة المعالم تستهدف حشر الطرف الفلسطيني في الزاوية المعتمة وتحميله مسؤولية فشل المبادرة الاميركية التي تشكل انقلابا واضحا على مبدأ الارض مقابل السلام وتحريفا لجوهر العملية السلمية برمتها من عملية تتحدث عن انسحاب من ارض محتلة الى "مشروع خدماتي" يتحدث عن مجرد مطار ومعبر وممر آمن، وتحويلا للموقف الاميركي المعلن من "راع" لعملية السلام الى راع للمصالح الاسرائيلية في فرض شروط السلام، ومع ذلك وجد المبعوث الاميركي دنيس روس ابواب زعمائنا العرب مشرعة أمامه تكفي مجرد مكالمة هاتفية من احدى سفارات بلده لخرق جدول اعمالهم واستقباله على الفور خلافا حتى لنصوص البروتوكول التي تقتضي ان يتناقش مع انداده وهو الذي لا يعدو موقعه اكثر من سفير يحتل موقعا ثانويا في السلم الوظيفي لهرم الخارجية الاميركية.

وهكذا ايضا اصبحت النقطة التي آلت اليها اتفاقات اوسلو واضحة المعالم بعد ان راهن البعض عند انطلاقتها الماراثونية الشاقة انها تحمل معها "بذور الدولة الفلسطينية المستقلة" بينما راهن البعض الآخر على أنها تحمل بذور "أسوأ كارثة في تاريخ الشعب الفلسطيني والامة العربية".

ويبدو ان الطرف الاسرائيلي قد افلح حتى الان في تحويل المسار نحو ترجيح كفة الرهان الاخير الذي بدأت تتشكل معالم صورته على مربعات الرسم البياني الماثل امامنا إلا اذا حالت معجزة من السماء او صحوة ضمير عربي دون وقوعه ونجحت في تدارك اخطاره وقلب واقعه المر الى صحوة تحول دون مواصلة الانهيار الكارثة وتقود باتجاه تغليب الرهان الاول من خلال الامساك بأحد الخيوط الكثيرة للخيارات المتاحة امامنا وهي كثيرة وفاعلة ومدعمة بعوامل مساندة تجعل احتمالات نجاحها قائمة لو احسنا استثمار مقومات خلقها المتاحة والمتوفرة.

ويتصدر اولى هذه الخيارات: الواقع الماثل امامنا في جنوب لبنان نتيجة المقاومة البطولية المسلحة هناك والتي جعلت اسرائيل ورئيس وزرائها الصلف وجنرالات جيشه (الذي لا يقهر!!) وآلته العسكرية الجبارة وجناحي دولته– ليكودا وعملا– يبحثون لاهثين عن نافذة نجاة يهربون من خلالها من الورطة الشائكة التي ادمت فيها شوكة المقاومة البطولية جنوبهم وظهورهم وأكفهم واقدامهم؛ وبالتالي فان خيار دعم المقاومة المشروعة وتبني عملياتها الجهادية ضد اسرائيل كواحدة من اولويات الخيارات المتاحة امامنا الى ان يلم الاحتلال وجاله، وهو خيار له ضريبة وعليه استحقاقات وله مزايا وعليه تبعات نعرفها جميعا.

ولا يقل اهمية عن الخيار سالف الذكر مؤتمر عربي استثنائي بمن حضر، يقتصر جدول اعماله على بند وحيد يتعلق بالامن القومي العربي الذي تتهدده التطورات الجارية، يفضي الى قرار تجميد كافة الاتصالات القائمة مع الدولة العبرية ووقف التطبيع وقطع العلاقات استجابة لمقررات المؤتمر الاسلامي الاخير، ورهن عودة الامور الى مجاريها بمدى التزام اسرائيل بمتطلبات السلام العادل واحترام الولايات المتحدة الاميركية ذاتها لمبدأ الارض مقابل السلام الذي اطلقه ووقف انحيازها الكامل الصارخ لاسرائيل والكف عن تعاملها بمكيالين.

ويتوازى مع الخيارين سالفي الذكر ايضا خيار تحرك فوري لوزراء الخارجية العرب باتجاه الدعوة الى عقد اجتماع طارىء لمجلس الامن الدولي يطالبون بفرض عقوبات على اسرائيل وبتعزيز القرارين 242 و338 بالبند السابع الذي يحدد آلية تنفيذهما أسوة بما فعله المجلس بشأن وقراره 687 المتعلق بالعراق وقراراته المماثلة في صربيا والبوسنة والهرسك، حرصا على السلم الامن الدوليين اللذين يتهددهما الصلف الاسرائيلي والممارسات التي شهدها المبعوثان الاوروبي والدولي روبن كوك وكوفي عنان بام اعينهما خلال زيارتهما الاخيرة التي لم تكن لحسن حالا من زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الشهيرة لاسرائيل خلال العام الماضي، وتفعيل هذين القرارين بنفس الكيفية التي تم بموجبها تفعيل القرار 687 والحشود التي استنفرت بشأنه.

ويندرج بين هذه الخيارات ايضا، خيار إقامة تحالف عربي ايراني باكستاني عراقي مقرون بتكثيف الحوار مع كل من روسيا والصين وكوريا الشمالية وفرنسا واليابان وتعزيزه سياسيا واقتصاديا وعسكريا، والعمل باتجاه تفعيل دور المجموعة الاوروبية بشكل عملي وفاعل.

كما انه لا يقل اهمية عن هذه الخيارات موقف حازم من الرئيس الفسطيني ياسر عرفات في خطوة ولو تكتيكية يعلن فيها ان تخلي راعي السلام الاميركي عن دور جدي له في انقاذ العملية السلمية والضغط على اسرائيل بشكل جاد، وتخلي الموقف العربي عن تحمل مسؤولياته التاريخية في انقاذ الوضع الكامل برمته من كارثة محققة، يضعه امام خيار التلويح بالتنحي عن مسؤولياته وترك الساحة امام دفقة دم جديدة شابة يتولاها مقتدرون كثر في الساحة الفلسطينية الملأى بالطاقات وبالقدرات، حيث ان خطوة جادة كهذه تقيم الدنيا ولا تقعدها وتحرك المياه الراكدة في مستنقع الاحداث الجارية وتحدث صعقة كهربائية تهز كل المعنيين بالشأن في المنطقة وعلى رأسهم الادارة الاميركية التي تدرك تماما ان خطوة كهذه تضع مصالحها في المنطقة في مهب الريح.

ان تحريك دفة اي من هذه الخيارات سيدفع باتجاه عزل اسرائيل ومحاصرتها اقليميا وعالميا، ودفعها باتجاه اعادة حساباتها وتحسس مواقع اقدامها، خاصة وان كل الظروف القائمة تشكل عوامل تساعد في هذا الاتجاه.

فالموقف الاوروبي المحتقن عقب الاهانة المذلة التي تعرض لها مبعوثه الى المنطقة روبن كوك والموقفان الروسي والصيني المتفاعلان مع القضايا العربية والمؤثران في صنع القرارات الدولية، والموقف الفرنسي المتميز في التنديد بالصلف الاسرائيلي، والتعاطف الدولي المتعاظم الذي جسدته الازمة العراقية الاخيرة والمأزق الاميركي– داخليا وعالميا– عقب تلك الازمة المقرونة بهبات رياح الفضائح الجنسية المتلاحقة للرئيس الاميركي، اضافة الى التضامن العربي المكبوت الذي ينتظر خطوة باتجاه ايقاظه وتفعيله، كل هذه العوامل مجتمعة كفيلة باخراج الموقف العربي من ازمته التاريخية الراهنة التي يمر بها والامساك بزمام المبادرة في تحريك الكرة من ملعبه باتجاه ملعب الخصم الاسراغنيلي في ازمة يملك الطرف العربي من مقومات مواجهتها اكثر مما يملكه الخصم لو احسن استثمارها.0

في العمل الاجتماعي ما بين ستراسبورغ وعمان! 2–3

■ روضة الفرخ الهدهد

● في زيارتنا لفرنسا بدعوة منها للاطلاع على العمل الاجتماعي فيها، زرنا في ستراسبورغ والتي تبعد مسافة طيران ساعة بالطائرة من باريس شرقا، زرنا مراكز اجتماعية ثقافية خيرية تعمل مع الأطفال والنساء والعائلات... ثم زرنا مركزاً حدودياً مشتركاً بين المانيا وفرنسا يخدم ابناء البلدين لزيادة التقارب بينهما... حيث أصبحت الباصات ووسائل النقل تنقل الناس دون حدود أو تفتيش او فتح وثائق... وفي مدينة "كولمار" التي تبعد ستين كيلومتراً عن ستراسبورغ، زرنا نموذجاً آخر للعمل الاجتماعي متمثلاً في مشغل يوظف بعض ذوي الاحتياجات الخاصة وبعض اصحاب المشاكل كالمدمنين على تعاطي المخدرات او العاطلين عن العمل، وذلك بانتاج مكعبات من نشارة الخشب المضغوط لتباع للمواقد البيتية ولأفران الخبز، بأسلوب وتقنية بسيطة تناسب العاملين فيه. وهناك في "كولمار" قابلنا "رئيسة" البلدية التي قلنا لها أن المرأة أيضاً في الأردن تحتل مثل هذا المنصب كبلدية كفرنجة في الشمال وغور الصافي في الوسط.

وقد لاحظنا في تجوالنا هذا أن جميع هذه المراكز تعمل بما هو مخطط لها: استقبال العائلات والأفراد من المجتمع المحلي بكافة فئاتهم العمرية وشرائحهم الاجتماعية، يحلون مشاكلهم الاجتماعية والثقافية والفكرية، ويوفرون لهم وجبات الطعام المشتركة يجلس لتناولها الطفل والشاب والمرأة والرجل العجوز، ويرعون أمورهم الصحية الوقائية، ويوفرون الرعاية النهارية للأطفال منذ ولادتهم... عدا عن العديد من النشاطات الفنية من رسم وغناء ومسارح وكرنفالات لا يمكن لي حصرها في هذا المقال.. خصوصاً وأن "فلسفة" هذه المراكز اليوم هي الرعاية المتكاملة لأفراد المجتمع أطفالاً وشيوخاً وشباباً.. "وفلسفة" العمل الاجتماعي تتطور بتطور الاحتياجات والأفكار والرؤى التي لا ترضى بابقاء القديم على قدمه، بل وتضع في موضع المسؤولية اصحاب الفكر لاعماله في تطوير العملية الاجتماعية وقطف افضل الثمار منها... فميزانية معظم هذه المراكز تقدمها البلديات او السلطات المحلية الرسمية – وتأتي بناءً على مطالبة أهل المنطقة لها.. فأهل المنطقة أولى بمعرفة احتياجاتها وهم الذين يضعون الخطة لكل ثلاث سنوات قادمة، ولكن ميزانية التنفيذ من مسؤولية السلطات المحلية... حيث أن تنفيذ العمل بحاجة الى "محترفين" وموظفين سيتقاضون رواتب وهي كما نعلم عالية في تلك البلاد أسوة بمستوى المعيشة المرتفع فيها كما أن هناك نفقات تشغيلية وأثاثا ومعدات مكلفة، فهل يمكن للقطاع التطوعي ان يقوم بتأمينها لوحده؟؟ ومن هنا فإن المركز الذي يضع خطته ويقنع بها السلطات لدفع تكاليفها مكلف بتطبيقها بحذافيرها وتقديم تقارير مفصلة في نهاية المدة لانجازاته ومدى تحقيق اهدافه التي وضعها... فهو من ناحية يملك الحرية واللامركزية في التنفيذ، ولكنه من ناحية أخرى مكلّف باثبات كفاءته لمن يدفع له التكاليف!!

هنا تبرز أحد الفروقات الأساسية بين نظامنا في العمل الاجتماعي في عمان عنه في ستراسبورغ. هذا الفرق الذي له جوانب ايجابية وسلبية في آن معاً.. فالجمعيات الخيرية في الأردن لها استقلالية واسعة، ومرجعيتها هي هيئاتها العامة فقط – وميزانيتها وتكاليف اعمالها توفرها هيئتاها العامة والإدارية بطرقها المختلفة، وتنتخب الهيئة العامة الهيئة الإدارية التي تقوم بتسيير العمل وتوفير الميزانية وتقدم تقريرها الإداري والمالي للهيئة العامة في نهاية كل عام.. وقد تنشط الهيئة الإدارية فتطبق العديد من أهدافها، وقد تبقى مجرد يافطة على مبنى خاو لا يملك الوسائل ولا الأموال اللازمة لتنفيذ أي هدف او خطة... ومع أنه يحق لوزارة التنمية حل أي جمعية خيرية لا تحقق أهدافها ولا تلتزم باجتماعات هيئاتها الإدارية والعامة، إلا أن تطبيق هذا البند قد يتأخر سنوات وسنوات، خصوصاً وأن وجود الجمعية او عدمه لا يعني شيئاً ولا يكلف الخزينة شيئاً...

ولأن لكل مجتمع خصوصية ومشاكل خاصة، فما هي المشاكل التي يعاني منها المجتمع الفرنسي خصوصاً مشاكل المهاجرين المغاربة في أرضه؟؟

للحديث بقية.0

وهم عريق يطل بوجهيه

● غادرنا روس تاركاً عقولنا السياسية نهباً لوهمين كبيرين، وهم الحل عبر التفاوض ووهم الحل عبر العنف، ولكلا الوهمين انصاره ومعسكره ومحازبيه.

ان وقتنا هذا هو بلا مراء وقت عصيب، وينبغي لنا ان نتخذ من انتصاراتنا المجهرية وهزائمنا المحسوسة سبباً للاقتناع بأن جرعة اضافية من الوهم بوجهيه هذين ستكون قاتلة ومدمرة اكثر من ذي قبل.

والراهن، ان انصار الحل عبر العنف هم، وبفضل سياسة حكومة نتنياهو، في تكاثر، ويرفعون عقيرتهم بالتنديد بكل من ارتضى المفاوضات سبيلاً لتسوية نزاعنا التاريخي مع اسرائيل، قائلين بأن خيار التفاوض يثبت ويؤكد، كل يوم، كم هو مفلس وعقيم، فما لم تتمكن اسرائيل من اخذه منا بالقوة والحروب تأخذه على طاولة المفاوضات، ويمكن ان يحدثك هؤلاء عن اهمية وضرورة السلام العادل المشرف الذي قبل ومن اجل ان يتحقق لا بد من اصلاح الخلل في ميزان القوى بين العرب والاسرائيليين.

ومع ان وجهة النظر هذه تكاد تعدل البديهيات الهندسية فان اصحابها لم يفسروا لنا حتى الان لماذا فشل العرب في استجماع عناصر القوة اللازمة لاقرار سلام كهذا. ونحن لو تحرينا عن السبب الاعمق لهذا الفشل لوجدناه كامناً في كون الحكومات العربية تملك من المصالح ما يتعارض وشروط بلوغ ذلك السلام العادل والمشرف، فالامر لا يتعلق بالرغبات والنيات، والشعارات وانما بتلك المصالح اللعينة التي نحسن صنعاً لو سعينا في تغييرها.

اما انصار خيار التفاوض فيجيبون بأن العواقب التي تمخضت بها الحروب والنزاعات المسلحة مع اسرائيل لم تترك للعرب من خيار سوى التفاوض، فالخيار العسكري اثبت واكد بنتائجه كم كان مفلساً وعقيماً، فأين الحقيقة؟

الحقيقة، كل الحقيقة اننا نواجه مأزقاً مزدوجاً، فخيارنا العسكري وخيارنا التفاوضي يتساويان افلاساً وعقماً، ففشل خيارنا العسكري دفع ببعضنا الى الاخذ بالخيار التفاوضي الذي بفشله، هو ايضاً، دفع ببعضنا الى الاخذ بالخيار العسكري والتشبث به.

وقصارى القول، اننا عاجزون حتى هذه اللحظة عن نيل حقوقنا سواء اكانت القوة هي الوسيلة ام المفاوضات.

ويترتب على ذلك ان كل ما عقدناه من اتفاقات مع اسرائيل لم يكن سيئاً بمقياس حقوقنا ومصالحنا واحتياجات تطورنا الا لكون اوضاعنا سيئة، ومن الخطأ ان ننسب سوء تلك الاتفاقات الى اعتبارات ذاتية محض.

واليوم، لا تملك حكوماتنا وقد افقدت نفسها ومجتمعاتها كل شروط ومقومات القوة الا شيئاً اشبه بصلاة الاستسقاء، وهو انتظار ضغوط اميركية تثمر اعتدالاً ومرونة في سياسة اسرائيل التي لا يضيرها هذا الانتظار مادام الوقت العالمي والاقليمي يعمل لمصلحتها.0

جواد البشيتي

الاهداف الاميركية السبعة

● تعلن واشنطن ان للولايات المتحدة سبعة مصالح – اهداف في الشرق الاوسط هي : 1) السلام بين اسرائيل وجيرانها العرب 2) امن اسرائيل ورفاهها 3) ضمان الوصول الى مصادر الطاقة 4) عدم انتشار اسلحة الدمار الشامل وحظر عمليات نقل الاسلحة المثيرة لعدم الاستقرار 5) ترويج الديمقراطية وحقوق الانسان 6) انهاء الارهاب 7) الترويج للتنمية واقتصاد السوق وفرص الاستثمار (من محاضرة لمساعد وزير الخارجية الاميركي السابق لشؤون الشرق الادنى روبرت بليترو).

والامر المستغرب اللافت للنظر ان السياسة الخارجية الاميركية لا ترى ضرورة لاعتبار الحفاظ على علاقات حسنة مع شعوب المنطقة ودولها مصلحة وهدفا ثامنا لها بالرغم من ان كل مصالحها واهدافها الاخرى تعتمد على وجود علاقات كهذه كشرط اساسي.

فالسلام مع اسرائيل لن يتحقق دون هذا الشرط المسبق، مما يتطلب حيادا اميركيا نزيها يتخلى عن سياسة المعايير المزدوجة والانحياز الاستراتيجي الى اسرائيل.

وامن اسرائيل ورفاهها دون تخلي واشنطن عن سياسة الخلط المدروس بين ضمان امن الدولة العبرية وبين حماية احتلالها التوسعي العدواني واستيطانها الاستعماري.

وسوف يظل الوصول الى مصادر الطاقة مضمونا فقط بشروطه الحالية بالتحالف مع الانظمة غير الديمقراطية وسوف يظل مهددا بالطموحات المشروعة لشعوب المنطقة في امتلاك ثرواتها وتسخيرها لخدمة اوطانها على اساس التبادل الحر المتكافىء للمصالح.

اما منع انتشار اسلحة الدمار الشامل فسوف يظل هدفا اميركيا تفسره شعوب المنطقة المنكوبة بالاحتلال الاسرائيلي والهيمنة الاميركية كعمل يستهدف الحفاظ على الوضع الراهن طالما ظلت السياسة الخارجية الاميركية انتقائية في تطبيقه تمنعه على العرب بالقوة الغاشمة وتحلله لاسرائيل بل وتغذيها باسباب القوة المختلفة لعدم تطبيقه.

بينما لا تزال امدادات الاسلحة الاميركية الاحدث تقنية لاسرائيل والوجود العسكري الاميركي المكثف في المنطقة هما السببان الاكثر اثارة لعدم الاستقرار فيها.

ويظل الحديث عن ترويج الديمقراطية كهدف خامس للسياسة الخارجية الاميركية مثالا صارخا على التناقض الكبير بين المصالح الاميركية المؤمنة بالوضع الراهن وبين ما تدعو واشنطن اليه من مثل وقيم.

لكن انهاء ما تصفه السياسة الخارجية الاميركية بـ «الارهاب» الاسلامي والعربي سيظل هدفا اميركيا غير قابل للتحقيق طالما ظلت تناقضات هذه السياسة على حالها دون تغيير في المنطقة، لان هذه التناقضات هي الحاضنة الطبيعية لهذه الظاهرة.

ويبقى الحديث عن الهدف السابع المتمثل في الترويج لاقتصاد السوق وفرص الاستثمار والتنمية في الوضع الراهن الذي يسوده انعدام الامن والاستقرار والاسواق القطرية الضيقة نتيجة لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي وتناقضات اهداف السياسة الخارجية الاميركية والنخب الحاكمة المستبدة المتحالفة مع واشنطن .. يبقى رطانة اعلامية تفتقد القدرة على الاقناع والمصداقية.

فالسياسة الخارجية الاميركية الاقليمية لا تزال تفتقد البعد العربي الاستراتيجي في تخطيطها ولا تزال ضحية للمصالح الخاصة التي تعطي الاولوية للمصالح الاسرائيلية على المصالح القومية للولايات المتحدة.0

■ نقولا ناصر

الفتنة القادمة !

● اعضاء حماس وكتائب القسام ليسوا ملائكة، او معصومين عن الخطأ ولكنهم في نفس الوقت لا يمكن ان يرتكبوا جريمة بشعة، كالتي تتحدث عنها السلطة الوطنية الفلسطينية بين يدي عيد الاضحى المبارك!!

نعتقد ان للتصريحات التي اطلقتها السلطة متهمة رفاق الشهيد محيي الدين الشريف بقتله، علاقة مباشرة بتهديدات نتنياهو بسحقها (اي السلطة) اذا ثارت "حماس" من اليهود.. والا كيف نفسر التصريحات التي سبقت من رجالات مسؤولين في السلطة تتهم اسرائيل بقتل الشريف؟

لقد عاش الشريف طيلة السنوات الثلاث الماضية مطارداً يطلب الشهادة، وكان محاطا كما نتوقع برجال اشداء يحمونه برموش العين ويحرسونه في حله وترحاله من الذين يطلبون رأسه، ولا ندري كيف تنقلب هذه العلاقة الحميمة الدافئة فجأة الى شيء آخر يُحوّل "الحلقة الضيقة" ممن يحيطون به الى قتلة مجرمين يقتلون رفيقهم بسبب "نزاع داخلي حول المال والتكتيكات" على حد تعبير القول المنسوب الى مسؤول فلسطيني كبير يرفض ذكر اسمه.. لماذا؟!

لقد عفت ايدي واسلحة شباب القسام عن ان تُرفع في وجه من آذوها من ابناء شعبها، فكيف بهذه الايدي المتوضئة ترتفع في وجه خليفة يحيى عياش وتمثل به ابشع تمثيل؟!

نتحفظ بقوة على كل الكلام المنمق الذي صدر عن السلطة، ولا يدهشنا مسارعة اسحق مردخاي وزير دفاع اسرائيل الى امتداح هذا الموقف والاعراب عن سروره بمقتل الشريف وتبرئة اسرائيل من دمه وتحميله لاخوانه!

ولو فرضنا -جدلا- ان لدى السلطة ما يثبت ان المجرمين ينتمون الى حماس، فلماذا تستدعي اجهزة امنها الدكتور عبد العزيز الرنتيسي بالامس وتطلب منه عدم الادلاء بأي تصريحات حول هذه المسألة؟

نعتقد ان الضغوط الاميركية والاسرائيلية قد آتت أكلها، ونعتقد ان ما يجري ليس بعيداً عن الموعودة به السلطة بعد قبولها بأفكار روس..0

■ حلمي الأسمر

● اعزاءنا القراء
نرحب بمساهماتكم واقتراحاتكم ونقوم بنشر الصالح منها تباعا.. ونرجو ان يكون الخط واضحا ومقروءا خاصة الفاكسات التي ترسلونها.0

شرعوا النوافذ..!

● تخطىء الحكومة اذا اعتقدت انهابقمعها للمظاهرات قبل بدئها انها الاقوى اذ تستمد الحكومات في الدول المتحضرة وحتى دول العالم الثالث قوتها وشرعيتها من تماسك الشعب وتلاحمه في وجه الشدائد.

وهل تصريح وزير الداخلية حين قال: بأننا لن نسمح بقيام اية تظاهرة مستقبلا تحد للرأي العام واستخفاف بالشعب وممثليه..؟

تتوهم الحكومة انها حين تمنع المظاهرات فإنها تسترضي الولايات المتحدة الاميركية... بل ستمنحنا صك الغفران.

وهنا نذكر الحكومة بالمظاهرات في فلسطين وبعض الدول العربية والاسلامية والاوروبية تضامنا مع العراق.

فماذا فعل المندسون والطابور الخامس الذين لا وجود لهم الا في الاردن كما تزعم الحكومة..؟

الهذا القدر بلدنا هش وغير متماسك حتى لا يستطيع استيعاب مسيرة لمسافة تزيد عن الخمسماية متر..؟

على الدول العربية فتح النوافذ على مصاريعها لتتنفس الشعوب الديمقراطية... لان المواطن العربي مكبوت... مقهور... فهناك يكيلون بمكيالين.

■ شريف سمحان

ايتها الذكريات

● ايتها الذكريات انت جزء من الماضي، وعبير يفوح شذاه على الحاضر، وشمعة من الامل تنير لنا درب المستقبل، فمن خلالك نستطيع ان نبني مستقبلنا، ونتطلع له بروح التفاؤل ونتجنب تلك الهفوات.. فالانسان يتعلم من اخطائه..

ايتها الذكريات .. كان في حناياك لحظات حب صادقة، ولحظات صداقة حقيقية، فكان الحب احاسيس ومشاعر صادقة متبادلة بين الطرفين، دون النظر لاي مصلحة، واما الحب حاضرا فما هو سوى لمصلحة شخصية انية فقط.. والصداقة كانت في الماضي البعيد من امتن العلاقات الاجتماعية فهم كالاخوان واكثر.. يحبون بعضهم ولا يخدعون بعضهم .. اما الان فلا يوجد صداقة بهذا المعنى بل هناك صداقة الهدف المشترك..

ايتها الذكريات.. نعيش الان على لمساتك العذبة ،والجميلة، وعلى معانيك السامية والجليلة، ونتخذك شمعة الامل لمواصلة سير حياتنا.. فلا بد للحياة ان تسير وما علينا سوى ان نسير معها لمواصلة سير احلامنا ولنحقق ذاتنا في هذا الزمن العجيب.. وللذكريات جزء من عمر الانسان لا يستطيع ان يفصله عن عمره.. 0

■ مشهور «محمد جبر» مهداوي
اربد/بيت راس

اقلام عارية

● انت تحت البرد والمطر.. وهم في بروج مشيدة مليئة بالدفء واشياء اخرى انت تحت الشمس " كرجال في الشمس " وهم تحت اسقف مكيفة..

فمتى يا اخي فصدودهم عنا هو الذي جمعنا.. فوحدك الضحية وسواك المتفرجون على البؤس والكدح وغير ذلك..

وها انذا ارى شخصا انيقاً. .واحسب انه لا يملك سوى دراهم معدودة اجرة السرفيس.. يقف متبجحاً ويقول : لماذا كل هذا الحزن ؟ فانت في وطنك وبين اهلك وشعبك..

اه ايها الرجل الانيق .. لو تعلم علاقتي بالوطن ... فاينما اجد مكاناً دافئا يضمني هو وطني .. والشعب طفل واحسبه ليس ذكياً لانه يقول: لكل رجل يا عمي حتى وان سرق ورقه او قلمه او وطنه 0

■ ناهض حسن وشاح

الامل شمعة مضيئة في اعماقنا

● " الانسان الطبيعي هو الانسان السعيد والمعافى.. والاكتئاب والتعاسة هما من علامات الاضطراب النفسي.. وهذا السلوك يلجم التصرف ويكبت المشاعر ويفرض على صاحبه نوعا من الازدواجية المرهقة مما يعرضه للغربة عن نفسه ويزيد من اضطرابه وشعوره بعدم الاستقرار وبصعوبة التكيف مع انماط الحياة فالعادة مهما تأصلت في الانسان يمكن نزعها واقتلاعها بشرط ان يقرر صاحبها ذلك بعزم وتصميم وجدية حتى وان بدت له جزءا لا يتجزأ من شخصيته.. ولا مكان للسعادة في نفس انسان همه مراقبة الاخرين والمقارنة بهم وتحليل تصرفاتهم واقوالهم " وصدق من قال " من راقب الناس مات هما" ولماذا يبتعد بعضنا عن السعادة والنظم دائما الى الماضي ومحاكمته وتحليل اسباب الفشل ففي هذا شرود طويل لا يعطي نتيجة ايجابية ما دام الماضي مضى..

فلماذا مجادلة اخطاء الماضي؟

ولماذا محاكمة اهل الماضي الذين اساؤوا اليك ؟

فلماذا لا نبقى دائما وابداً شمعة مضيئة في اعماقنا وتكون نافذتنا المطلة على من حولنا .. وعوامل الماضي نعتبرها حقائق مطوية.. ولماذا لا نلقي بشجاعة تغيير بعض سلوكياتنا على عاتقنا نحن لا على الماضي..

علينا اذن ان نخوض الاجواء المرحة البعيدة عن التعقيد والتصنع والزيف وننفصل عمن يصرون على البقاء تعساء او اشقياء ومتشائمين.. وكلما كنا نحن راضين عن انفسنا وقللنا من طلب الاستحسان جاءنا المزيد منه من غير عناء 0

■ رائد عبد الجواد

ربيع عمري

● الفرح القادم والمجد الاتي الى قادم معك سيدتي تأتين لتحولي صحراء حبي الى ربيع وحدائق تأتين ومعك اكسير الحياة والروح لتجددي روحي وكياني ها انا اشعر بوهج نورك والمس روحك المحلقة في العلا في سماء عمري الاجمل وفي قلبك كنت موجوداً بلا وجود كنت حيا بلا حياة كنت عبيرا بلا رائحة حتى بدأ ربيع عمري بلقائك حبيبتي لقد منحتيني حنانك ورقتك ونعومتك شاركتيني ايامي ووهبتك احلامي واماني الكبيرة تعاهدنا على ان نبقى معا مهما اختلفنا ومهما هبت عواصف الفراق وزوابع العذاب ومهما اشتدت تيارات الكراهية من الحاسدين ومهما ثار بحر المشككين لاننا واحد ولسنا اثنين مشاعرنا واحدة وقلوبنا واحدة وفرحنا واحد والمنا واحد حبنا ليس كحب الاخرين حبنا اكبر لانه حب العقل والقلب حب الجمال للجمال والسعادة للفرح نحب الناس والدنيا ويبادلوننا هذا الحب، حبنا في قلوبنا البيضاء الوهاجة التي تنير عتمات الليالي وتشعل النور الاتي القادم من عينيك وعيني، انت الفتاة العربية الشرقية في نعومتها ودلالها ورقتها وانا الرجل الشرقي المتحرر من كلاسيكيات الماضي الذي يعلم ان الرجل بلا امرأة تحبه وتمنحه حنانها وسحرها رجل غير موجود في الواقع والمرأة بلا رجل ليست امرأة حقيقية، حبنا ربيع دائم الخضرة، ازهاره من كل الالوان تزهر لانها ترتوي من ماء الحب الممزوج بالوفاء والاخلاص، الانهار في ربيع عمري كثيرة، لا تعد ،فهذا نهر الحنان وذلك نهر الاخلاص وذلك نهر الوفاء.. ستبقين ياربيع عمري الاحلى والاجمل لانه لا شيء يضاهي الربيع ولا شيء يجاري او يعادل العيش في ربيع الحب ربيع عمري الاجمل معك.0

■ احمد راشد رشاد نوفل – العلوم التطبيقية

كاميرا الناس

■ تصوير : اسامة ابو غانم

لمصلحة من .. هذه البلبلة...؟!

● عندما يكون ثوبك بالكاد يغطي عورتك، لتستطيع الحركة على أدنى مستوياتها، فإن وضعك لا يحتمل ان يدمي اصبعك كي لا يدفعك الى ان تقص من ثوبك قطعة مهما صغرت لتعصب بها جرحك حتى لا تنزف، لان اي تناقص في مساحات هذا الثوب انما يعني لك انكشاف عورة انت تكره انكشافها، لانه سيدفعك الى احد احتمالين، اما ان تتكمش على نفسك وتبقى ساكتاً دون حراك بدافع اعتبارات عدة منها الحياء والخوف، والاستسلام فتعض على اصل عودك تنتظر الفرج او ان تخلع ثوبك مرة واحدة، وتكشف ما حرصت على اخفائه لانه لم يعد يهمك انكشاف عورة او عورات بقدر ما يهمك ان تبقى على استقامة عودك، بأي وسيلة كانت بأسلوب المغامر القانط الذي يقول علي وعلى اعدائي، ولكن في كلا الحالتين تبقى عرياناً.

اسوق هذه المقدمة بين يدي مشاريع انظمة تخرج بها علينا الحكومة، تقع ثقيلة على اسماع المواطنين لانها بدون مقدمات ولا تهيئة مناخ مناسبة وانما هي بالغالب تمس عمق المواطن الكادح لانه في عصر الانهزام لا يمكن للمواطن العربي والمسلم بشكل عام الا ان يسمع كلمات التهديد بصيغة المنع وعدم الجواز والاشتراط وغالباً ما تختم هذه القرارات والمطلوبات بأنها من اجل مصلحة هذا المواطن.

كان الله في عون المواطن الصالح الصامت الكادح ، الذي يجاهد من اجل التكيف مع الوضع الاقتصادي الصعب فشح الموارد وقلة فرص العمل مشكلة، ارتفاع الاسعار وقلة الاجور مشكلة، عبء الالتزامات والمسؤوليات في مجتمع مستهلك مشكلة، انظمة وقرارات تزيد الوضع تعقيداً مشكلة، تنوع وارتفاع معدلات الجريمة مشكلة، التغيرات العالمية المتسارعة التي من حوله مشكلة، ان هذا الكم من الضغوط يحتم على الدولة ان تتعامل مع المواطنين بفكر الطبيب النفسي لا بفكر الشرطي الخاص.

الا ترون انه حتى التصريح الاعلامي يمر بترهل املائي ينبغي تصحيح الا تترك الجهة الرسمية التي اعلنت عن مشروع قانون صناديق الادخار والتقاعد عمق الشرخ النفسي «الاحباط» الذي احدثته في صفوف العمالة الاردنية التي هي عصب الاقتصاد الوطني.

عندما شعرت الاخيرة وفجأة وبدون سابق انذار ان هناك قانوناً يطبخ يصل باجراءاته الى ان يضع يده في الجيوب ويأخذ ما تم ادخاره تحت غطاء من اجل مصلحة المواطن لان المواطن غير مؤهل فيضع جملة من الشروط ما تكفي لنسف خططه المستقبلية قصيرة وطويلة الاجل والتي غالباً ما تكون لتحسين مستوى المعيشة له ولافراد اسرته الذين عانوا وصبروا لسنوات من اجل الوصول للمدة الزمنية التي يحق لهم ان يفتحوا صندوق ادخارهم ليقضوا حاجتهم فكانت ردة الفعل الاولى ان العمال في حالة فوضى والهيئات الادارية لصناديق الادخار المختلفة تواجه سيلاً كبيراً من طلبات سحب الادخارات لان العمال يسابقون الزمن قبل ان يصبح المشروع نظاماً مفروضاً الامر الذي ادى الى عجز الصناديق عن الوفاء لهذه الطلبات لعدم وجود سيولة نقدية في الصندوق، لان القسم الاكبر من المال المدخر انما هو مال مستثمر في مشاريع واعمال تجارية مختلفة تدر ارباحاً اذن الامور المالية لهذه الصناديق في فوضى وان 250 مليون دينار اصبحت على كف عفريت.

لكم ان تتخيلوا كم الخسارة التي سوف تلحق بالمواطن ومن ثم بالاقتصاد الوطني، عندما يعطل استثمار هذا الرقم مرة واحدة بسبب سحب الاموال واضطرار بعض الصناديق ان تبيع اسهمها بدون تخطيط وفي الوقت غير المناسب من اجل تغطية طلبات سحب الادخارات والمواطن يسحب امواله في هذا الظرف ليجمدها وقد يحفظها بالدولار لا بالدينار. كل ذلك بسبب الاعلان عن مشروع لموضوع مهم جداً بدون سابق انذار وبدون تهيئة المناخ المناسب للاعلان عنه.ان تعثر احد الصناديق ووقوعه في فوضى وتسيب مالي ليس مقياساً على جميع الصناديق ان الكثير من الصناديق ناجحة بكل المقاييس ويكفي للجهات الرسمية (البنك المركزي) ان يكون مراقباً وموجهاً ولا بأس من ان يتخذ بعض القرارات الدفاعية لضمان حقوق المدخرين في صندوق غير ناجح.ان هناك من المؤسسات الرسمية ما هي بحاجة الى خبرة المصرفيين والاقتصاديين اكثر من صناديق الادخار فبعض هذه المؤسسات تمر ومنذ سنوات بأزمة مالية، فالديون المستحقة عليها لمؤسسات وشركات محلية تزيد عن محتويات جميع صناديق الادخار في هذا البلد.

ان الامر ليس سهلاً ولا بد من اعادة النظر بكل ما يتعلق بالموضوع ومن جميع النواحي. ولا بد من اخذ وجهة نظر صاحب المصلحة الاول الا وهو العامل من خلال ممثليه بعين الاعتبار بل يجب ان تكون هي النافذة، لان التذمر ازداد وبات المرء يخشى ان تتفاقم الامور الى درجة يصعب فهم تداعيها، عندها لا ينفع الندم ولا عض الاصابع.0

■ يوسف الحميديين

خاطرة

● بينما انا في خلوتي.. اقاسي الغربة والوحدة.. ورهبة السكون وصمت الغرفة .. هاجت بي الاشواق لذكراك.. واشتاقت العين لرؤياك.. ولكن كيف السبيل الى ذلك..؟ وتلك المسافات تفصل ما بيني وبينك.. فخلوت الى رسائل الحب والشوق التي تبعثينها لي.. فكنت ارتشف من كلماتها عطرك الفواح والمح بين اسطرها رسمك الضاحك البسام يأسرني.. وكانت رسائلك انيس وحدتي وبلسما اداوي به جراح الغربة ورهبة سكون الغرفة 0

■ عامر عايد بقاعين / الزرقاء

ماهية الحياة..

● الحياة سحابة صيف سرعان ما تمضي ولا يبقى منها غير الذكريات
الحياة نهر رائع ونبع متدفق وزرقة سماء صافية
الحياة سماء ملبدة بالغيوم في شتاء جميل
الحياة برق ورعد وامطار وثلوج بيضاء
الحياة مدرسة نتعلم منها الصواب من الخطأ
الحياة شجرة ثمارها المحبة والاخلاص
الحياة ثمرة صغيرة تزرع في قلب كل طفل..
الحياة هي الام التي نتعلم منها الآمال والاماني ..0

■ تمارا البوريني

متى يجيء الربيع

● على نافذة العمر .. تكاثف عليه غبار الزمن
ومحا ايام الهوى
على ضحكة امرأة حزينة.. ودمعتها المريرة
تيتم قلبها .. وماتت مشاعرها
وهزت الرياح اوراقها.. وكسرت اغصانها
الايام تجري ... والسنون تمضي.. والفؤاد كبر وشاخ
وعيونها الحزينة.. ما زالت تراقب سقوط المطر
ما زالت تنتظر طلوع القمر
اشعلت شموعها لتضيء المكان.. لتمحو الضجر
من يمسح عنها دموعها
من يرجع لقلبها ربيعه
اظلم المكان.. وانطفأ الشمع.. انتابها شعور بالخوف
فجأة مرت سحابة المطر .. فتذكرته
على اوتار قلبها تحابا
وعلى معزوفة العشق افترقا
صرخت – وصدى صوتها انفجر ودوّى بالمكان
اترى تعود الي من جديد
وتضحك ايامنا والقلب سعيد
تقول في نفسها .. فلا احد يجيب
تهمس لوحدها وخيالها يعيده0

■ سحر محمود غسان

الليل

● آه لو تأتي ايها الليل..
لنشكي انا وانت
نشتكي همّ الحياة.. هم الايام والسنين.
وتعاتب الماضي.. ونروض المستقبل كما نريد
متى تجيء ايها الليل ؟
حاملا معك خيوط الامل
وعلى اكتافك سعادة هيفاء..
لتراقص معنا .. وتتسامر في هذه الحياة..
ايها الليل..
لقد عشقتك اكثر من نفسي
عشقت فيك احلام مرادي
وسعادتي
عشقت فيك انفاسك التي تلفني برفق..
فتكون لي الصديق الوحيد..
والاسي الحبيب
يا ليل حياتي..
بماذا اشكي ؟
ولماذا ؟
فكلهم يطمحون بما احب..
وانت حبي !
فلا تقل لهم يا ليل حياتي عما بيننا ..
ايا ايها الليل..
تعال .. ولنجلس بجانبي..
تعال.. لاحدثك وتحدثني..
عن هم هذه السنين الجاريات من الفزع !
وعن احلام العشاق المكتوبة بالسعادة !
تعال يا ليلي..
لفني بحبك .. وبدفئك
وحدثني عن قصص الحياة
وعن الوان الحياة..
عساي انسى او أتناسى
مأساة حياتي.. والقدر المكتوب 0

■ ريم نعيم نزال

لذكراك يا وطن

● لذكراك قصيدة اخطها على صفحات نظمي.. قافية لم تبادها قافية.. اخطها ودجى الليل اضلني باصواته الخرساء اخطها .. وحبات دمع تتساقط على اوراقي.. اوراق حزن اخطها وقلبي اسيرلها .. ففيها حزني ومأساتي فيها وطني الذي لا املك في الدنيا سواه واحزاني.. يراودني مع كل اشراقة شمس فهو الامل في دنياي.. هو حزني.. هو فرحي.. هو املي.. لذكراك يا وطن اخط قصيدتي وانشدها بنبرات صوت عالية خفية.. لكني لم اجد من يسمعني.. فمن يسمعني يناظرني وهو نظمي.. يحاورني وهو قلمي.. وكأني قافية خاوية .. فلذكراك اكتب وانتظر من يسمعني .. اكتب وانتظر من يسمعني..0

■ ربحي حسين حسن الطوباسي / اربد

غصة قلب عربية

● كان في القدم اعتقاد سائد عند العرب يقول : ان الامر يزداد تأخرا كلما ابتعدت شمالا او جنوبا عن المركز الذي هو العالم العربي ولهذا كانت شعوب شمال اوروبا والسود عند خط الاستواء هي اكثر شعوب العالم جهلا وتأخراً.

اما الان فلقد انعكست الاية، واصبح العالم العربي اكثر تأخرا وجهلاً او بالاحرى وتميزا باللامبالاة لماذا ؟ الجواب بسيط لان كل حاكم يفكر بمصلحته فقط عذرا ليس هذا هو السؤال الذي احببت ان اطرحه لكن سؤالي ما الذي فعله العراق بنا حتى لا نقف بجانبه ؟ لا تقولون لي انه شرد او اعتدى على بعض الدول العربية.

علينا الا ننسى ما فعلته اميركا في العالم العربي فلقد اعتدت وسيطرت واخذت وسلبت وقتلت وحاربت فقط من اجل ان تثبت قوتها فلو فكرنا قليلا وساندنا العراق ببعض ما نملك وليس "الكل" لعلمنا ان اميركا واسرائيل لا ينطبق عليهما سوى المثل القائل :" من بره هله هله ومن جوه يعلم الله " فاذا حصلت الحرب وبقينا على ما نحن عليه من خوف وذعر من مجرد ان تذكر اميركا امامنا، فسنخسر بلادنا، وستسيطر الولايات المتحدة علينا وستصبح اللغة " الانجليزية" هي اللغة السائدة وستتغير عاداتنا ويعلم الله ماذا سيحل باسلامنا ولن تقوم لنا قائمة بعد ذلك 0

■ نورة محمد اسحق

عازف الاورغ

● تعود بي الذاكرة الى الوراء، وقبل عدة سنوات، حينما كنت على مقاعد الدراسة فقد حدث في احد الايام ان كنا على موعد مع حفلة لتوزيع الجوائز على الطلاب الفائزين بمسابقات التربية كان الحفل بسيطا لكنه كان في الوقت نفسه رائعا.. ورائعا.. جدا قال فيه مدير التربية : نعم النشء الذي انشأتم نعم الغرس الذي غرستم، وبعد برهة من الوقت حان دور احد الشباب ليعزف على الة الاورغ.. يا سلام قلتها بعفوية وانا اصفق لهذا الشاب الذي يكاد يعزف على اوتار القلوب، شدني باحساس لامتناهي كان عزفه كلاسيكيا رائعا.. جعلني ابكي من التأثر.. جعل الحاضرين يصفقون له بحرارة.. وبعد نهاية الحفلة، تقدمت من هذا الشاب الموهوب.. وصافحته وقلت له مهنئا اشكر لك هذا العزف الجميل والرقيق.. واتمنى لك التوفيق..فقال لي بارتباك وخجل واضحين لا يا اخي فانا لحد الان هاو فقط..

ومضيت بعدها حاملاً اجمل الذكريات لهذه الحفلة التي لن انساها.. ما حييت 0

■ عامر المومني عبلين

الجمال

● حين نغرق في هذه الحقبة الزمنية القاسية، وتندر القيم السامية يتحتم علينا تزويد انفسنا بروح الجمال، لان الجمال يعطر وينسق فوضوية انفسنا الناتجة عن ضغوط جسيمة علينا.. وفي غمرة هذه الصورة السوداوية اردت التفصيل والغور في كلمة جمال لما لها وفيها من شفافية ومكانة في الحياة لعل هذا الغور في الكلمة المعنى في الكلمة الحياة وانتزاعها الى اعالي النفس يدغدغ النفس فتبتسم ، هذا من خلال حروفها الاربعة فأقول الجيم عروس البحر الملتفة مع الموج مرتدية منه اجمل ثوب.. والميم ميلاد يتجدد كشهيق وزفير حاملا هذا الميلاد عطفاً وحناناً ورقة قلب الام النهري.. والالف عمود صلاة للواحد العظيم الجميل.. واللام عصى عجوز يمشي بها بانفة وكبرياء وشموخ برشاقة الشباب.

الحب جميل الحق جميل النصر جميل، التسامح لننظر الى هذه الرموز هذه الشعارات من منظار انها جميلة وموجودة واسلامنا حث على ان تبقى انفسنا زاهية بنقاء الحب مكللين بالجمال.. لا ان نحب وننتظر و..الخ بمنظار نظرة سوداوية يملؤها الشر.. فمن لا يحب الجمال ليس بانسان 0

■ رمزي فؤاد الشيخ قاسم

في الليل

● ليلة قمراء.. هدوء وصمت شديد.. كأنما الاذن صمت.. والالسن توقفت عن الحديث.. عيون ساهمة .. تحدق في السماء.. قمر ونجوم.. تبعثان بخيوط فضية في وسط ظلام دامس.. لتلتقطها حدقة العين.. فاذا هي سهم يصيب القلب.. فترتعش جوانحه.. سكون وصمت رهيب.. وتلك الهمسات الخفية تشبه هبات النسيم.. ترتقي الى السماء... تخترق الظلمة عبر سماوات اخرى.. حوار اخر .. من نوع اخر.. حوار روح تناجي باريها ..0

■ سوزانة اسعد.

واحة الشعر

ريتا والبندقية

● ريتا فتاة كانت
تحلم.. كانت زهرة
ولم يكن في الدنيا نيسان
طائر نورس على شواطىء
البحار
في عينيها منطفىء سكران
كانت ريتا تحلم
في الافق لاحت الشهب
وكانت السماء سمراء
وكانت الحقول وردية
وكانت الزهرة في المخيم
البعيد حمراء
وشعر ريتا... ثغر ريتا كان
رصاصة وبندقية
منجل فلاح.. حمامة
وحرية
وقال تشرين قصيدة اخيرة
وما قصيدته سوى عيني
ريتا والضفيرة
وادخل القاتل في الحلم
رصاصة
وريتا زهرة جلنار يتيمة
فكانت الرصاصة الحمقاء
في صدري وريتا
نامت قتيلة 0

■ توفيق العيسى
الكلية الجامعية المتوسطة

ماذا اريد انا ؟

● وحيدا ..
بين الحجارة.. والرصيف
وربيع عمري ذابل
كورق في زيارته الخريف
لست اعبأ بالليالي
حيث مرت..
وان اخذت بي السنين
واستمرت..
فالحزن والفقر بيت
منطفىء السراج
بمظهره مخيف
لا .. ليس جوعا يؤرقني..
وليس بحثا عن رغيف
بل فتات كرامة
بيت الحجارة والرصيف
اريد ربيعا سيدي..
حتى بمنتصف الخريف0

■ ياسر احمد الكسبة

مجرد سؤال

● روابطنا الزوجية
الممتزجة
بالعشق الصوفي..
وهذا السمو
المترفع
عن غرائز الحياة..
وتلك الاماني
الواصلة حد الجموح..
واحلامنا الوردية
المنتشية بعطر الياسمين
النابت
على ضفاف نهر الحب
الخالد..
وليلنا المعذب..
الذي قضيناه
خارج عالم البشر..
كل ذلك
الا يؤهلنا للعيش بجسد
واحد
مجرد سؤال ..0

■ عادل عقيل

لماذا اعشق..

● لماذا احب لماذا اعشق ...؟
لماذا اسعى للحب واغرق..
وبعدها لا اجد مرسى ولا
زورقا ..
لماذا اتبع قلبي الاحمق..
واخفي مشاعري في
الاعماق..
واحبس الاحداق..
والاشواق..
واعلق في يدي الاطواق..
لامنع قلمي من رؤية
الاوراق..
واخبر كل الرفاق..
انني لا استطيع ان
اعشق..0

■ عبير ابو رعد
الجامعة الاردنية – كلية
الهندسة والتكنولوجيا

الى امي..

● الى من غردت في دنيا الحب
.. الى من لون حياتي بلوعة
الرحيل.. الى ذات الابتسامات
الرقيقة العذبة.. الى اجمل
صوت سمعته في حياتي امي..
اماه عندما تكونين معي انسى
كلمة آه اماه بدونك ما اصعب
تلك الحياة.
اماه حبي لك لا يقاس.. اما
في عيدك احترت ما الهدية
التي تليق بك ماذا ستكون
هديتي اليك
اماه حبك اكثر من كل
الكائنات
اماه انت اغلى شيء
حياتي
حرف الالف اعز انسانة
على قلبي
حرف الميم ما اغلاك يا
امي.. حرف الياء يا مهجة
قلبي0

■ هدايا حلمي /
الازرق الشمالي



المحافظات

فاكس وتلفون دائرة المحافظات : 5622182 ، 5622181 ، نتلقى اتصالاتكم ، اقتراحاتكم ، واعتراضاتكم طيلة الوقت

في دراسة خاصة بـ العرب اليوم

المعاني: معالم العيد في محافظة معان انطمست بعد احتلال الاقصى

□ معان- العرب اليوم – مهنا ابو مهنا

● في دراسة خاصة اعدها مدير السياحة في محافظة معان الباحث محمد عطا الله المعاني لـ"العرب اليوم" حول مظاهر وطقوس العيد في مدينة معان بين الماضي والحاضر نوردها كما هي.

يذكر المعاني بأنه في مطلع القرن الحالي عاشت مدينة معان بساطة الحياة الريفية وقلة مطالبها مما ساعد اهلها على التفاعل مع بيئتهم التي يعيشون فيها تفاعلاً حقق لهم حياة هادئة ومستقرة وقد انطمست ايدولوجية المجتمع المعاني في جوانب عقيدة النقص والتعالي بين افراد المجتمع مما خلق طبقة واحدة شعورها مرتبط بالعمل الصادق الجاد الذي يرضي الله ويضمن العيش الكريم فمن هنا نجد ان العادات والتقاليد الخاصة بمدينة معان اخذت منحى الارتباط الديني والعاطفي وقد لعب النسق المورفولوجي "وهو دراسة الشكل الخارجي للقرية من حيث مساكنها وطريقة بنائها وتوزيعها وملاءمتها للمنافع وتوزيع السكان" دوراً بارزاً في العادات والتقاليد في الاعياد وغيرها مما دفعنا الى القيام بالقاء نظرة على الانثروبولوجيا، التي تهتم بالانسان واعماله في كل زمان ومكان وثقافة الفرد للتعرف على المجتمع المعاني الذي تحكمه عدة عوامل انعكست على ثقافة العادات والتقاليد ومنها النسق القرابي اذ يسود المدينة نظام الاسرة الممتدة الذي يقوم على عيش الاب والام والاولاد وزوجاتهم في بيت واحد مما خلق بيئة مهيئة لعادات ظهرت وتجلت في الاعياد ومنها التجمع في بيت كبير العيلة والاستماع الى خطة العمل التي ستنفذ خلال ايام العيد الثلاثة حيث يتم تطبيقها دون نقاش وتحديد نوع الطعام الذي سيضع في اول يوم في العيد والذي غالباً ما يكون مجللة (وهو طعام مفضل لدى مجتمع معان واصل التسمية جاء من جلل حيث تجلل بالبصل المفروم المحمر وتتكون من خبز الطابون واللبن المريس والسمن البلدي والبصل، وهي نوعان مجللة لبن واخرى بندورة" وايضا هناك الارز الحامض ويشكل الغذاء للطبقة الاوفر حظاً آنذاك والتي تستطيع ان تحصل على الارز الحجازي حيث يتعذر صنعه برز غيره ومكوناته الارز الحجازي والسمن البلدي والعدس الحب واللبن المريس والبصل المفروم المحمر وهنا وجوباً ان يبلغ المقربين له ان الفطور عنده ويحدد نوعه ليترك مجالا لبيت اخر في عمل طعام مخالف.

ويضيف الباحث المعاني ان من بين الطقوس التي كانت سائدة مشاركة الجميع في حفل جامع لابناء الحي يدرسون الاوضاع الخاصة الاجتماعية التي حدثت خلال العام المنصرم وذلك للتركيز على عملية التكافل الاجتماعي والقيام بدعم من هم اقل حظا في الحياة وتنظيم زيارة المكسرين (اهل المتوفى) ان تقوم جموع ابناء معان بزيارته فتقدم لهم القهوة السادة فقط ولا يتم تهنئتهم بل يكتفى بكلمة السلام والتعزية كذلك تحديد مجموعات مختلطة من الرجال والنساء (الازواج والزوجات والاولاد والبنات) للقيام بزيارة القبور.

زيارة القبور

ويضيف المعاني بأن العادة جرت ان يتم الخروج بعد صلاة الفجر ومنهم من يخرج من انبلاج الفجر يحملون معهم الحلويات والغالب الكعك المعاني وعود الند والبخور ويقومون باشعال النار ويرتلون القرآن وتجدهم يخرجون افواجاً كبيرة حتى لا يترك قبر من زائر وبعدها يعودون الى بيوتهم وفي الصباح الباكر تكون الزوجة قد هيأت المنزل للعيد واعدت القهوة العربية واشعلت شيئاً من عود الند.واستذكر شيئاً" كانت تقوم به المعانية قبيل ليلة العيد حيث تأخذ شيئاً من القرنفل وتضعه في ملابس زوجها واولادها وذلك لابقاء الثياب بعطر القرنفل حيث لم يتوفر آنذاك عطر ويقوم الابناء بالترتيب الكبير فالاصغر والاصغر يقبلون والدهم ويتمنون له طوال البقاء واذا كان عيد الفطر ان شاء الله العيد القادم تكون في عرفات ثم يؤدون صلاة العيد في المكان المخصص لذلك.

نقل الطعام الى الديوان

وبين المعاني بأنه في الساعة الثامنة يتم نقل الطعام حسب البرنامج الى الديوان حيث يوضع الطعام "المجللة" في ركن والرز الحامض في ركن آخر ويتم تناول الطعام وعادة ما يكون للمشاركة فقط ويتذوق الفرد الطعام الاول والثاني ويحتسي القهوة وبعد ان تنهي الافطار تتوجه مجموعات الى الدواوين الاخرى تقدم لهم التهنئة مع ابقاء مجموعة اخرى في الديوان تستقبل المهنئين.

صلة الارحام

يقوم المجتمع المعاني على التكافل والمبادرات الاجتماعية والدينية حيث يحتم على الفرد زيارة امه واخواته ويقدم لهن في عيد الفطر التهنئة اذ جرت العادة على ان عيد الفطر لا يقدم الرجل فيه نقوداً ويعود ذلك الى ان عيد الفطر يسبقه شهر رمضان والذي يتحتم فيه ان يكون الفرد قد قدم الكثير لامه واخته خلاف عيد الاضحى الذي يوجب فيه تقديم النقود لامه واخته والمقربين ممن تشملهم صلة الرحم.

الحلويات

تنهمك المعانية في عمل الحلويات والتي تقتصر على الكعك المعاني فهو مميز وله نكهة خاصة، والجدير بالذكر ان الكعك المعاني شهرته واسعة اذ عمدت بعض الاسر في العربية السعودية وبالتحديد مدينة تبوك بتكليف من هم على علاقة قربى او مصاهرة بعمل هذا الكعك وقد تشترك مجموعة في الصنع وخاصة اذا ما تم عمله في الطابون سيكون له طعم مميز وهذا كان في مطلع القرن الحالي. ومما يقدمه المعاني انذاك (الملبس) الذي يستوردونه من الخليل ونابلس فهو مقصور على نوع يدعى (حامض حلو).

مراكز التجمع ومظاهر العيد

يعد مركز التجمع لمعان الحجازية في العيد منطقة المنطار/ التقاطع الحالي الذي يؤدي الى شارع الجامعة وشارع الملك الحسين وشارع البتراء والمنزلة حيث يتجمع الاطفال يمارسون الالعاب اضافة الى نصب المراجيح الخشبية ولتسويق الفول والحمص المسلوق ويتجمع اطفال الشامية في سوق الشامية يمارسون فيه الالعاب علاوة على قيام الاطفال بالتنقل بين البيوت لتقديم التهاني بالعيد وكسب الحلويات والنقود.

العيد بعد عام 1967

انطمست معالم العيد في معان على مدار ربع قرن بعد احتلال الاقصى المبارك وقد اهملت العائلات كافة المظاهر حتى ان الاطفال لم يفرحوا بثياب جديدة وكم كانت تلك الظاهرة ايجابية ومؤثرة عندما امتنع ابناء معان عن تقديم حلو العيد.ومع بداية عام 1985 اصبحت بعض العادات القديمة تتلاشى شيئاً فشيئاً ويعود ذلك الى التطور الذي شمل معان والتقدم في شتى مناحي الحياة اذ يخرجون قلة الى القبور في صباح العيد للزيارة فقط دون اشعال النار او توزيع الحلوى ومع نظام الاسرة الفردية الذي يسود حالياً اصبحت عائلة تقوم بتأدية عادات العيد كيفما تشاء فمنهم من يخرج الى مدن المملكة الاخرى ومنهم من يستقبل المهنئين في بيته مع بقاء الدواوين تطبق كثيراً من العادات وما لمسناه هنا ان معان اصبحت تعج بالدواوين وذلك للنمو السكاني الكبير الذي قفز معه عدد سكان المدينة الى 40 الف نسمة.ويشير المعاني الى ان العيد هو الصورة الزاهية في حياتنا لاننا هنا في معان نعيش العيد الذي نريد نخلق معه يوماً للود والتصافي والمحبة نقرأ في عيون اطفالنا البهجة ونلمس في عيون كبارنا الرجاء وليبقى العيد الذي نريد نتذوق فيه نكهة المحبة والوفاء والصفاء.0

منظر عام لمدينة معان

محافظ الزرقاء يصدر قراراً بهدم الابنية المقامة على اراضي الدولة

□ الزرقاء- العرب اليوم- عبداللطيف القرشي

● امت دار محافظة الزرقاء جموع غفيرة من المواطنين بتقديم التهاني الى محافظ الزرقاء خميس ابو سليم لرفعها الى مقام جلالة الملك الحسين والاسرة الهاشمية بهذه المناسبة السعيدة.وعبّر المحافظ والحكام الاداريون في المحافظة ومدراء اللواء الذين استقبلوا المواطنين حرص الحسين على توصيل رسالة التهنئة الى كافة المواطنين عن طريق ممثليهم، ومن جانب آخر فقد اصدر المحافظ امراً بهدم كافة المباني التي قام البدو في تنفيذها بطريقة عشوائية على املاك الدولة وتمت احالة كافة المخالفين الى الجهات المعنية من اجل تطبيق القوانين المرعية بحق المخالفين واكثر المواقع التي تم اقامت بناء عليها في منطقة الزواهرة.واكد المحافظ بعدم التهاون في قضية املاك الدولة وكذلك في القضايا التي تهم شرف المواطن.ومن جانب آخر استقبل رئيس البلدية الدكتور مصطفى الفياض واعضاء المجلس البلدي اعداداً غفيرة من المواطنين والمسؤولين وتم فتح حوارات هادفة حول انجازات البلدية والاعمال التي تقوم بها والانجازات التي تمت حيث اكد بأن ايرادات البلدية الفعلية لعام 1998 وبدون قروض كانت (6.174.471) دينار وان نسبة التحصيل الفعلي الى مقدار الموازنة عام 1997 كانت 82.9٪ مما يؤكد النقلة النوعية التي تحققها اجهزة البلدية في تحصيل حقوق البلدية ومستحقاتها بموجب الانظمة والقوانين المرعية واكد بأن النفقات المتكررة ومن ضمنها الرواتب والاجور قد بلغت 4.966.733 ديناراً بنسبة 94٪ الى المقدر صرفه كرواتب واجور للعام الماضي مشيراً الى انخفاض نسبة التشغيل ونفقاته بالمقارنة مع السنوات السابقة.0

متصرف لواء الرصيفة:

توزيع لحوم الاضاحي سيتم بطريقة عادلة ومنظمة

□ الزرقاء – العرب اليوم – خالد فرحات

فواز ارشيدات

● اكد متصرف لواء الرصيفة فواز نجيب ارشيدات ان عملية توزيع الاضاحي لهذا العام ستتم بطريقة عادلة ومنظمة مشيرا ان اعداد البطاقات الخاصة بلواء الرصيفة بلغت 372 بطاقة سيكون مركز توزيعها في ساحة مكتبة بلدية الرصيفة منوها ان المتصرفية وبجميع العاملين فيها ستكون عاملة في اول ايام عيد الاضحى المبارك لمواجهة اي طارئ في هذه المناسبة العزيزة على نفوس جميع المسلمين.0

6 الاف مطبوعة تبرعاً لمكتبة بلدية الزرقاء

□ الزرقاء – العرب اليوم

● تلقت المكتبة العامة التابعة لبلدية الزرقاء مؤخرا ما يزيد عن ستة الاف مطبوعة متنوعة تبرعاً من مكتب اليونسكو ويتم حالياً فرز هذه المطبوعات وتصنيفها وفهرستها ليصار الى عرضها امام رواد المكتبة واعارتها لهم. وذكر امين المكتبة بأنه تم ادخال 364 عنواناً جديداً لسجلات المكتبة خلال الشهرين الماضيين فيما بلغ عدد الرواد لنفس الفترة 23320 رائداً ورائدة للمكتبة العامة وللفرع مبينا انه تم ادخال 107 كتب بفرع مكتبة الطفل واعارة 842 كتاباً خلال شهر.0

تشكيل لجنة لتوزيع الاضاحي في اربد

□ اربد – بترا

● قرر متصرف لواء الكورة نايف المومني تشكيل لجنة برئاسة مساعده رياض عناصرة لتنظيم عملية توزيع لحوم الاضاحي على مستحقيها في اللواء.

وطالب المتصرف من اللجنة التنسيق مع الجهات المعنية في اللواء واعداد قوائم باسماء الاسر الاكثر عوزا كي تأخذ نصيبها من هذه المساعدة.0

المصادقة على موازنة بلدية كفر ابيل

□ اربد- بترا

● صادق السيد قطان المجالي محافظ اربد على موازنة بلدية كفرابيل /لواء الكورة البالغة 93999 ديناراً.

وذكر السيد محمد الفقيه رئيس البلدية ان الموازنة اشتملت على تخصيص 36615 ديناراً كرواتب لموظفي البلدية و 2200 دينار للخدمات المشتركة و2400 دينار لانارة الشوارع و 18950 ديناراً لفتح وتعبيد الشوارع و 11456 ديناراً للاستملاكات و 13765 ديناراً لتسديد اقساط وفوائد القروض.0

ملاحظة حول انقطاع التيار الكهربائي في عجلون

□ عجلون – العرب اليوم

● وردت ملاحظة لمكتب "العرب اليوم" في عجلون عن انقطاع التيار الكهربائي في المحافظة دون الاعلان المسبق عن ذلك حيث تم قطع التيار الكهربائي في تمام التاسعة من صباح امس دون ابلاغ المواطنين بذلك.

لذلك ابدى المواطنون احتجاجهم على هذا الاسلوب خاصة ان الامر تم خلال ايام العيد.0

المصادقة على موازنة بلدية الديسة

□ العقبة – العرب اليوم

● صادق محافظ العقبة على مشروع موازنة بلدية الديسة والطويسة ومنيشير وكذلك على الحساب الختامي لحساب 1997.

وجدول تشكيلات الوظائف لعام 1998 وتبلغ حجم موازنة البلدية 158088 ديناراً.

وطلب المحافظ ضرورة التقيد بالنظام المالي للبلديات مؤكداً على ضرورة تحصيل البقايا ورد الامانات للجهات صاحبة الاستحقاق والتقيد التام بتعليمات الموازنة.0



مظاهر العيد في مادبا

الاطفال يتراكضون في الحقول ..والبيوت زينت لاستقبال الحجاج

مبنى المحافظة زين بالاعلام

المطبخ الانتاجي كانت له ايضا منتوجاته الخاصة بالعيد

□ مادبا- العرب اليوم – سحر حمزة

● ثمة اطفال يلعبون في الشوارع، وآخرون يتراكضون خلف الخراف في الحقول.. وثمة اناس يتجولون في الاسواق لشراء احتياجاتهم وآخرون يزينون بيوتهم لاستقبال الحجيج. فمحافظة مادبا كغيرها من محافظات ومناطق هذا الوطن استعدت لاستقبال عيد الاضحى المبارك في طقوس تقليدية سنوية.

"العرب اليوم" تجولت في اسواق مادبا وحاراتها وأزقتها وكانت لها هذه اللقاءات مع المواطنين.

الشاب عواد فلاح قال ان والده اشترى خاروفاً للعيد وكان عليه ان يتجول به يومياً ولمدة اسبوع في المراعي المحيطة بمنزلهم في الحي الشرقي ويؤكد انه شعر بالسعادة لان اصدقاءه يرافقونه في جولته ويتحدثون حول عيد الاضحى وما تم شراؤه من ملابس وحاجيات.

الطفلة بنان يوسف قالت انها ستقضي العيد مع جدتها في عمان وسوف تذهب الى الملاهي لانه لا يوجد في مادبا حديقة العاب جيدة.

اما الحاجة مريم البستنجي فأوضحت ان اهم شيء في هذا العيد هي الاضحية وانها تدخر سنوياً من مصروفها الشهري استعداداً لشراء خاروف لتذبحه اول ايام عيد الاضحى وذلك فداءً عنها وعن اولادها وتشير الحاجة مريم انها توزعها جميعها وذلك لانها تشعر ان اناسا كثيرين فقراء ينتظرون مثل هذا اليوم واصفة اياه بأنه يوم السعادة وهي تشاهد غيرها يفرح.

الشاب محمد يوسف التلاحمة يدرس في احدى المدارس بعيداً عن اهله الذين يسكنون في الضفة اشار انه يشعر بالاسى والحزن لان اهله هناك ويحب مشاهدة اخواله واعمامه الذين يقطنون الاراضي المحتلة.

ام موسى شاهدناها تشتري ملابس لاطفالها في وسط المدينة بينت ان التجار رفعوا اسعار الملابس بشكل غير طبيعي ويستغلون الناس في مثل هذه الظروف. وتتمنى ام موسى عليهم ان يخافوا الله.

ام ناصر تعمل في المطبخ الانتاجي التابع للاتحاد النسائي فرع مادبا تقول انها صنعت مختلف انواع الحلويات من الكعك والمعمول والغريبة الخاصة بالعيد وتشير الى أن بعض النساء قد اشترين من صنعها في المطبخ وتؤكد ان الاقبال يزداد على الشراء في مثل هذه المواسم مع انها تشير الى ان العديد يطلق على هذا العيد اسم "عيد اللحم" وليس عيد الكعك.

الطفلة ولاء الشورة تقول ان امها ذهبت للحج برفقة جدتها مع انها تفهم انها تؤدي فريضة وترافق الجدة ولكن تبقى حاجتهم لها في ان تكون معهم في مثل هذه الايام وخاصة صبيحة العيد وتؤكد ان عمتها وجدتها الثانية يعتنون بهم جيداً ولا ينقصهم شيء سوى مشاهدة والدتهم بعد ان تعود من الديار المقدسة.

ابو شادي صاحب محل ادوات منزلية قال ان النساء يشترين الادوات التي تستعمل للضيافة في العيد مثل فناجين القهوة ومضايف الحلويات والدلال العربية والديكورات التي تلزم لتزيين البيوت.0

محافظة مادبا تباشر توزيع الاضاحي

□ مادبا- العرب اليوم

● بدأت محافظة مادبا امس الاربعاء استقبال المراجعين المدرجة اسماؤهم في الكشوفات المعدة من قبل مديرية التنمية الاجتماعية ضمن اسس اعتمدتها لتوزيع اضاحي العيد على الفقراء في المحافظة.

وافادت مصادر المحافظة ان مساعد المحافظ علي نزال باشر بنفسه التوزيع لهذه الاضاحي وسيقف على تنظيم عملية التوزيع التي تم الترتيب لها من قبل اللجنة المشكلة لذلك.

وسيعمل الفريق المشكل واعضاء اللجنة على تحري الدقة في التوزيع حرصا على اتمام العملية بيسر وتذليل العقبات امام المواطنين.

وكانت مديرية التنمية الاجتماعية قد خصصت نصف هذه الاضاحي للواء ذيبان بما فيها منطقة جبل بني حميدة والنصف الاخر للواء القصبة والقرى المحيطة والتي اعد لها مكتب صندوق المعونة الوطني في المديرية بالرجوع الى دفاتر العائلة والحالات التي تعاني من الفقر والتي تحتاج الى دعم.0

ضبط حلويات فاسدة في الزرقاء

□ الزرقاء – العرب اليوم

● ضبطت اجهزة الرقابة الصحية في المنطقة السادسة التابعة لبلدية الزرقاء كميات من الحلويات المغلفة المحشوة بجوز الهند والتي اشتبه بعدم صلاحيتها للاستهلاك البشري حيث تبين بعد الفحص المخبري انها فاسدة.0

اغلاق عدد من الملاحم على طريق ياجوز

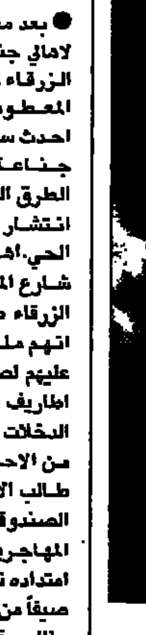
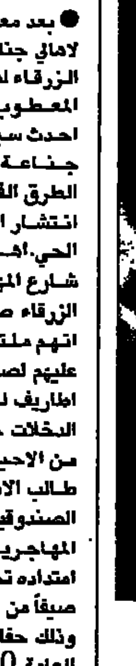
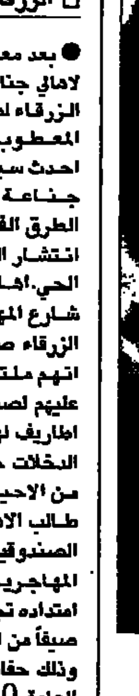
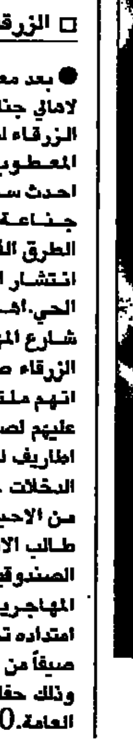
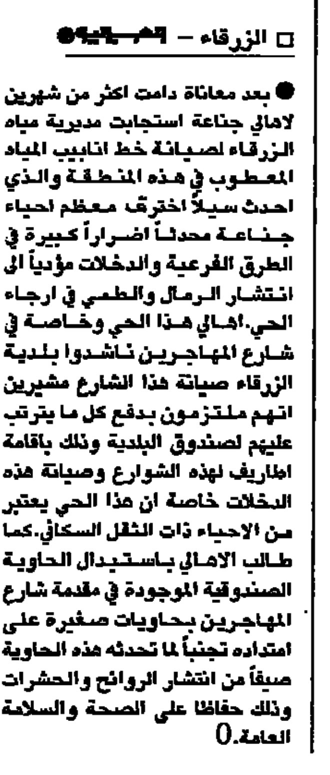
□ الزرقاء – العرب اليوم

قامت لجنة السلامة العامة التابعة لمتصرفية لواء الرصيفة باغلاق عدد من الملاحم العاملة على خط ياجوز والقريبة من منطقة المحاجر وذلك بسبب عدم ترخيصها وعدم التزامها بشروط الصحة والسلامة العامة. من جهته اكد متصرف اللواء ارشيدات ان هذه الملاحم لن يعاد فتحها حتى تأخذ الترخيص اللازم من امانة عمان كونها تتبع امانة عمان وتقع ضمن حدودها مؤكداً ان هذا الاجراء يأتي للحفاظ على حياة وصحة المواطنين الذين يرتادون هذه الملاحم والاستراحات، واشار ان امانة عمان ومن خلال ترخيص هذه المحال ستعمل على مراقبة اوضاعها الصحية ووضع الامور في نصابها.0

امام بلدية الزرقاء

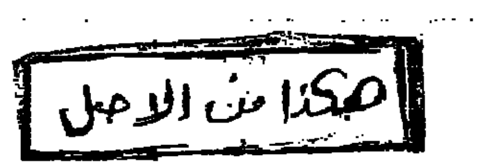
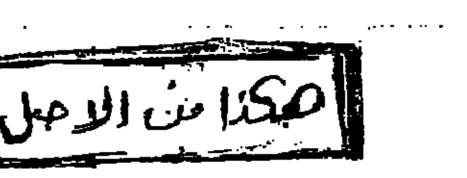
□ الزرقاء – العرب اليوم

● بعد معاناة دامت اكثر من شهرين لاهالي جناعة استجابت مديرية مياه الزرقاء لصيانة خط انابيب المياه المعطوب في هذه المنطقة والذي احدث سيلاً اخترق معظم احياء جناعة محدثاً اضراراً كبيرة في الطرق الفرعية والدخلات مؤدياً الى انتشار الرمال والطمي في ارجاء الحي.اهالي هذا الحي وخاصة في شارع المهاجرين ناشدوا بلدية الزرقاء صيانة هذا الشارع مشيرين انهم ملتزمون بدفع كل ما يترتب عليهم لصندوق البلدية وذلك باقامة اطاريف لهذه الشوارع وصيانة هذه الدخلات خاصة ان هذا الحي يعتبر من الاحياء ذات الثقل السكاني.كما طالب الاهالي باستبدال الحاوية الصندوقية الموجودة في مقدمة شارع المهاجرين بحاويات صغيرة على امتداده تجنباً لما تحدثه هذه الحاوية صيفاً من انتشار الروائح والحشرات وذلك حفاظا على الصحة والسلامة العامة.0

دحنون

زهر الدحنون الذي تفتح في سهول اربد مع بداية الربيع

الرياضة اليوم

الدائرة الرياضية ترحب باستفساراتكم ومساهماتكم على فاكس 5602277

الموجز الرياضي

سلة المحترفين
اتلانتا هوكس (92) نيويورك نيكس (79)
شيكاغو (103) واشنطن ويزاردز (85)
مينيسوتا (92) ميامي (89)
انديانا (82) كليفلاند كافالييرز (80)
هيوستن (104) دنفر ناغتس (87)
فنيكس (103) ساكرامنتو كينغز (97)
فانكوفر غريزليز (110) لوس انجليس كليبرز (94)
بورتلاند (99) دالاس مافريكس (91)
ميلووكي باكس (114) تورونتو رابتورز (105)

قدم ودي
يونيفرسيداد (5) المكسيك (1)

الدوري الهولندي
ماستريخت (2) ايندهوفن (1)

الدوري القطري
السد (0) قطر (0)

الدوري الاسباني
برشلونة (2) بيتيس (0)

الدوري الاسكتلندي
دندي يونايتد (2) دنفرملين (2)

الدوري الفرنسي
لنس (3) رين (0)
مونبلييه (1) كان (0)
نانت (1) موناكو (1)
ليون (1) بوردو (1)
لوهافر (2) اوكسير (2)
ستراسبورغ (1) باستيا (1)
تولوز (1) شاتورو (1)

كأس بلجيكا
غنك (0) ايكيرين (0)

تنس اميليا ايلاند
ديفنبورت (2) الكسيا ديشوم (0)
كورنيكوفا (2) فيلتروند بروبشت (0)
روكساندرا دراغومير (2) آزا كارلسون (0)
ماريا لورنزو (2) لاريسا نيلاند (1)
باتي شنايدر (2) ماريان دي شفارت (0)
ايلينا ليخوفتسيفا (2) ايمانويللي غاليادري (0)
راشيل ماكويلان (2) ايلينا ماكاروفا (0)

دورة استوريل
كريم العلمي (2) فرانشيسكو كلافيت (0)
بيري نوفاك (2) هشام ارازي (0)
توماس موستر (2) دينو بيسكاريو (0) انديا غاودنزي (2) غالو بلانكو (0)

دورة تشيناي
ليانڈر بايس (2) بيورن بهاو (0)
جيرار سولف (2) جف سالزنشتاين (0)
كريستيانو كاراتي (2) فنتشنزو سانتوباتري (0)
لارس بورغسمولر (2) مايكل سيل (0)
راينر شوتلر (2) ستيفان كوبيك (0)
اوليفييه دوليتر (2) دافيدي سكالا (0)
والاسترالي بيلوبرايديتش (2) بتر لوكسا (0)

الجزيرة يخسر من المنصورة ويلتقي المنوفية

□ العرب اليوم

● خسر فريق نادي الجزيرة الكروي لقاءه مع المنصورة المصري يوم امس الاول حيث غادر الجزيرة الى مصر في الاول من نيسان وذلك لاقامة مباريات ودية في اطار استعداده للدوري العام. كما من المقرر ان يكون قد التقى الجزيرة امس فريق المنوفية وسيلتقي المحلة الاحد المقبل والمقاولون العرب الثلاثاء فيما ستكون آخر مباراة يوم 15 الجاري مع فريق شبين الكوم في مباراة احتفالية.

وذكر رئيس نادي المنصورة خلال الحفل الذي اقيم لفريق الجزيرة ان النادي على استعداد لاستضافة الفريق في معسكر تدريبي العام المقبل ورد الزيارة الى الجزيرة خلال الفترة المقبلة. وقدم رئيس بعثة الجزيرة امس درعا تذكاريا لرئيس نادي المنصورة.0

بمشاركة مصر ولبنان وقبرص

البطولة الدولية للرجبي تنطلق .. اليوم

□ العرب اليوم

● تنطلق عند الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم البطولة الدولية للرجبي والتي تقام لأول مرة في الاردن على كأس سمو الامير عبدالله بن الحسين بمشاركة فرق من لبنان، مصر، قبرص اضافة الى فريقين من الاردن وذلك على ملعب الرجبي بمدينة الحسين للشباب، وذلك بعد سماح سمو الامير الحسن باستخدام جزء من ملعب البولو ملعباً للرجبي.0



الامير عبد الله

مهرجان رياضي في ذكرى الوزير اللبناني بيار ادة

مشاركة اردنية لمنتخبات السلة والطائرة

□ العرب اليوم

● يحتفل نادي ادة الرياضي الثقافي اللبناني بذكرى مرور عام على وفاة الوزير النائب بيار ادة - الذي ترأس اتحاد كرة القدم في نهاية الخمسينات وكان له بصمات واضحة في تطوير الرياضة اللبنانية والفرق والمدربين والحكام وفي هذ المناسبة يقيم نادي ادة مهرجاناً رياضياً لكرة الطائرة وكرة السلة بمشاركة اردنية وعراقية اضافة الى اقوى الاندية اللبنانية مثل منتخب يان والحكمة والرياضي ومنتخب الاردن ومنتخب العراق بكرة السلة ومنتخب لبنان واندية البوشرية وغزير ورسل جونيه اضافة الى منتخب الاردن بكرة الطائرة.

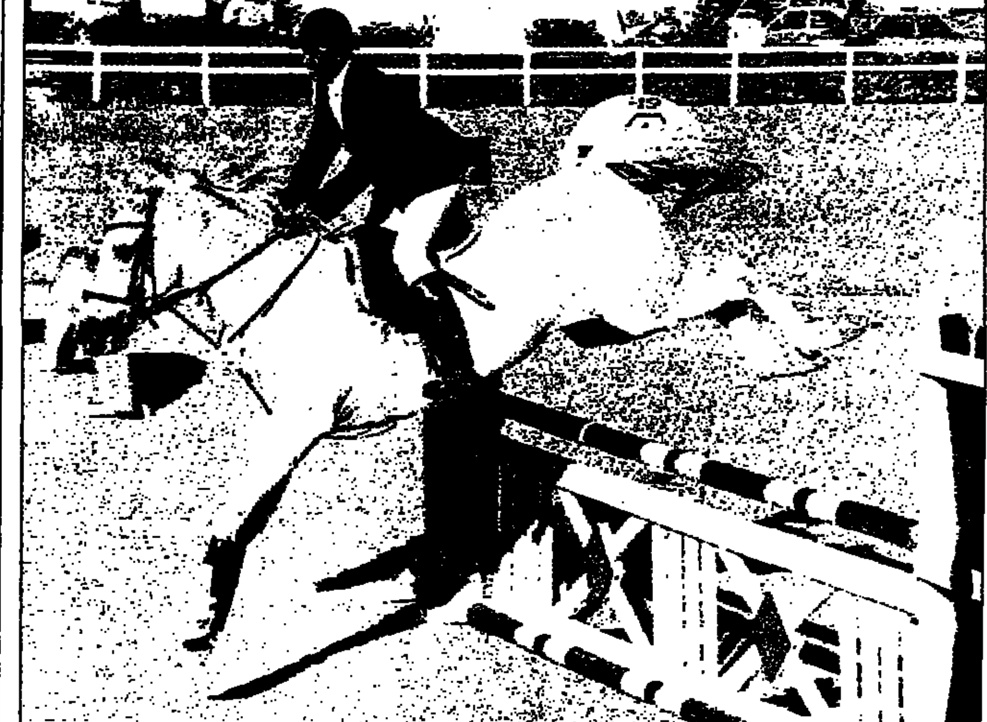
ويزور الاردن حالياً المدير الفني للمهرجان السيد انطوان باسيل - المدرب ولاعب كرة الطائرة الذي لعب بالاردن خلال السبعينات في نادي الاولمبي وقد التقى خلال وجوده في عمان باسرة اتحاد الطائرة د. تيسير عرقة للحصول على موافقة منتخبنا الوطني لكرة الطائرة الذي يشارك في هذا المهرجان.

كما التقى رئيس اتحاد كرة السلة مضر المجنوب لشرح كافة الامور حول المهرجن وابدى رئيس اتحادنا موافقته المبدئية بانتظار دراسة الدعوة من اللجنة الفنية المشرفة على اعداد منتخباتنا الوطنية للدورة الرياضية العربية حيث تسبق هذه الدعوة مشاركتنا في بطولة وليم جونز التي تقام في الصين تايبيه في اواخر شهر اب 98.

ويتكون الوفد الاردني لكرة السلة والطائرة من 16 شخصاً من بينهم حكم دولي ويؤمن نادي ادة الرياضي الاقامة والمواصلات في لبنان ويقوم بادارة المباريات الحكام الدوليون من الوفود المشاركة ولبنان وستقام احداث هذا المهرجان من 1-8 آب المقبل في منطقة جبيل اداة.

هذا وسيتوجه انطوان باسيل الى بغداد لتسليم الدعوة لمنتخب كرة لسلة العراقي للمشاركة في هذا المهرجان للجنة الاولمبية العراقية واتحاد السلة هناك من اجل ضمان المشاركة العراقية في هذا المهرجان.0

فروسية القفز عن الحواجز تواصل منافساتها



لقطة ارشيفية للقفز عن الحواجز

□ العرب اليوم

● تواصل بطولة فروسية القفز عن الحواجز لارتفاعات 130-150سم والتي ينظمها نادي الجواد العربي فعالياتها اليوم للاسبوع الثاني على التوالي، حيث تستمر حتى اواخر شهر تشرين الثاني المقبل بمشاركة نخبة فرسان الاردن وترتفع جوائزها الى نحو (10) آلاف دينار.

وتنطلق فعاليات اليوم الساعة الثالثة على ميدان النادي وتتبع البطولة نظام النقاط للفرسان الفائزين حيث تجمع نقاطهم في نهاية البطولة وبناء عليها توزع الجوائز. ويشارك اليوم نخبة من فرسان الاردن منهم هاني بشارات حسام البهو، ميسم بشارات، شيرين الراسخ، علاء الدين الخطيب، سنان نشاشيبي، ابراهيم بشارات، رانية وادي، اماني هليل وآخرين .0

برعاية شركة ديلوكس

اعتزال جهاد عبد المنعم..غداً



□ العرب اليوم

● برعاية شركة ديلوكس ممثلة بمديرها العام ماهر حموده يلتقي غداً عند الرابعة الوحدات والاهلي بمشاركة نجوم العرب الذين وصل منهم امس الفلسطيني مأمون ساق الله في حين من المتوقع ان يصل اليوم محمود الخطيب، احمد شوبير، حسام حسن، احمد الكاس، اسماعيل حسن، ماجد عبدالله، عدنان الطلياني، احمد راضي، علاء كاظم، سمير كاظم.

وكان رئيس اللجنة الاولمبية الفلسطينية احمد القدوة قد اكد حضوره لمهرجان الاعتزال في وقت سابق.

من جهة اخرى سيقوم المطرب ناصر ارشيد بغناء اغنية خاصة لجهاد عبدالمنعم.0

اخبار من محافظة مادبا

□ العرب اليوم - سحر حمزة

● يشارك (25) شاباً من اعضاء مركز شباب مادبا غداً الجمعة في الرحلة الترفيهية التي تنظمها مديرية شباب مادبا الى العقبة حيث وضعت برنامجاً ترفيهياً تثقيفياً رياضياً للشباب بالتنسيق مع مديرية شباب العقبة وسيقوم الشباب بجولات بحرية وزيارات للمواقع الاثرية والمواقع الاستراتيجية في العقبة ضمن برنامج «اعرف وطنك» الذي وضعته مديرية شباب مادبا. وكان اعضاء المركز ومنتسبي القيادات الواعدة في مديرية شباب مادبا قد زاروا المواقع الاثرية ومقامات الصحابة وموقع معركة الكرامة في الرحلة التي نظمت الاسبوع الماضي الى الاغوار والبحر الميت بمشاركة مشرفي المراكز وخرج منها الشباب بتوصيات وضعت للبحث والمناقشة من قبل اللقاءات التي ستقيمها برامج القيادات الواعدة حول مناقشة الامور المختلفة والتي تهم الشباب والوطن بكل ما تعنيه المواطنة الصالحة من معنى.

نشاطات مركز شابات مادبا

* قام وفد من وزارة الشباب بزيارة لمديرية شباب مادبا في جولة تفقدية لمراكز الشباب للاطلاع على الخطط والنشاطات التي تقوم بها المديرية وتجول الوفد على مركزي الشباب والشابات مبدين اعجابهم بنشاطاتهم المتميزة وعبروا عن شكرهم لمشرفي ومشرفات المراكز في المديرية على جهودهم المبذولة ونشاطهم البارز وتكون الوفد من مدير الشؤون الشبابية د. محمود قظام ومدير الشؤون الادارية باسل المجالي ومدير الشؤون المالية محمد علي دياب.

* قام وفد من مشرفات واعضاء مركز شابات غور الصافي بزيارة لمركز شابات مادبا حيث تجولوا في معارض ومكتبة المركز وصالاته ثم قاموا بجولة على متحف آثار مادبا والاماكن السياحية والاثرية في المحافظة وابدوا اعجابهم بنشاطات المركز.

* شاركت عضوات مركز شابات مادبا ومشرفات المركز بالمسيرة التي نظمت في عمان بمناسبة ميلاد الامير الحسن (امير الشباب) التي اقيمت لاول مرة وكانت لمركز الشابات مشاركة فاعلة متميزة مع جمعية الرحمة والفعاليات المختلفة ومنح مركز شابات مادبا شهادة تقديرية على جهوده المتميزة. ويذكر ان هناك متنسبين لجائزة سمو ولي العهد من اعضاء مركز الشباب والشابات شاركوا بفعالية في المسيرة وعددهم (25).

اتحاد مادبا يفوز على القوقازي

جرت الاسبوع الماضي مباراة ودية في كرة القدم بين فريقي نادي اتحاد مادبا والقوقازي على ملعب بلدية الزرقاء ضمن استعدادات الفريقين لخوض غمار الدوري الممتاز للموسم الكروي المقبل. واسفرت نتيجة المباراة عن فوز نادي اتحاد مادبا بنتيجة (2/3).

وجاءت هذه المباراة ضمن استعدادات الفريقين وبرنامج مرصود وضعته ادارة نادي اتحاد مادبا لتبادل الخبرات والاستفادة من الفرق المتميزة وكسب مهارات جديدة في لعبة كرة القدم.0

في بطولة الخماسي الثانية

الرمثا انسحب امام الوحدات ويطالب بحكام من الخارج

فوز كبير للقادسية وكفرسوم.. والعربي تغلب بصعوبة

□ العرب اليوم

● افتتح القادسية بطولة خماسي كرة القدم للفرق الممتازة الثانية يوم امس بصالة قصر الرياضة في مدينة الحسين للشباب بفوز كبير على شباب الحسين بنتيجة (1/10) تبعه كفرسوم الذي تغلب على الجزيرة بنتيجة (7/12) ثم العربي بفوز صعب على الحسين اربد بنتيجة (2/4) . اما مباراة الوحدات والرمثا فقد اعلن الحكم فوز الوحدات بعد انسحاب الرمثا في المباراة احتجاجاً على التحكيم ، وبهذا الخصوص صرح الناطق الاعلامي لنادي الرمثا م. سلطي الزعبي لـ «العرب اليوم» ان فريقه لن يلعب بعد اليوم اية مباراة مهمة الا بوجود حكام من الخارج وعبر خلال حديثه عن اسفه لسوء التحكيم حيث احتسب الحكم ضربة جزاء خلال المباراة غير قانونية على حد تعبيره تبعها بتوجيهه كرت اصفر لاحد لاعبي الرمثا لعدم جلب الكرة من خارج الملعب مما ادى الى اثارة غضب الزعبي كما ورد على لسانه وقام باخراج الفريق من الملعب والنتيجة تشير الى (11/12) لصالح الوحدات.

هذا ويلتقي في الساعة (30.+) من مساء يوم غد الجمعة الاهلي مع القادسية والفيصلي مع الجزيرة. كما سيلتقي يوم بعد غد السبت الوحدات والعربي، علماً ان البطولة ستختتم يوم الاثنين المقبل.0

من لقاء القادسية وشباب الحسين

من مباراة الوحدات والرمثا

رباعي كرة الشمال في الدوري الممتاز

الرمثا امل الجماهير في حصد الالقاب.. والحسين بعيداً عن مستواه

■ كفرسوم عائد بقوة.. والعربي يبحث عن موطىء قدم

□ اربد - العرب اليوم - عاطف البزور

● مع بداية العد التنازلي لدوري اندية الدرجة الممتازة بكرة القدم والذي سينطلق في العشرين من الشهر الحالي وسط استعدادات مكثفة لغالبية الفرق مما ينبيء بموسم كروي حامي الوطيس من حيث المنافسة سواء على اللقب او الهروب من شبح الهبوط. فرق الشمال الاربعة الرمثا، الحسين/اربد، كفرسوم والعربي والتي تشكل تقريبا نصف فرق النخبة الكروية للموسم الحالي لن تشذ عن القاعدة فقد بدأت هي الاخرى استعداداتها المبكرة والمكثفة والتي تم تتويجها مؤخراً بخوض دوري الشمال المصغر من خلال بطولة الحسن الكروية الاولى وعلى الرغم من ان هذه البطولة حققت اهدافها التي انطلقت من اجلها الا ان التراجع في مستويات الفرق حدا بجماهير الشمال الى التخوف من استمرار خروج فرقها من المولد بلا حمص مرة اخرى.

«العرب اليوم» ارتأت ان تسلط الضوء على واقع هذه الفرق وحظوظها من خلال متابعتها الميدانية لهذه الفرق.

فرق العراقة والطموح

يحمل قطبا الشمال الرمثا والحسين/اربد طموحات وامنيات الجماهير الشمالية في حصد البطولات والالقاب، الا ان ما قدمه الفريقان من عروض في بطولة الحسن الكروية لا يتناسب وطموح كلا الفريقين وجماهيرهما، ففريق الرمثا رغم حصوله على اللقب ودون اي خسارة الا انه لم يظهر بمستواه الحقيقي وهو الفريق الذي طالما تمايلت الجماهير طرباً على ادائه العذب والسلس الذي كان يتخطى من خلاله اقوى الفرق، لكن ذلك قد يكون مرده الى عدم الاستقرار في الجهاز التدريبي فمدرب الفريق العراقي حسن الفرحان ترك الفريق مع مطلع انطلاق مباريات الدورة ليتجه الى فريق الوحدات وكذلك غياب عدد من عناصر الفريق الاساسية لظروف خاصة ابرزها المدافع المميز بلال اللحام والمهاجم القناص خالد العقوري ولاعب الوسط منصور العزايزة، الا ان الرثامنة مصممون وبقوة على العودة لسدة البطولات من جديد ويعدون بذلك ، وللامانة فالفريق قادر على المنافسة وخطف الالقاب اذا ما توفر لافراده عنصر الانسجام والمدرب الكفء الذي يوظف مهارات وقدرات اللاعبين الفردية لمصلحة الفريق بشكل عام. على العموم يضم الفريق في صفوفه عددا من اللاعبين قلما نجد لهم نظراء في صفوف الفرق الاخرى وتتمركز قوة الفريق الحقيقية في اطرافه وخط وسطه ففريد الشناينة وليث الدردور يملكان مقدرة كبيرة على اختراق اقوى الدفاعات وتهيئة الكرات للمهاجمين اما في خط الوسط الذي يقوده اللاعب الكبير بدران الشقران فيعتبر من اقوى الخطوط في الفريق ويستطيع التحكم في مجريات اي لقاء ومع اي فريق متى شاء.

فريق الحسين من خلال ما شاهدناه في بطولة الحسن فان الفريق بعيد كل البعد عن مستواه المعروف وكل ما شاهدناه هو شبح لفريق كان يصول ويجول ويقدم اقوى المباريات ويحقق اعلى النتائج، فاذا ما استمر الفريق على عروضه الحالية فلن يكن له تواجد داخل المربع الذهبي وهو النهج الذي سار عليه الفريق طوال السنوات الماضية. على العموم الفرصة لم تفت بعد ومازال في الوقت متسع لتقويم ارضاع الفريق وباستطاعة جهازه التدريبي المكون من الكابتن هاني الحتاملة ومساعده اسامة قاسم اعادة الروح الى الفريق مجدداً ورفع معنويات اللاعبين وحفزهم على البذل والعطاء فنجوم الفريق لا تنقصهم الخبرة والمهارة بل العكس فان صفوف الفريق زاخرة في النجوم والمواهب امثال الحارس الفذ خلدون ارشيدات والمدافع ايمن واللاعب البارع عبدالله الشياب والقناص عارف حسين ومعه الخطاف خالد الخطاطبة والنجوم الواعدة حسين العلاونة وخلدون عرفات وياسر العمري وغيرهم. وكل ما يحتاجه الفريق هو بذل مزيد من العطاء والانتماء والثبات على تشكيله وطريقة لعب معينة وقليل من الحظ ليعود «الغزاة» لاعتلاء سلم ترتيب الفرق والمنافسة على البطولات.

فرق الظل قادمة بقوة

فريق كفرسوم كان اكثر تألقاً وبروزاً في بطولة الحسن واكثر الفرق استفادة من حيث عدد المباريات التي خاضها وادى فيها عروضا قوية ومثيرة مكنته من خطف لقب الوصيف، وهو فريق قوي وعنيد يلعب بروح العائلة والتغلب عليه صعب ويحتاج من اي فريق مهما بلغت قوته الى بذل مجهود مضاعف، والمفرح فعلاً ان الفريق عائد الى بدايته القوية ونتائجه المذهلة في اول موسم تواجد فيه بين الكبار واذا ما استمر الفريق على هذا النهج وبنفس الروح والحماس الذي يؤدي فيه مبارياته فان مركزاً جيداً سينتظر الفريق على سلم الترتيب هذا الموسم وسيكون الفريق بعيداً عن شبح الهبوط في انتظار المواسم المقبلة والتي قد تشهد بزوغ ومولد فريق قادر بالفعل للوصول الى منصة التتويج فالفريق يمتلك العديد من المواهب كالهداف يوسف عبيدات، ولاعب الوسط المتحرك عبدالله عبيدات وجمعة خلف، ومحمد فيصل وسمير وجمال عبيدات والحارس الواثق خلدون البكار وغيرهم، ويقود الفريق مدرب منتم وواثق وهو ابن النادي والبلدة محمد فلاح عبيدات.

فريق العربي لم يأخذ الفرصة الكافية لاثبات وجوده في بطولة الحسن فقد خسر مباراة الافتتاح امام الرمثا بعد ان غاب عنه اكثر من نصف لاعبيه الاساسيين لانشغالهم في دوري القوات المسلحة وفي المباراة الثانية امام الحسين قدم مستوى جيد وخرج متعادلاً في الوقت الاصلي من المباراة الا ان الحظ لم يحالفه في ركلات الجزاء الترجيحية على العموم طموحات الفريق تنحصر في ايجاد موطىء قدم له بين الكبار والمحافظة على بقائه هذا الموسم ومن ثم البحث عن مركز متقدم في المواسم المقبلة. وتبدو حظوظه في ذلك كبيرة من خلال ما يضمه الفريق من عناصر وخامات جيدة وقادرة على العطاء امثال الهداف البارع ايمن العمري ولاعب الوسط المخضرم رائد عزيز ومعه ساهر الحجاوي والظهير العصري احمد صبح كما ان الفريق عزز صفوفه بعدد من اللاعبين امثال المدافع احمد حريما وزميله نضال الاسدي ويقود الفريق واحد من اكفأ المدربين المحليين الكابتن منير المصباح.

وعلى ضوء ما تقدم ورغم تراجع مستويات الفريق الا ان حظوظ فرق الشمال في انتزاع ولو لقب اتحادي واحد هذا الموسم قائمة وقوية. فالرمثا لن يقبل بأن يبقى بعيداً عن منصة التتويج ويكتفي بمركز متقدم كما هي العادة وهو الفريق صاحب الكلمة الاولى في مطلع الثمانينات وبداية التسعينات والحسين والعربي يطمحان باضافة لقب آخر الى جانب اللقب اليتيم لكليهما في الدرع والكأس، اما فريق كفرسوم فما زال يبحث عن لقبه الاتحادي الاول. فهل تفعلها فرق الشمال وتخرج الالقاب العاصمة، لننتظر.. وسنرى.0

الوحدات يلتقي الهاشمية كروياً وبيت لحم سلوياً

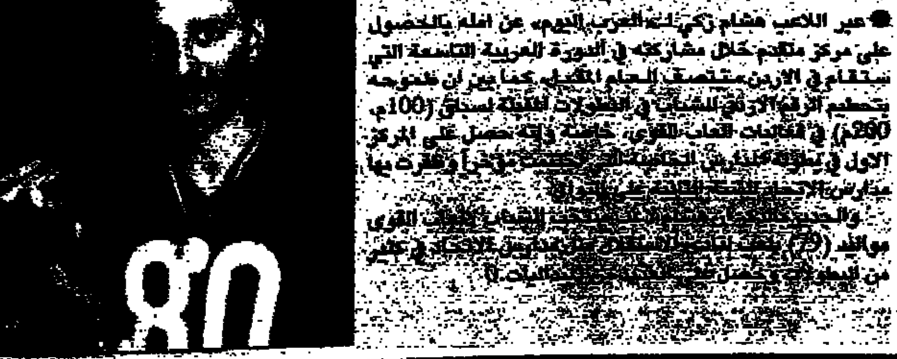
□ العرب اليوم

● جاءت من قرارات نادي الوحدات الموافقة على اقامة مباراة ودية بكرة القدم بين فريق الوحدات الاول وفريق نادي الهاشمية وذلك الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الاثنين الموافق 13 الجاري على ملعب بلدية الزرقاء.

كما تقرر الموافقة على اقامة مباراة ودية بكرة السلة بين فريق الوحدات الاول وفريق جامعة بيت لحم وذلك الساعة الخامسة من مساء يوم الجمعة الموافق 17 الجاري على صالة نادي الوحدات.0

هشام زكي يأمل بتحطيم الرقم الاردني في سباق (100م، 200م)





□ العرب اليوم

● عبر اللاعب هشام زكي لـ «العرب اليوم» عن امله بالحصول على مركز متقدم خلال مشاركته في الدورة العربية التاسعة التي ستقام في الاردن منتصف العام المقبل. كما عبر ان طموحه بتحطيم الرقم الاردني للشباب في البطولات المقبلة لسباق (100م، 200م) في فعاليات العاب القوى، خاصة وانه حصل على المركز الاول في بطولة ... مؤخراً ... مدارس الاتحاد ...

والجدير بالذكر ... مواليد (79) ... من البطولات ...0

مدرب حراس مرمى المنتخب لـ العرب اليوم

كاظم ناصر: تدريب الناشئين يحتاج لامكانات هائلة

□ العرب اليوم

● عبر مدرب حراس مرمى المنتخبات الوطنية لكرة القدم العراقي كاظم ناصر عن سعادته بهذا العمل خاصة انه سبق وان درب حراس مرمى اندية النصر، الرمثا، العربي في السابق خلال اللقاء الذي اجرته معه «العرب اليوم» وتمنى ان يكون عند حسن ظن اتحاد كرة القدم خاصة المدرب احمد ابو شيخة ومدير المنتخبات عبد اللطيف عبد المجيد.

كما اشار بمستوى الكرة الاردنية التي تطورت في الاونة الاخيرة على حد تعبيره مستشهداً بحصول المنتخب الوطني على ذهبية الدورة العربية.

وقال: حراس المرمى في الاردن جيدون وانهم يملكون الشجاعة ولا ينقصهم سوى قليل من الالمام باساليب كرة القدم الحديثة اضافة للاحتكاك. وتمنى كاظم ناصر في اتحاد كرة القدم توفير فرص الاحتكاك الخارجية لهم. واضاف ان اللاعبين احمد ابو ناصوح ومحمد ابو داوود من افضل حراس مرمى الوطن العربي وهناك غيرهم الكثير من الشباب الذين اتوقع لهم مستقبلا كبيرا.

وعلق عن سبب اتجاهه لتدريب الكبار دون الناشئين قائلا: ان تدريب الناشئين يحتاج لامكانات هائلة لاتتوفر في الاردن في مدارس متخصصة ونظريات شاملة وتوفير الظروف الموضوعية الملائمة من تغذية ومستلزمات تدريبية، ومع هذا فأنا جاهز لتدريب اية فئة يكلفني بها الاتحاد.

والجدير بالذكر ان المدرب كاظم ناصر كان قد اختير افضل حارس مرمى في اسيا عام 78 لعب مع المنتخب العراقي للشباب الذي فاز ببطولة اسيا عام 77 . وتفرغ للتدريب بعد اعتزاله عام 87 حيث درب حراس مرمى نادي صلاح الدين والجيش والقوة الجوية ونادي الطلبة اضافة للعديد من الخبرات التي قضاها بالعراق.0

في الكرة الاوروبية

لنس يحلّق في الصدارة الفرنسية وبرشلونه يعتلي صهوة بيتيس

□ عواصم - ا.ف.ب

● حلق لنس في صدارة الدوري الفرنسي لكرة القدم بفوزه على ضيفه رين 3-صفر في افتتاح المرحلة الحادية والثلاثين امس الاول حيث فرض التعادل نفسه في معظم المباريات. على استاد فيليكس بولار، امام 32360 متفرجا، قضى لنس على امال متز الثاني، باستعادة الصدارة عندما هزم رين بثلاثة اهداف افتتحها الدولي التشيكي فلاديمير سميتشر في الدقيقة 18 بعد سلسلة من الهجمات المتلاحقة لم يختبر خلالها حارسهم غيوم وووركوز مرة واحدة حتى انه لم يلمس الكرة.

وسنحت للاعب رين دارشفيل اول فرصة في الدقيقة 34 فسدد فوق العارضة. ثم اهدر بعد دقيقتين، وانقذ حارس لنس مرماه من هدف اكيد عندما خطف الكرة من امام دارشفيل نفسه (42). قبل ان يضيف اليوغوسلافي انطو دروبيناك الهدف الثاني لفريقه اثر تمريرة رائعة من زياني (51). وكاد دارشفيل ينقذ ماء الوجه مرتين فارتدت كرته الاولى من القائم والثانية من العارضة قبل ان يقول ايلوا كلمته الاخيرة مضيفا الهدف الثالث للنس (85). وعلى ملعب لاموسون، امام 10300 متفرج، فاز مونبلييه بشق النفس على ضيفه كان بهدف لموالدة (83).

وتعادل ثالث مع موناكو الذي بقي رابعا بهدف لدا روشا (90) مقابل هدف لسيبهار (81) امام 28 الف متفرج، وليون مع بوردو، الذي صار خامسا مؤقتا بانتظار ما ستسفر عنه اليوم مباراة مرسيليا الثالث وسان جرمان الذي تراجع الى السادس، بهدف لكانوتنه (25) مقابل هدف لفيلتورد (60) امام 42210 متفرجين. وتعادل ايضا لوهافر مع اوكسير بهدفين لسولوي (15 من ركلة جزاء) وسانيه (65) مقابل هدفين لمارليه (18) وسيلفستر (71) امام 13171 متفرجا. وستراسبورغ مع باستيا بهدف لباتيكل (33) مقابل هدف لموراقيك (84) امام 18712 متفرجا. وتولوز مع شاتورو بهدف لتيبي (44 من ركلة جزاء) مقابل هدف لدوفريسن (21) امام 20 الف متفرج. وبقي مهاجم اوكسير غيفارتش في صدارة الهدافين برصيد 20 هدفا مقابل 15 لتريزيغيه من موناكو.

ترتيب فرق الصدارة – لنس 61 نقطة من 31 مباراة، متز 56 من 30، مرسيليا 54 من 30، موناكو 53 من 31، بوردو 30 من 31.

خسارة ايندهوفن امام ماستريخت

خسر ايندهوفن صاحب المركز الثاني وحامل اللقب امام مضيفه ماستريخت السابع عشر قبل الاخير 1-2 في مباراة مؤجلة من الدوري الهولندي لكرة القدم اقيمت امس الاول. وبقي الفارق 12 نقطة بين ايندهوفن (62 نقطة من 28 مباراة) واياكس المتصدر (74 من 27).

ترتيب فرق الصدارة – اياكس 74 نقطة من 27 مباراة، ايندهوفن 62 من 28، فيينورد 54 من 28، هيرينفين 50 من 27، فيتيس 49 من 27

"غنك" الى نهائي كأس بلجيكا

بلغ غنك المباراة النهائية من مسابقة كأس بلجيكا لكرة القدم التي تقام في 16 ايار المقبل على استاد الملك بودوان في بروكسل (هيسل سابقا) اثر تعادله سلبا مع ضيفه ايكيرين في اياب الدور نصف النهائي امس الاول. وكان الفريقات تعادلا 2-2 في مباراة الذهاب فتأهل غنك لتسجيله خارج ارضه.

تعادل دندي ودنفرملين

تعادل دندي يونايتد وضيفه دنفرملين 2-2 ضمن المرحلة الحادية والثلاثين من الدوري الاسكتلندي لكرة القدم. ويحتل دندي المركز السادس برصيد 33 نقطة، ودنفرملين التاسع برصيد 31 نقطة. وكانت المرحلة افتتحت بفوز رينجرز الثاني على هيبرنيان العاشر الاخير 3-صفر، وسانت جونستون الرابع على ابردين الثامن.

ترتيب فرق الصدارة – سلتيك 63 نقطة من 30 مباراة، رينجرز 63 من 31، هارتس 61 من 30، سانت جونستون 40 من 31، وكيلمارنوك 39 من 30.

برشلونة يوسع الفارق

وسع برشلونة المتصدر الفارق الذي يفصله عن ريال مدريد الثاني وحامل اللقب الى 11 نقطة اثر فوزه على مضيفه بيتيس 2-صفر في مباراة مؤجلة من الدوري الاسباني لكرة القدم اقيمت امس الاول. وكان الهدفان من توقيع البرازيليين جيوفاني (50) وريفالدو (55).

ويعتبر فوز برشلونة خطوة اضافية مهمة في سعيه الى احراز اللقب علما بأنه لم تبق سوى 6 مراحل على نهاية البطولة.

ترتيب فرق الصدارة – برشلونة 67 نقطة، ريال مدريد 56. ريال سوسيداد 52. مايوركا 52. سلتا فيغو 51. واتلتيك بلباو 0.51

من الدوري الفرنسي (أ.ف.ب)

تشانغ يغادر هونغ كونغ والعلمي يتقدم في استوريل

تنس

□ عواصم - أ.ف.ب

● خرج الاميركي مايكل تشانغ المصنف اول وحامل اللقب اعوام 94 و95 و97 من الدور الاول لدورة هونغ كونغ الدولية في كرة المضرب لخسارته امام الالماني كريستيان فينك 4-6 و6-3 و1-6 امس الاول. وفاز الدنماركي كينيث كارلسن الثامن على السويدي بيتر نيبورغ 7-5 و6-3. والاميركي جوف غرانت على مواطنه اليكس اوبراين 7-5 و6-1. والاسترالي بن ايلوود على واين وونغ من هونغ كونغ 6-1 و6-2. والياباني غويتشي موتومورا على التشيكي رادومير فاسيك 7-6 (7-2) وصفر-6 و7-6 (7-1).0

خروج "لياندر" من تشيناي

تأهل الهندي لياندر بايس الى الدور الثاني من دورة تشيناي الهندية الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها 430 الف دولار بفوزه على الالماني بيورن بهاو 6-2 و6-2. وفاز الفرنسي جيرار سولف على الاميركي جف سالزنشتاين 7-6 (9-7) و6-4. والايطالي كريستيانو كاراتي على مواطنه فنتشنزو سانتوبادري 6-4 و6-صفر. والالماني لارس بورغسمولر على الاميركي مايكل سيل 6-صفر و6-2. والالماني راينر شوتلر على النمسوي ستيفان كوبيك 6-1 و6-3. والفرنسي اوليفييه دوليتر على الايطالي دافيدي سكالا 6-1 و6-3. والاسترالي الن بيلوبرايديتش على التشيكي بتر لوكسا 6-4 و6-0.3

ديفنبورت وكورنيكوفا تتقدمان بايلاند

تأهلت الاميركية ليندساي ديفنبورت والروسية آنا كورنيكوفا المصنفتان اولى وثامنة الى الدور الثالث من دورة اميليا ايلاند الاميركية الدولية لكرة المضرب.

وفي الدور الثاني فازت ديفنبورت على الفرنسية الكسيا ديشوم باليريه 6-صفر و6-2. وكورنيكوفا على الالمانية فيلترود بروبشت 6-1 و6-2. والرومانية روكساندرا دراغومير على السويدية آزا كارلسون 7-5 و6-2. والاسبانية ماريا لورنزو على اللاتفية لاريسا نيلاند 6-3 و6-7 (2-7) و6-3. والسويسرية باتي شنايدر على الجنوب افريقية ماريان دي شفارت 6-3 و6-4. والروسية ايلينا ليخوفتسيفا على السويسرية ايمانويللي غالياردي 6-2 و7-5. والاسترالية راشيل ماكويلان على الروسية ايلينا ماكاروفا 6-1 و6-3. وفي الدور الاول فازت الاميركية جنيفر كابرياتي على مواطنتها ليليا اوسترلوه 6-4 و6-2. والاميركية ليزا رايموند على الاسبانية ماريون ماروسكا 4-6 و7-5 و6-4. والرومانية كاتالينا كريستيا على التشيكية ساندرا كلينوفا 7-6 (7-صفر) و6-4. والالمانية يانا كاندار على الايطالية ساندرا تشيكيني 4-6 و6-4 و6-4. والنمسوية بربارا باولوس على الفرنسية اميلي موريسمو 2-6 و6-3 و7-5. والنمسوية بربارا شيت على الروسية تاتيانا بانوفا 6-1 و7-6 (7-4)، والارجنتينية فلورانسيا لابات على التايلاندية تامارين تاناسوغارن 6-4 و6-0.2

فوز العلمي وخسارة ارازي

فاز المغربي كريم العلمي على الاسباني فرانشيسكو كلافيت المصنف سابعا 6-4 و6-3. وخسر مواطنه هشام ارازي امام التشيكي بيري نوفاك 6-4 وصفر-6 و6-7 (3-7) اليوم الثلاثاء في الدور الاول من دورة استوريل البرتغالية الدولية لكرة المضرب. وفي الدور ذاته، فاز النمسوي توماس موستر المصنف سادسا على الروماني دينو بيسكاريو 7-5 و6-1. والايطالي اندريا غاودنزي على الاسباني غالو بلانكو 7-6 (7-4) و6-4. والتشيكي سلافا دوسيديل على السويدي توماس نيدال 6-1 و3-صفر ثم بالانسحاب.0

المنشطات تنتقل الى الكرة الحديدية

□ عواصم – أ.ف.ب

● سيوقف رامي الكرة الحديد التشيكي ميروسلاف مينتش عامين بعد اعترافه بتناوله مادة «ستانوزولول» المنشطة. واوضح الامين العام للاتحاد التشيكي لالعاب القوى ان نتيجة الفحص الذي اجري لمينتش خلال لقاء اثينا لالعاب القوى في 21 شباط/فبراير الماضي كانت ايجابية، وكذلك جاءت نتيجة الفحص المضاد الذي تم الجمعة الماضي في اثينا ايضا. ونفى مينتش ان يكون تناول المادة المنشطة عن قصد واعرب عن رغبته في العودة الى المسابقات بعد انقضاء مدة العقوبة.

كما اوقف الاتحاد البريطاني لالعاب القوى امس في برمنغهام رامي الكرة الحديدية بول ادواردز (39 عاما) مدى الحياة بعد فحص ثان ايجابي للكشف عن المنشطات. وكان ادواردز خضع لفحص مفاجيء خارج المسابقات في حزيران الماضي فجاءت نتيجته ايجابية وتبين انه تناول مادة تستوستيرون المنشطة. وكان ادواردز تعرض لعقوبة اولى بالايقاف 4 سنوات عام 1994 بعد ان ثبت تناوله مادة منشطة خلال بطولة اوروبا لالعاب القوى. واعلن ادواردز الحائز برونزية دورة الكومنولث 1990. كما في المرة الاولى براءته معتبرا ان وجود المادة المنشطة يعود الى عدم وضع عينة البول في البراد خلال يومين.0

بسبب ازمتها الاقتصادية

كوريا الجنوبية قد تتراجع عن بناء ملعب جديد

□ سيؤل – أ.ف.ب

● اكد وزير الثقافة والسياحة الكوري الجنوبي شين ناك كيون ان بلاده قد تتراجع عن بناء ملعب جديد من اجل كأس العالم لكرة القدم التي ستنظمها مشاركة مع اليابان عام 2002 بسبب الازمة الاقتصادية. وصرح كيون «نظرا للصعوبات الاقتصادية الحالية، قررت الحكومة اعادة النظر في مشروع بناء ملعب من اجل كأس العالم». واوضح ان رئيس الوزراء كيم جونغ بيل اتخذ القرار في ختام اجتماع مع المسؤولين الاقتصاديين والرياضيين في البلاد.

ووعد الوزير بتقديم مشاريع جديدة للعام المقبل، مشيرا الى امكانية تجديد ملعب تشامسيل الاولمبي ليتفق مع شروط الاتحاد الدولي للعبة (فيفا). وتقدر تكلفة الملعب الجديد المزمع بناؤه في سيؤل 137 مليون دولار حيث من المقرر ان تقام عليه المباراة الافتتاحية ومباراتا الدور نصف النهائي من مونديال 2002.

من جانبه صرح الامين العام للجنة الكورية المنظمة لكأس العالم تشوي تشان شين: لا اعتقد ان هذا القرار لا رجعة فيه وآمل ان تتخذ الحكومة موقفا عقلانيا. ويحذر مسؤولون في الاتحاد الكوري لكرة القدم ورجال سياسة كوريون من مخاطر قرار بالتراجع عن بناء الملعب على صورة البلد.0

برانكو يبدأ مفاوضات مع رأس الخيمة

□ دبي - أ. ف .ب

● عقد برانكو احد نجوم المنتخب البرازيلي لكرة القدم الذي توج بطلا لمونديال 1994 في الولايات المتحدة جلسة مفاوضات اولى مع المسؤولين في نادي رأس الخيمة الصاعد حديثا الى مصاف اندية الدرجة الاولى في الامارات. ولم يكشف شيء عن نتيجة المفاوضات الاولية التي شارك فيها عن النادي رئيسه الشيخ محمد بن صقر القاسمي بحضور مدرب فريق رأس الخيمة البرازيلي احمد لوسيانو الذي تربطه باللاعب علاقة صداقة وربما كان وراء الاتصالات التي تمت من اجل التعاقد معه.

واذا ادت المفاوضات الى نتيجة فان برانكو سيدافع عن الوان رأس الخيمة في الموسم المقبل الذي سيشهد عودة اللاعبين الاجانب بعدما سمح الاتحاد الاماراتي للعبة بتطبيق نظام الاحتراف.

وبرانكو معروف بتنفيذه الجيد والمحكم للكرات الثابتة وبقوة قد تكون نادرة على غرار مواطنه روبرتو كارلوس مدافع ريال مدريد الاسباني.0



"كوردوزو" يدرّب سيتوبال

□ لشبونة – أ.ف.ب

● عُيّن البرتغالي كارلوس كاردوزو مدربا لسيتوبال خلفا للاسباني خوسيه انطونيو باريوس الذي اقيل لسوء نتائج الفريق في الدوري البرتغالي لكرة القدم. والهدف الاول للمدرب الجديد واللاعب السابق في سيتوبال هو ابقاء النادي في مصاف اندية الدرجة الاولى وسيساعده في مهمته احد العريقين فيه هو جوزيه منديز. ويحتل سيتوبال المركز الرابع عشر في لائحة الترتيب برصيد 31 نقطة.

وكان باريوس حل في تشرين الثاني الماضي محل البرتغالي مانويل فرنانديز الذي بقي في مهمته 9 ايام فقط.0

تعادل سلبي بين السد والعربي

□ الدوحة – أ.ف.ب

● تعادل السد وقطر بدون اهداف امس الاول في افتتاح المرحلة السادسة من دور الاياب للدوري القطري في كرة القدم على استاد قاسم بن حمد. وصعد السد الى المركز الثالث مؤقتا برصيد 20 نقطة ويتقدم بفارق الاهداف على العربي والاهلي الذي يلعب غدا الاربعاء في ضيافة الوكرة على استاد سعود بن عبد الرحمن. وقدم الفريقان عرضا هجوميا مثيرا غنيا بالفرص التي لم تترجم الى اهداف وكانت عودة المخضرم مبارك مصطفى الى صفوف العربي ابرز ما في اللقاء وقد اهدر فرصة ثمينة لفريقه قبل نهاية المباراة من هجمة مركزة ومنظمة مقلدا بذلك لاعب السد عبد الناصر العبيدلي الذي نفذ ركلة حرة تصدى لها الحارس احمد خليل ببراعة. قاد اللقاء الدولي جمعة العلي واختير عبد العزيز كريم من العربي افضل لاعب.0

المكسيك تواصل مسلسل خسائرها

□ سانتياغو – أ.ف.ب

● خسر منتخب المكسيك امام فريق يونيفرسيداد كاتوليكا التشيلي 1-5 في مباراة كرة القدم الودية في اطار استعدادات المكسيك لمونديال فرنسا. وسجل برنال هدف المكسيك في الدقيقة الرابعة. ثم سيطر الفريق التشيلي على مجريات اللعب وتمكن من هز الشباك المكسيكية 5 مرات بواسطة بيزارو (17) وموبا (32) ونونيز (42) وليبي (58 من ركلة جزاء) واوزوريو (65).

وكانت المكسيك خسرت الاسبوع الماضي امام بوكا جونيورز الارجنتيني 1-3، والشهر الماضي امام هولندا 2-3 في الولايات المتحدة ثم تعادلت مع البارغواي 1-1 في مكسيكو. وتشير النتائج حتى الان الى عدم نجاح تجارب المكسيك التي تخوض الدور الاول من نهائيات كأس العالم ضمن المجموعة الخامسة الى جانب هولندا وبلجيكا وكوريا الجنوبية.0

56 نقطة لمالون واتلانتا المتأهل الثالث عشر

□ واشنطن -أ. ف.ب

● دخل عملاق يوتا جاز متصدر مجموعة الوسط الغربي (57 انتصارا و18 هزيمة) على خط المنافسة بين نجمي شيكاغو بولز ولوس انجليس ليكرز مايكل جوردان وشاكيل اونيل وحقق اعلى نسبة نقاط في دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين للموسم الحالي عندما سجل 56 نقطة مقابل 50 لاونيل و49 لجوردان. ولولا هذا النسبة العالية لمالون لكان غولدن ستايت ووريرز (16 و60) الذي خسر بفارق سلة واحدة 99-101، حقق احدى المفاجآت التي اعتاد على تفجيرها امام الفرق الكبيرة.

وهي النسبة الاعلى منذ ثلاثة مواسم حيث كان غلين رايس سجل لميامي هيت 56 نقطة ايضا في سلة اورلاندو ماجيك عام 1995، كما انها ثاني اعلى نسبة لمالون اذ سبق له ان سجل 61 نقطة في سلة ميلووكي باكس عام 1990. وتفوق مالون الذي سجل اكثر من نصف نقاط فريقه، على جيم جاكسون واريك دامبير مجتمعين حيث سجلا 28 و20 نقطة على التوالي للخاسر. ورفع اتلانتا هوكس رصيده الى 45 انتصارا و30 هزيمة اثر فوزه على نيويورك نيكس ثاني مجموعة الاطلسي الشرقية (41 و36) 92-79، وبات الفريق الثالث عشر المتأهل الى الدور الثاني.

والفرق ال13 هي ميامي (مجموعة الاطلسي) وشيكاغو بولز وانديانا بيسرز وتشارلوت هورنتس واتلانتا (الوسط الشرقي) ويوتا وسان انطونيو سبيرز ومينيسوتا تمبروولفز وهيوستن روكتس (الوسط الغربي) وسياتل سوبر سونيكس ولوس انجليس ليكرز وفينيكس صنز وبورتلاند ترايل بليزرز (مجموعة الهادىء). ورغم شوط اول متكافىء (41-40) تألق اتلانتا في الشوط الثاني (51-39) بجهود ستيف سميث (24 نقطة) والن هندرسون (20) والزائيري ديكيمبي موتومبو (17 و19 متابعة) وموكي بلايلوك (17). مقابل 24 نقطة لالن هيوستن من نيويورك. وتابع شيكاغو متصدر الترتيب والطامح الى لقب سادس في 8 سنوات وثالث على التوالي (59 و17) نتائجه وعروضه الممتازة محققا فوزه الثالث عشر على التوالي على حساب ضيفه واشنطن ويزارز (38 و38) 103-85. وكالعادة، تألق نجمه مايكل جوردان (30 نقطة) والاحتياطي ديكي سيمكينز (17) وسكوتي بيبن (16) ونفذ افضل متابع في الدوري دينيس رودمان (20 متابعة). فيما سجل لواشنطن، الذي خسر جهود لاعبه رود ستريكلاند افضل ممرر في تاريخ الدوري (8 نقاط و7 تمريرات حاسمة) بعد 23 دقيقة، كريس وبير (25 نقطة) وجوان هاوارد (16). واخفق ميامي متصدر الاطلسي (53 و23) امام مضيفه مينيسوتا (40 و36) 89-92، رغم عودته نجمه الونزو مورنينغ الذي سجل اعلى نسبة نقاط لفريقه (28). ولم يكن زميله تيم هارداواي موفقا في الدفاع فسجل 16 نقطة و3 متابعات فقط. واضاف فوشون ليناود 14 نقطة. واسهم كيفن غارنيت 27 نقطة و14 متابعة وستيفون ماربيري (18 و16 تمريرة حاسمة) بشكل كبير في فوز مينيسوتا.

56 نقطة لمالون

وبفارق سلة واحدة، تغلب انديانا ثاني الوسط الشرقي (53 و23) على ضيفه كليفلاند كافالييرز خامس المجموعة (43 و33) 82-80، في مباراة تقدم الفائز في شوطها الاول 47-39، والخاسر في شوطها الثاني 41-35. وكان ويس بيرسون (18) والليتواني زيدروناس ايلغوسكاس (17) وشون كمب (16) الابرز في صفوف الخاسر. وانطونيو ديفيس بديل ريك سميث المصاب (19 و15 متابعة) ومارك جاكسون (15) في صفوف الفائز.

وحقق هيوستن بطل 94 و95 فوزه ال38 مقابل 38 هزيمة بعد سلسلة من العروض المخيبة والنتائج السلبية على حساب صاحب المركز الاخير في الترتيب العام دنفر ناغتس 104-87.

وكان كلايد دريكسلر (20 نقطة) وحكيم عليوان (18 و14 متابعة) الابرز في صفوف هيوستن الذي لا يزال لاعبه تشارلز باركلي بعيدا عن مستواه المعهود (6 نقاط و11 متابعة في 29 دقيقة)، في حين كان كوري الكسندر (19 رقم شخصي، و11 متابعة) وداني فورتسون (15 و11) الافضل لدى دنفر. وفاز فنيكس ثالث مجموعة الهادىء (51 و25) في المباراة على ساكرامنتو كينغز السادس (27 و49) 103-97، لكنه خسر جهود لاعبه داني مانينغ الذي اصيب بعد ان سجل نقطتين في 8 دقائق ثم خرج.

وتعملق كليفورد روبنسون (33 نقطة و10 متابعات) وريكس تشابمان (21) وجايسون كيد (18) فمنحوا الفوز لفنيكس. ولم يستطع كورليس وليامسون (27) وانطوني جونسون (16) رد الخسارة عن ساكرامنتو. وفشل فانكوفر غريزليز (17 و58) خلاله في لوس انجلس كليبرز (16 و60) 110-94، في مباراة كان نجماها من الفائز وهما شريف عبد الرحيم (30 نقطة و11 متابعة) وبراينت ريفز (25 و10). وقاد ايزاياه رايدر فريقه بورتلاند (43 و33) الى الفوز على دالاس مافريكس (19 و58) 99-91. وساعده في المهمة كل من رشيد والاس (17) وبراين غرانت (17) والمحترف الجديد كيلفن كاتو (16 و12 متابعة، رقم شخصي). بينما برز من الخاسر مايكل فينلي (24 نقطة) وشون برادلي (22 و22 متابعة). والاخير سجل الرقم المزدوج في النقاط والمتابعات للمرة الثالثة منذ احترافه. وحفلت مباراة ميلووكي باكس (34 و42) وضيفه تورونتو رابتورز (15 و60) بنسب عالية من النقاط وانتهت بفوز الاول 114-105. وسجل للفائز راي الن (28) وارفين جونسون (24 و10 متابعات، رقم شخصي). الذي يلعب مكان غلين رايس الغائب منذ 17 مباراة بداعي الاصابة. والاحتياطي جيرالد هونيكت (20). وللخاسر دوغ كريستي (20) وغاري ترنت (18) وجون والاس (17) ودي براون (16).0



من لقاء ميامي هيت (رويترز)

انت والنجوم

الحمل 4/20-3/21
ابتعد عن القلق فالتفاؤل اجدى لك. دعم متواصل من احد الاصدقاء.
يوم السعد الاربعاء . رقم الحظ «4».

الثور 5/21-4/21
احد المقربين يتصرف معك بطريقة غير لائقة او يتجاهلك تماما.
يوم السعد الجمعة. رقم الحظ «6».

الجوزاء 6/21-5/22
احذر الانفعال والارتجال. امورك العاطفية غير مطمئنة.
يوم السعد الاثنين. رقم الحظ «12».

السرطان 7/22-6/22
اصدقاء جدد سوف تستفيد منهم على الصعيد العملي.
يوم السعد الجمعة . رقم الحظ «2».

الاسد 8/23-7/23
الهدوء والراحة والعمل هي السبيل الوحيد لانجاز ما تريد.
يوم السعد الجمعة. رقم الحظ «1».

العذراء 9/23-8/24
البعض يحاول استغلالك فخذ حذرك. رحلة قصيرة الشهر القادم.
يوم السعد الاحد. رقم الحظ «3».

الميزان 10/23-9/24
اذا كنت تريد ان تحقق امرا جديدا فلا تتردد في المباشرة فورا.
يوم السعد الثلاثاء. رقم الحظ «9».

العقرب 11/23-10/24
ربح مالي او مركز جديد او زيادة على الراتب نهاية الشهر.
يوم السعد الاربعاء. رقم الحظ «8».

القوس 12/21-11/23
عليك مساعدة احد افراد عائلتك الذي يعاني ماليا وصحيا.
يوم السعد الخميس. رقم الحظ«10».

الجدي 1/20-12/22
لا تعتمد على الحظ وحده وعليك الجد والاجتهاد والعمل المتواصل.
يوم السعد الخميس . رقم الحظ «11».

الدلو 2/18-1/21
تغير مهم على مركزك في العمل نتيجة الاخلاص والجهد والعطاء.
يوم السعد السبت. رقم الحظ«7».

الحوت 3/20-2/19
مفاجأة سيئة تدوم ساعات ثم تعود الامور كما كانت.
يوم السعد الاحد. رقم الحظ «5».0



«الاسماء الضائعة»

● لمعرفة «الاسماء الاربعة الضائعة».. اعد ترتيب الحروف داخل المربعات «عاموديا».0

4	3	2	1
ف	ل	ط	ت
ى	ف	ع	ا
د	ة	ف	ن
و	ح	ا	ف

■ اعداد : وليد الضابط

ابتسامة

● الاول: هل نسيت انك مدين لي بمبلغ الف دينار؟
الثاني: كلا..اعطني وقتا كافيا كي انسى!!0

قالت العرب

● ومــا مــن شــدة الا ســيــأتــي
لــهــا مــن بــعــد شــدتــهــا رخــاء.0

ارقام متقاطعة

● بمساعدة الرقم المطبوع داخل الشبكة.. ادخل الارقام التالية:

6143	555	121	14
6523	612	154	15
6791	681	202	18
8171	786	317	51
9198	911	321	67
49381	912	328	71
62185	1171	491	78
81118	1176	526	87
83421	1414	531	100

الفنانون العرب

● من هما بطلا فيلم«البوسطجي» ،الذي يمكن من اسميهما استخراج الكلمات التالية:

منى — شيرين — رزان — شاكر — مصطفى — حسنين — حنان — حسان

الحل السابق:نبيلة عبيد / حسن يوسف0

عمليات حسابية

● ما هي العمليات الحسابية التي يمكن اجراؤها بين (كل او بعض) الارقام داخل الدوائر للحصول على النتيجة«222»؟0

نيجاتيف

● لمن هذا النيجاتيف؟

الكلمة السداسية

● لمعرفة الكلمة السداسية، اتبع الخطوات التالية:
اولا: حدد الحرف الذي تراه متلسبا.
ثانيا: حرك الحروف باتجاه عقارب الساعة.
ثالثا: خذ حرفا بعد حرف.0

سؤال وجواب

● "معارك من التاريخ"
ما اسم المعركة التي وقعت بين المسلمين والتتار سنة 685 هـ؟0

حقيبة المفاجآت

●باتر يسيادي (بريطانية) بدأت يوم 15 / تشرين الاول / 1979م تعطس، على اثر زكام الم بها، واستمرت تعطس 194 يوما0

من ذاكرة التاريخ

■ اعداد : ابراهيم السطري

● في هذا الشهر: ولد النبي العربي محمد صلى الله عليه وسلم في مكة المكرمة
● في هذا الشهر: تشكلت اول وزارة في تاريخ الاردن. برئاسة رشيد طليع وعقدت اول جلسة للمجلس التشريعي الاردني وبدأت ثورة 36 في فلسطين منطلقة من يافا ووقعت مذبحة ديرياسين وبدأت اول شرارة للحرب الاهلية في لبنان وانتخب همرشولد امينا عاما للامم المتحدة وقامت الجمهورية في ايران وبدأت اسرائيل بمحاكمة ايخمان ونزل طارق بن زياد على شواطىء الاندلس.
● في هذا الشهر: توفي الملك غازي بن فيصل الاول وجبران خليل جبران وريتشارد قلب الاسد وبيكاسو وداروين وانشتاين وشكسبير وروزفلت واعدم موسوليني وعشيقته "كلارابيتاشي" وذو الفقار علي بوتو وقتل عبد السلام عارف وابو فراس الحمداني وابراهام لنكولن ومارتن لوثر كنغ وانتحر هتلر.0

9 نيسان

1865– انتهت حرب الانفصال التي جرت بين الولايات المتحدة الاميركية الشمالية والولايات الجنوبية في اميركا
1898– وافقت السلطات الصينية على منح فرنسا امتيازات لها في الصين
1900– احرز ثوار البوير في الترانسفال انتصاراً هاما على البريطانيين
1909– انزال شركة ودنيس البريطانية الى الاسواق سيارات نقل ذات طبقة علوية وهي وسيلة النقل المفضلة لدى اللندنيين.
1912– انضمام منطقة السلوم رسميا الى مصر
1914– اوقف طاقم سفينة حربية اميركية خلال عملية انزال في تامبيكو على ايدي القوات العسكرية المكسيكية.
1919– اعاد الانجليز وزارة حسين رشدي باشا الى الحكم للمرة الرابعة، لكنها لم تستمر سوى 12 يوماً
1942– في بلجيكا صدر مرسوم يقضي بالعمل الاجباري في كل المناجم ايام الاحاد والاعياد دعما للمجهود الحربي
1944– عين الجنرال شارل ديغول قائدا عاما لقوات فرنسا الحرة خلف للجنرال جيرو
1956– في تونس اصبح الحبيب بورقيبة رئيسا للحكومة
1957– اعيد فتح قناة السويس في وجه الملاحة
1980– اطلقت المركبة الفضائية السوفياتية "ساليوت –6"وعلى متنها الرائدان ليونيد بوبوف : وفاليري ريومين.0

الكلمات المتقاطعة

9 8 7 6 5 4 3 2 1

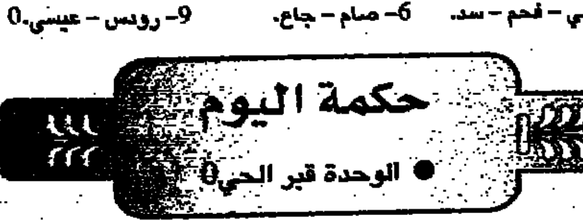
افقيا و عاموديا

1– صوت الشجر – صوت الجراد.
2– مبتكر المراقب والمجاهر.
3– جدها في (ابي) – نصف فلسطين – حرف مكرر.
4– مدينة في المغرب – رايه (معكوسة).
5– حيوان اليف – حارس امين.
6– يستعمل في الحياكة – جدها في (خالد)
7– ثلثا رنا – سام – اداة نفي
8– من الخصال المذمومة.
9– مدينة في اليمن – مكتشف الالمنيوم عام 1807 م0

حل الشبكة السابقة

افقيا و عاموديا

1– حسيس – صرير. 2– سيزار. 3– سي – فحم – سد. 4– سيف – ميس. 5– زحل – موز. 6– صام – جاع. 7– ر ر – موج – ري. 8– سيزار. 9– رودس – عيسى.0



● الوحدة قبر الحي0

مفكرة اليوم

اوقات الصلاة

الفجر: 4.51 — العصر: 4.12
الشروق: 6.10 — المغرب: 7.04
الظهر: 12.37 — العشاء: 8.24

النداء الآلي

العاصمة عمان 06 — محافظة مادبا 08
محافظة الزرقاء 09 — محافظة العقبة 03
محافظة اربد 02 — محافظة عجلون 04
محافظة الكرك 03 — محافظة البلقاء 05
محافظة معان 03 — هواتف السيارات 09
محافظة الطفيلة 03 — الهواتف الخلوية 079
محافظة الرمثا 02

الصيدليات المناوبة

● محافظة العاصمة : القاهرة / 4624668 — القواسمي / 5658661 — بطشون / 4654199 — حكم / 865579 — الشميساني / 673660 — لانا / 612113 — عمر بن الخطاب / 6880604 — غرناطة / 622668 — البطحاء / —— — الوادي / 621821 — كمال /899083 — نبيل / 889059 — الطيبات / ——
النظيف / 778480 — الاشرفية / 777951 — نضال / 779299 — ابو رزق / 4395536 — المستقبل / —— — المنارة / 743836
● وادي السير : النقطة الخضراء
● خلدا وام السماق : ملا الجديدة
● المدينة الرياضية : منال النابلسي
● طبربور : ريم
● ناعور : نصر الله
● مرج الحمام : السلطان
● صويلح: الفيحاء
● الجبيهة : ملص
● ضاحية الحسين : الرائد
● تلاع العلي : طباح
● شفا بدران : شفا بدران
● وادي الحدادة: الفوادي
● المحطة : المحطة 0

الاطباء المناوبون

د.منذر القريني / 779959
د. مخلص مزاهرة / 820425
د. عبد الهادي تيم / 620115
د. وسام حزين / 748563
د. فخري راضي تايه / 4915880
د.حاتم حتون / 674984
● محافظة مادبا :
د. عوني الخزوز / 544279
● محافظة الزرقاء :
د. محمود عقلة / 914070
د. زياد جغيتم / 992991
د. صلاح السفاريني / 987565
● مدينة الرصيفة:
محمد سرحان / 950244
● مخيم حطين :
د. عبد العزيز ابو جميل / 883944
● مدينة اربد :
د. غازي طعامنة / 250080
● لواء بني كنانة :
د. زكريا ملكاوي / 218615
● مدينة السلط:
بشير الحياري / 552206
● البقعة :
د. عبد الرحيم الفاعوري / 849655
● سحاب:
د. محمد الصوي / 4162056
● الاغوار الشمالية :
د. جميل الزير / 575002
● مدينة الكرك :
د. زياد شمايلة / 352270

الهواتف الضرورية

مديرية الامن العام 196
دائرة السير 190
عمليات السير 190
شرطة السير 986390
شرطة النجدة 191
شرطة العاصمة 192
الدوريات الخارجية 843402
الدفاع المدني 199
استعلامات دليل الهاتف 121
اعطال الهاتف 139
طوارىء الكهرباء 750981
طوارىء الامانة 839970
طوارىء المدينة الطبية 859301
المدينة الطبية 856856
مستشفى البشير 775111
مستشفى الجامعة 845845
المستشفى الاسلامي 680127
ج. حماية المستهلك 5153211
الاحوال المدنية 636370
ضريبة الدخل 5535613
امانة عمان الكبرى 632111
محافظة العاصمة 665141
شكاوى النقل العام 666186
شكاوى الامانة 787111
شكاوى الفنادق 647895
شكاوى المجاري 891892
شكاوى المياه 897468
شكاوى انقطاع المياه 679141
شكاوى تموين العاصمة 661176
شكاوى تموين الزرقاء 983768
شكاوى تموين اربد 277715
شكاوى تموين السلط 5544831
شكاوى تموين عجلون 6420180
شكاوى تموين جرش 6351661
شكاوى تموين المفرق 6232368
شكاوى تموين مادبا 544262
شكاوى تموين الكرك 351040
شكاوى تموين الطفيلة 341191
شكاوى تموين معان 2132195
شكاوى تموين العقبة 2013804

حركة الطائرات

الملكية القادمة

صنعاء/ 7.45 صباحا
الظهران – الرياض / 10.05 صباحا
بيروت / 10.25 صباحا
مسقط – دبي 10.40 صباحا
دلهي / 10.40 صباحا
بومباي 10.45 صباحا
الدوحة – البحرين / 10.50 صباحا
كولمبو / 11.40 صباحا
نيويورك – امستردام / 1.35 ظهرا
موسكو/ 5.05 مساء
لندن / 5.30 مساء
الكويت / 6.45 مساء
اثينا / 7.10 مساء
ابو ظبي – العين / 8.00 مساء
بانكوك – كلكتا / 8.30 مساء
لارنكا / 11.55 مساء 0

الملكية المغادرة

بيروت / 6.45 صباحا
موسكو / 7.20 صباحا
ابوظبي – العين / 11.25 صباحا
تونس –كازبلانكا / 12.15 ظهرا
امستردام – شيكاغو / 12.20 ظهرا
الكويت / 12.45 ظهرا
باريس / 1.00 ظهرا
لندن / 1.20 ظهرا
اثينا / 1.20 ظهرا
لارنكا / 8.35 مساء
القاهرة / 9.10 مساء
جدة / 9.10 مساء
كوالالمبور – جاكرتا / 12.30 منتصف الليل
جدة / 5.00 رحلة اضافية فجر الجمعة. 0

الاجنحة الملكية القادمة

العقبة – الملكة علياء/ 9.20 صباحا
العقبة – ماركا/ 10.20 صباحا
العقبة – ماركا/ 11.50 صباحا
تل ابيب– الملكة علياء/ 9.51 مساء0

الطائرات الاجنبية القادمة

السعودية / الرياض / 1.00 ظهراً
الخليج / مسقط – ابو ظبي / 2.10 ظهراً
الجزائرية / الشارقة / 3.10 عصراً
القطرية / الدوحة / 3.40 عصراً
الامارات / دبي / 4.00 عصراً
الفرنسية / باريس / 7.00 مساء
الاسرائيلية / تل ابيب / 8.25 مساء
البريطانية / لندن / 9.10 مساء
اللبنانية / بيروت / 9.10 مساء
المصرية / القاهرة / 9.40 مساء
التركية / اسطنبول / 11.20 مساء
القبرصية / لارنكا / 11.35 مساء
الهولندية / امستردام – بيروت / 1.15 فجر الجمعة
الايطالية / روما / 3.00 فجر الجمعة 0

الطائرات الاجنبية المغادرة

التركية / اسطنبول / 6.15 صباحاً
الالمانية / فرانكفورت / 7.50 صباحاً
البريطانية / لندن / 8.20 صباحاً
اللبنانية / بيروت / 8.45 صباحاً
السعودية / الرياض / 2.30 ظهراً
الخليج / ابو ظبي / 3.00 عصراً
الجزائرية / عنابة –الجزائر / 4.00 عصراً
القطرية / الدوحة / 4.35 عصراً
الامارات / دمشق – دبي / 5.00 عصراً
الاسرائيلية / تل ابيب / 9.10 مساء
المصرية / القاهرة / 10.40 مساء
الهولندية / امستردام / 2.15 فجرالجمعة
الايطالية / روما / 4.00 فجر الجمعة 0

الاجنحة الملكية المغادرة

العقبة – ماركا/ 7.00 صباحا
العقبة – الملكة علياء/ 9.30 مساء
تل ابيب – الملكة علياء/ 7.35 مساء0

بطولة ماسترز للغولف

● تجري بطولة / ماسترز / في النادي الوطني للغولف في مدينة اوغوستا (جورجيا) وهي احدى شهر البطولات العالمية واهمها.
حضور المباريات يتم بالدعوة الشخصية وينتمي الى هذا النادي الخاص جدا لاعبون كبار امثال Jack Nicklous, Fred Couples Greg Norman وكثيرون غيرهم وقد فاز Tiger Woods عام 1997 بالجاكيت الاخضر الذي يتمناه الجميع.
موعده الساعة التاسعة مساء على اوربت المحطة الرياضية0

اسماعيل يس في الاسطول

● بطولة زهرة العلا واسماعيل يس واحمد رمزي واخراج فطين عبد الوهاب الفيلم كوميدي اجتماعي موعده الساعة الواحدة على اوربت0

... على شاشة ART

الشقة من حق الزوجة

● بطولة معالي زايد ومحمود عبد العزيز ونعمة الصغير.. تدور احداث الفيلم حول زوجين تصل بينهما الخلافات الى الطلاق وذلك بسبب تدخلات ام الزوجة المشكلة الان (الشقة) لمن ولكن المحكمة تحكم ببقاء الحال كما هو عليه مما يستدعي ان يبقى الزوجان في نفس الشقة حيث تتسلسل الاحداث بطريقة مضحكة موعد الفيلم الساعة 8.30 .0

امرأة فوق القمة

● بطولة نادية الجندي جمال عبد الناصر احمد بدير.. يحدث الطلاق بين نادية والمحامي احمد بدير بعد زواج 4 سنوات وتتزوج من الثري جمال عبد الناصر ولكنه يقوم بالانفصال عنها بعد ان يتبين له انها حامل.. موعده الساعة الخامس مساء.0

درب الهوى

● بطولة يسرا واحمد زكي وفاروق الفيشاوي الفيلم يتعرض لقضية الاعراف والعادات والتقاليد.. موعده الساعة الواحدة 0

آمنت بالله

● الفيلم بالابيض والاسود من ايام زمان، بطولة نجم الكوميديا اسماعيل يس ومديحة يسري واخراج محمود ذو الفقار، يتعرض العمل لعدة مشاكل ويتم طرح الحل باسلوب كوميدي ومفارقات مضحكة موعده الساعة الرابعة على 0ART

سيجارة
على شاشة المستقبل

● الفيلم من بطولة سامية جمال ونبيل الالفي وسراج منير يعالج الفيلم قضية اجتماعية يعاني منها المجتمع المصري انذاك، باطار استعراضي.. شيق موعده الساعة 0 12

اللبنانية LBC

6.00 فيديو كليب عربي
7.00 انت تستطيع الطبخ
7.30 كرتون
8.00 كرتون
8.30 كأس العالم 94
9.30 كيف وليش
10.30 نهاركم سعيد
1.05 من لبنان و صحتين
1.30 مسرحية
3.30 سماع قشاع
4.30 كيف وليش
5.45 صار وقت النوم
6.00 سماع قشاع
7.00 فيلم اجنبي
9.45 الوندرا
12.00 فيلم
1.30 نهاركم سعيد0

الشرق الأوسط

12.05 ما يطلبه المشاهدون
2.00 الفيلم العربي
3.30 نشرة الاخبار
4.00 برنامج وثائقي
5.05 المسلسل المدبلج الحلم الذهبي
6.00 نشرة الاخبار
6.35 مسلسل عربي
7.30 بعيدا عن السياسة
8.00 برنامج اجندة
9.00 الساعة الاخبارية
10.00 ليل وحكي ونجوم
11.00 نشرة الاخبار
11.35 الفيلم العربي
12.00 نشرة الاخبار الرئيسية0

الجزيرة الفضائية

11.05 صور
11.15 برنامج وثائقي
11.30 الاخبار
12.30 موجز الاخبار
12.35 هذه الدنيا/ اعادة
1.05 اشهر جرائم ومحكمات اعادة
1.30 الاخبار
1.45 نقطة ساخنة او لقاء اليوم / اعادة
2.15 برنامج وثائقي
2.30 الاخبار
3.00 اخبار الرياضة
3.15 نشرة داو جونز الاقتصادية
3.30 الاخبار
3.45 الاحوال الجوية
3.50 صور
4.00 بين السطور / اعادة
4.30 الاخبار
4.45 برنامج وثائقي
5.00 اخبار الرياضة
5.30 الاخبار
5.40 افاق / اعادة
6.30 الاخبار
7.00 اخبار الرياضة
7.15 صور
7.30 الاخبار
8.00 الاحوال الجوية
8.05 الختام.0

المستقبل

DUCKALES 7.00
7.30 بوتكرز
8.00 عالم الصباح
FUTHER SIGNE 10.00
10.30 فيديو كليب
2.00 فيلم عربي
4.00 كرتون
BILL NYE 6.00
STADE 6.30
7.30 عندما تضحك الاوتار
8.30 الليل المفتوح / حلقة خاصة
1.00 يا مسهرني.0

اوربت

9.00 القرآن الكريم
TBA 9.30
10.00 مسلسل الظهيرة – شارع الايام
11.00 برنامج على الهواء (اعادة)
TBA 12.30
4.00 برنامج موتور
4.30 برنامج الجانب الاخر
TBA 5.30
6.30 برنامج مقابلة شخصية – امين هويدي
TBA 8.00
9.00 سهرة الخميس
TBA 12.00
TBA 2.00
3.00 القرآن الكريم
3.30 الختام 0

القناة العامة

2.00 مسرحية عربية
4.00 ساعة وبس
5.00 حسناء الفن
5.30 الاندلس
6.30 حب في حب
7.00 اخر موضة
8.00 مسلسل عربي
9.00 الاخطاء السبعة
10.00 بيني وبينك
11.30 معروف جدا
1.00 بيت العيلة
2.00 الو 0.ART

SLEEPING BEAUTY

الاميرة النائمة

مقاتل الشوارع على شوتايم

● بطولة فان دام.. الفيلم يحكي قصة ضابط مخابرات يخطط لاطلاق سراح مجموعة معتقلين في ارض العدو.. تابعوا معنا الساعة 8.30 مساء0

Dolores Cariborne
على سوبر موفيز

● الفيلم من افلام الاثارة والرعب بطولة جنيفر جيسون وكاثي بيتس.. تدور احداث الفيلم حول خادمة تدعى (دوريس) وتتهم بقتل صاحبة القصر فتأتي ابنتها الصحفية لتمد يد المساعدة لوالدتها وتنقذها ولكنها اثناء وجودها في البيت تمر بظروف نفسية صعبة بسبب الكوابيس التي تراها اثناء النوم.. هل تستطيع الابنة في ظل هذه الاوضاع ؟.. الفيلم يبث الساعة التاسعة مساء0

الفضائية العربية الأردنية

3.00 القرآن الكريم – من فيض النبوة
3.20 ترويج سياحي – استراحات
3.30 يوم جديد
5.00 فترة الاطفال
6.00 مجلة التلتكست
9.00 استراحة – عرض البرامج
9.05 حول العالم
9.30 موسوعة السنة النبوية
10.00 موجز الاخبار
10.05 نافذة
10.10 سياحة
11.00 المسلسل التاريخي
12.00 نشرة الاخبار
12.15 من تراث الريف والبادية
1.15 العلم والانسان
1.35 المخزون البرامجي
2.00 موجز الاخبار
2.05 الرياضة في ربوع
3.00 المسلسل الاجتماعي
4.00 ندوة الاسبوع
4.45 اسم ومكان
4.55 اغاني وطنية انجازات – استراحة
5.00 الاخبار العربية الرئيسية
5.30 نافذة
5.35 اليوم وغدا " برنامج منوع"
6.05 المقهى الثقافي
7.00 الاخبار بالانجليزية
7.20 نافذة
7.25 منوعات
8.00 نشرة الاخبار الاخيرة
8.15 نافذة – عرض البرامج
8.20 مسرحية عربية / اخطف واجري سعيد صالح / فيفي عبدة / مظهر ابو النجا / عايدة فهمي مسرحية كوميدية هادفة تحث على العفة والصدق وعلى الولاء للاوطان والاستقرار والبناء بدل الهجرة ويتم ذلك من شخصيات المسرحية حيث مرسي الهلالي (سعيد صالح) شاب مشهور يتلاعب بمشاعر الفتيات ويعدهن بالزواج ولا يفي بهذه الوعود فهل يستمر في عمله هذا وما موقف الاخرين منه هذا ما ستتابعه.
10.00 فيض الجوانح 0

المصرية

12.20 حكاوي القهاوي
1.00 برنامج اخباري
1.25 مزيكا في الحي الشرقي
1.45 قولوله الحقيقة
2.00 النشرة الاخبارية
2.15 سباق الاغنيات
3.15 الفيلم العربي
5.00 النشرة الاخبارية
5.15 شخصيات ضاحكة
6.05 أغاني + عرض البرامج
6.15 المسلسل العربي
7.00 سفير فوق العادة
8.00 النشرة الاخبارية
8.15 زووم
9.00 الفيلم العربي
11.00 النشرة الاخبارية
11.15 ليالي التلفزيون
12.15 المسلسل العربي
1.00 السهرة تحلى
2.00 احداث 24 ساعة
2.15 اغنية طويلة
2.45 الفيلم العربي
4.45 عالم الحيوان.0

التلفزيون الاردني

القناة الأولى

10.00 القرآن الكريم من فيض النبوة – حديث العيد
10.20 فترة الاطفال :
* بوليانا / ح 14
* الايام السعيدة / ح 16
* الشجعان الثلاثة / ح 5
* فيلم كرتون
12.20 مستر بين
12.30 مسرحية عربية / البرنسيسة
3.00 نشرة اخبار الثالثة
3.15 فيلم اجنبي Big Ideas
(جيمي كوماك) طالب ذكي ولكنه يكاد ان يفشل في دراسته بسبب انشغاله في تصنيع مادة Magic Black لبيعها ويساعد والدته الارملة في مطالب الحياة ولكن يكلفه المعلم بالمشاركة في الفريق لدراسة (التلوث) ليعوض ما فاته في التحصيل العلمي.
5.00 الكاميرا الخفية
5.15 عيلة ست نجوم / ح 25 (سندات محروس)
توافق (فردوس) على الزواج من سكرتيرها محروس رغم معارضة افراد عائلتها ولاثبات حسن نيته يعطيها حسن امانة بمبلغ (50) مليون ليرة ليثبت انه غير طمعان بثروتها.
6.00 منوعات – مستر فاميل
6.15 فيلم عربي / ليلة الحنا
(حسن) شاب ثري عابث يتعرض لحادث سير في احد الاحياء الشعبية ويتم نقله الى بيت المعلم رشوان وهناك يتعرف على ابنته الجميلة (حورية) فيطمع بها ويوهمها بانه يحبها ويرغب في الزواج منها ماذا يحدث بعد ذلك لنتابع ذلك سويا
بطولة : شادية – كمال الشناوي
7.50 النشرة الرياضية
8.00 نشرة اخبار الثامنة
8.30 النشرة الجوية
8.35 استراحة العيد
9.00 المسلسل العربي – ترويض الشرسة / ح 14
طريقة تغبطها الفرحة بعد موافقة عايدة والدة مسعود على زواجهما اما حفناوي فيستلم المبلغ الذي دفعه لهالة من المعلم الذي قرر الزواج منها، واثناء ذلك حفناوي يحذرها من الارتباط به.
10.00 سهرة منوعات / عاصي الحلاني / جرش 97
11.00 نشرة اخبار الحادية عشرة
11.15 متابعة السهرة
12.00 فيلم السهرة العربي – ظلموني الحبايب
2.00 حديث قلب 0

القناة الثانية

12.00 الافتتاح بالقرآن الكريم
12.10 الاميرة النائمة (Sleeping Beauty)
قصة ساحرة شريرة احاطت الاميرة الجميلة بلعنة جعلتها تغرق في سبات عميق مع جميع افراد القصر لدى بلوغها السادسة عشرة من عمرها وحتى المئة عام.
1.00 فيلم اجنبي Legend of the spirit Dog
بطولة : ديفيد ريتشاردز، روبرت فزاير، جورج تشارلز قصة الطفل (مكورميل) والكلب الذئب (وولف روج) اللذين يتمكنان بمساعدة رجل الاسكيمو من القضاء على الشرير وشركاه، تلك الحزمة من الاشرار الذين كانوا يعملون على تسميم الحيوانات وتلويث البيئة
2.30 Inter Ceptor برنامج مسابقات ترفيهي
3.30 البرامج الفرنسية
5.00 فيلم اجنبي On the Right Trackس
بطولة :
Maureen Stapleton. Gary Colemon
(لستر) فتى اسود يبلغ من العمر (10) سنوات ويعيش في خزانة داخل محطة قطار ويعمل ماسحاً للاحذية، بناء على شكوى يتم ايداعه في ملجأ للاحداث من قبل الموظف فرانك. يتعاون (فرانك) وفتاة تدعى (جيك) لمساعدته وتحسين وضعه الاجتماعي.
6.30 امير بيل اير حلقة بعنوان (Take my Cousin please)
يشاهد الاستاذ (سكوت) (هيلاري) ويعجب بها فيعمل (ويل) على ترتيب موعد لهم وذلك من اجل تحسين معدلاته في مادة اللغة الانجليزية واثناء ذلك تحدث مواقف مضحكة.
7.00 الاخبار الفرنسية
7.15 برنامج فرنسي
7.30 موجز لاهم الانباء
7.35 الاصدقاء
يغضب (روس) من اعتزام (راشيل) قضاء نهاية اسبوع مع الايطالي (باولو) ويذهب لزوجته السابقة للاطمئنان على الجنين الذي حملت به منه ويرفض معرفة جنس الجنين بالرغم من تشوقه لذلك.
8.00 اشهر قصص الحب " ايفيتا وبيرون " ايفيتا فتاة من اسرة فقيرة ولدت عام 1919 وانتقلت الى بيونس ايريس لتتعرف على الضابط المندفع خوان بيرون لتصبح حبيبته وتصمم على مساعدته .
8.25 Framedس
يستمر (ايدي مايرز) في تقديم الاعترافات للورنس جاكت وهو في طور الشفاء من الجراح التي اصيب بها بعد اطلاق النار عليه ويحاول ايدي اغراء لورنس بان يقتسم معه مبلغ مليون جنيه فخبأه في قاصة خاصة.
10.00 اخبار العاشرة
10.30 فيلم اجنبي سSinging in the Rainس
بطولة : Donald Oconnor , Gene Kelly
فيلم موسيقي غنائي راقص يروي قصة (روز لوكوود) الذي امتهن فن الرقص والغناء واشتهر في ستوديوهات هوليود السينمائية حين كانت السينما صامتة.
12.10 اساطير الغيتار " جورج ديوك"
فرقة موسيقية تعزف وتغني على المسرح امام جمع غفير من المتفرجين مع التركيز على اظهار المشاهير الذين يتقنون العزف على الجيتار والسكسفون.
1.15 السلام الملكي
– نهاية الارسال0

هكذا من الاهل

338
315+

مواقف

■ حاكم الفايز

أنا والسابع من نيسان

● نيسان شهر الربيع الذي تظهر فيه مفاتن الطبيعة بجمالها المحبب : وبردانها القشيب المنسوج بكل الألوان . نيسان هو الشهر الذي تغنى به الشعراء . نيسان هو أجمل فصول السنة . إنه يطرب الإنسان ويسعده ، ويقيت الحيوان ويشبعه بمختلف عطائه . والسابع منه في هذا العام هو عيد الأضحى المبارك . عيد الفداء . إنه العيد الديني الأكبر لدى المسلمين.

فيما مضى . كنت أحتفل في السابع من نيسان لمناسبتين الأولى كونها مناسبة إشهار التنظيم السياسي الذي يدعو .ويعمل من أجل وحدة الوطن العربي " حزب البعث العربي الإشتراكي " . لقد كان ذلك في الأربعينيات.

إستمر الصراع فيه مع الغير . وبين أعضاء منه .بين مد وجزر طيلة عقدين ونيف . لقد كنت والكثير من الرفاق في صلب تلك المعارك الخارجية منها والداخلية . حتى أنني قد سجنت أكثر من مرة لإيماني بمبادئه ، والعمل الجاد والدؤوب لانتشاره في الوطن العربي . إلى أن اعتقلت من قبل من عملت وإياهم كرفيق مع عدد كبير من قيادييه البارزين . بعد أن وصل الخلاف بيننا إلى العمق في المبدأ والهدف .

المناسبة الثانية كانت ميلاد إبني صخر رحمه الله . لقد كان أصغر أنجالي الذي حينما سجنت في سورية لعدم تنازلي عن مفاهيم ما أشهر في المناسبة الأولى . لم يكن قد تجاوز الشهرين من عمره .

تركته وهو في اللفاع ولم أره إلا وهو في الثانية من عمره . يدرج ويبتسم كإحدى أجمل أزهار نيسان . كان اللقاء لربع ساعة .وبحضور رقيب .

كان يحضر مع والدته وأشقائه . في زيارات لم تدم الواحدة منها أكثر من ساعة وبحضور الرقيب الذي غالبا ما يكون فظا . وفي كل زيارة كنت أراه قد إختلف عن الزيارة التي سبقت. ومع السنين اخذت تنمو مداركه وتتبدل ملامحه. الى ان التحق في المدرسة. لقد انهى المرحلة الابتدائية والاعدادية والثانوية. وهذه السنون تمر وتنمو المدارك مع صخر. وبعد ذلك التحق في الجامعة بالسن الذي قطعاً قد يختار فيه ما يشاء من افكار ومعتقدات ليحدد خطة مساره في الحياة. كنت اراقب فيه ذلك. ولكنني لم استطع ان اناقشه. ولا حتى اشقاءه. لقصر وقت الزيارة التي لم تزد عن الساعة.

خرجت من السجن. وبدون مقدمات. وبعد اثنين وعشرين عاماً دون ان أسأل او توجه لي تهم او احاكم انا والرفاق الذين توفي بعضهم في السجن.

كان صخر رحمه الله في آخر سنة له في الجامعة. حاولت ان اتعرف عليه. وعلى اشقائه فهد وزيد وشقيقتيه غدير وهند الذين انهوا دراستهم الجامعية قبله.

لقد كنت كالمغترب الذي يريد ان يعرف البلد التي وفد اليها ويتعرف على معالمها ويعرف من فيها من بشر. بدأت ولكن بحذر. وببطء كي يكون الانطباع الذي سيتكون لدي عنهم. ولديهم عني صادقا وسليما. انهم شباب. نشأتهم في عصر يختلف عن العصر الذي نشأت فيه. العادات قد اختلفت وزال الكثير منها. والمتطلبات قد زادت وتعقدت. والمفاهيم قد شابها الوهن العربي العام. ويومهم فيه من الزحمة المربكة وغير المريحة التي لم تكن موجودة حينما كنت في مثل سنهم.

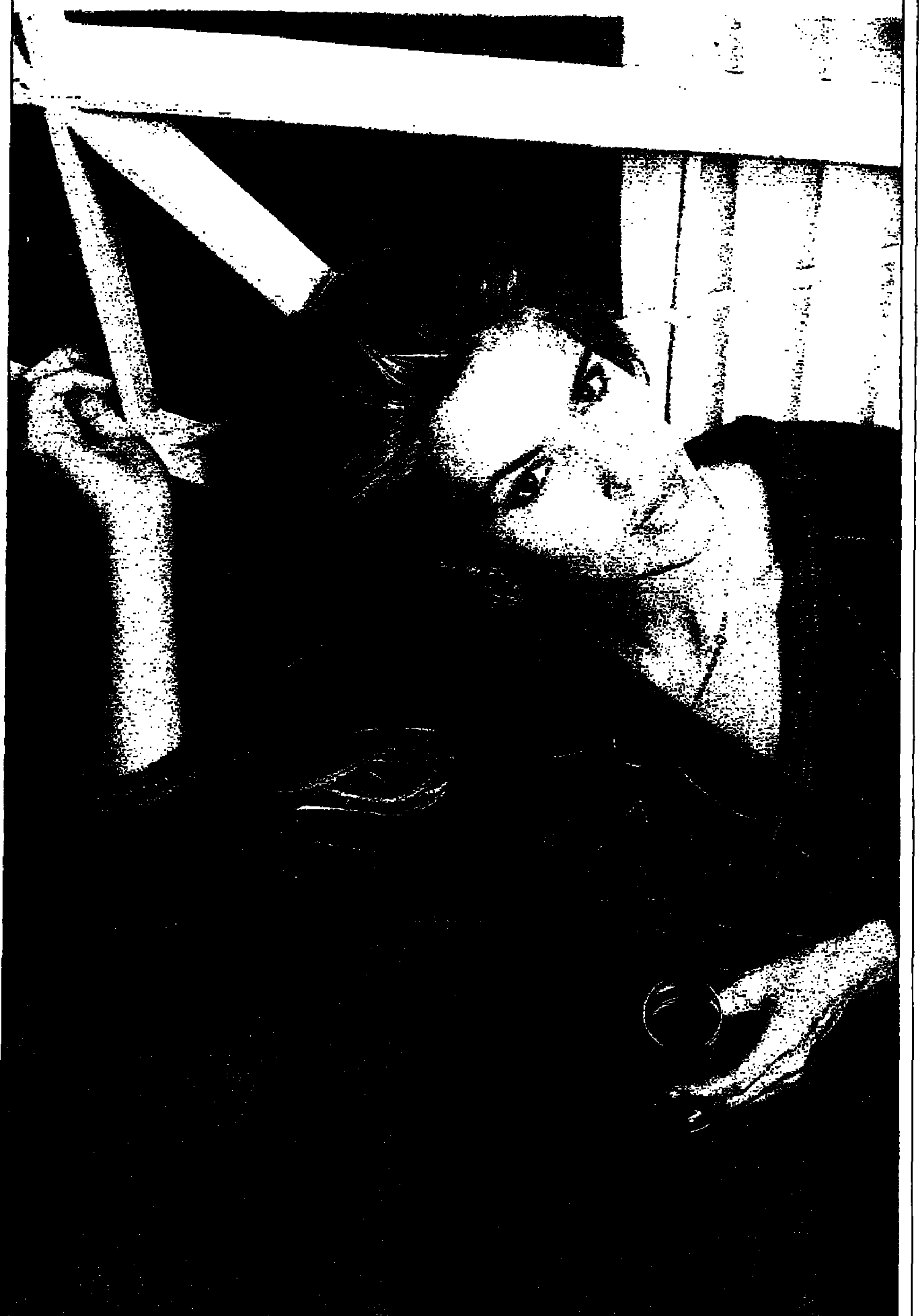
لذلك لا بد لي من اتباع اسلوب جديد وجيد. كي لا اكون نشازا في محيطهم الذي فرضته التطورات المتسارعة التي فرضت على المجتمع فيما كنت مغيبا عنه ومجمدا.

وفجأة. يرحل صخر. وبدون مقدمات. قبل ان يعرف احدنا الاخر تاركاً جرحا قد تحول الى ندبة لن تزول.

لذلك فحينما يحل السابع من نيسان. اتذكر الامل الذي اضعناه لاكثر من سبب لا مجال للخوض فيه الآن وتفسيره لنصل الى الحقيقة التي يعرفها الكثير حتى وان كابر البعض منهم او حاول التنكر والتنصل ،لهذا بحث آخر في وقت آخر.

واتذكر صخر الذي لم تغب صورته عني. ولن تغيبها السنون مهما طالت. لانها كانت محببة. وكان رحمه الله بالنسبة لي املا لم يتحقق.

وبعد كل ما تقدم. فان السابع من نيسان بعد ان كان يوما احتفل فيه. اصبح يوما. ثقيلا وكئيبا. اجد نفسي فيه. بالفرار من الواقع الذي نحن فيه. كوني احد افراد هذا الشعب الذي اضاع امله ولو الى حين. وابا فقد شابا كان املا. وكان ملء العين والسمع.0



السوبر موديل الاسبانية جوديت ماسكو

■ صالح القلاب

لا بد مما ليس منه بدٌّ

● كل الدلائل تشير الى ان بدايات القرن الحادي والعشرين ستشهد تلك التقلبات الهائلة التي شهدتها بداية القرن العشرين، الذي نعيش ايامه الاخيرة والذي شهد سقوط امبراطوريات بقيت شامخة لقرون عدة وسقطت مع سنوات هذا القرن الاولى كتفاحة «نيوتن» الشهيرة .

ومن هذه الامبراطوريات التي عمرت طويلاً وتنازعت الهيمنة على العالم وخاضت حروباً طاحنة بين بعضها بعضاً من اجل هذه الهيمنة ثم سقطت دفعة واحدة الامبراطورية العثمانية، والامبراطورية النمساوية ـ المجرية، والامبراطورية البريطانية، والامبراطورية الروسية.

والآن اذ ننظر الى واقع الكرة الارضية فاننا نرى مع اقتراب بدايات القرن الحادي والعشرين ملامح كملامح بدايات القرن العشرين، فالامبراطورية السوفياتية التي كانت تشكل احدى القوتين العظميين انهارت قبل ان يصل هذا القرن الى نهاية عقده الاخيرة وهناك امبراطورية هائلة آخذة بالنهوض والصعود هي الامبراطورية الصينية، والواضح ان العقدين المقبلين على ابعد تقدير سيشهدان انكماش الامبراطورية الاميركية التي تسوق العالم بعصاها على غرار ما كان عليه الوضع عندما كانت الامبراطورية الرومانية تهيمن على العالم القديم.

هذه حتمية التاريخ، ولقد قال ابن خلدون ان الدول تشبه الاشخاص العاديين، وكما ان الشخص العادي يمر بمرحلة الطفولة ثم الشباب ثم الرجولة ثم العجز، كذلك فان الدول تمر بمثل هذه المراحل ولذلك فانه وكما انهارت الامبراطورية الرومانية والامبراطورية الاسلامية والامبراطورية العثمانية والامبراطورية الروسية فان الولايات المتحدة لا يمكن ان تواصل صعودها الحالي وهي ستبدأ رحلة النزول والهبوط حتماً بعد ان وصلت الى القمة وعندها فان قوة صاعدة جديدة ستملأ الفراغ المستجد والقوة الصاعدة الجديدة المرشحة لملء هذا الفراغ هي الصين.

وفي ما يتعلق بمنطقتنا التي تشمل الوطن العربي بدوله ودوليلاته بالاضافة الى ايران وتركيا واسرائيل، فان نظرة ممعنة في واقع هذه المنطقة لابد وان تنتهي الى حقيقة ان هناك غلياناً شديداً تحت قشرة الهدوء الظاهري الذي يعتقده البعض.

فالتفاعلات في ايران وتركيا ستصل حتماً في فترة قريبة، ربما مع نهايات هذا القرن وبدايات القرن الذي نحن بانتظاره، الى لحظة الانفجار، والواقع العربي الذي بات يشبه حالة المستنقع الاسن لن يبقى على ما هو عليه وكل هذا يعني ان هذه المنطقة ستشهد خرائط سياسية جديدة وقد تترافق هذه التحولات المنتظرة مع عواصف هوجاء وحروب طاحنة.

وكما ان الغاز المضغوط في باطن الارض يتسبب في هزات ارضية ويصل في لحظة معينة الى حالة الانفجار، كذلك فان هذا العنف المضغوط في صدور ابناء معظم دول هذه المنطقة سيصل حتماً الى لحظة الانفجار، ولعل ما يجري في افريقيا على مدى سنوات العقد الاخير هو القادم الاعظم الذي تنتظره المنطقة العربية.

لابد مما ليس منه بدّ، ولتجنب عنف هذه الانفجارات المقبلة، فان الملجأ الوحيد، لا محالة، هو اشاعة الحريات العامة والتخلي عن انماط القمع الاسيوي، والاخذ بالتجارب الديمقراطية، ومحاربة الفساد والمفسدين، وتجنب اختفاء الطبقة الوسطى في المجتمعات لأن اختفاء هذه الطبقة يعني ان التناحر الطبقي سيصل الى ذروته وان الحروب الاهلية تصبح حتمية.0

بابل: استذكار داخل مدينة السحر والحضارة

□ [logo] - محمد رجب السامرائي

● بابل : ايتها المدينة السامقة السرمدية.. يا من فتحت بواباتها مشرعة لعشاقها القادمين من كل الجهات حاملين صوبها الدهشة الاولى والحب الكبير.

بابل: يا عاصمة الدنيا التي اضاءت العالم واعطت ما ملكت من كنوز لمن يشاء..

بابل: يا ارض عشتار الجميلة. بكل بواباتها ومعابدها الوافرة. يا ارض حمورابي المشرع، ونبوخذ نصر ..

بابل: ايتها المدينة .. العاصمة. التي وسعت الدنيا كلها حد العجب، واختصرت كل مسارات الابداع في رحابها .. كيف لا وانت : او عجائب الدنيا السبع منك .

بابل:انت الارض والحضارة والحكمة فوق ارض الرافدين منذ هاتيك السنون .. وانت الخصب والنماء حين تجنب الدنيا او تشح السماء.

بابل:ايتها الاسطورة المتوارثة .. ندخلك اليوم من بوابة تاريخك الحافل بالمفاجآت .. ويا له من تاريخ وضاء..

تقسيم ارض ما بين النهرين

نجد ان ارض ما بين النهرين في حضارة العراق القديم تقسم تقليديا الى منطقتين متباينتين من حيث الظروف الطبيعية، فيطلق على المنطقة العليا (الشمالية) اسم آشور. في حين تعرف المنطقة السفلى (الجنوبية) باسم (بابل) ، والحدود بينهما تمر تقريبا عبر مدينتي (هيت) على نهر الفرات، ومدينة (سامراء) على نهر دجلة.

العهد البابلي القديم

يطلق المؤرخون على الفترة بين انتهاء سلالة اور الثانية (2003 ق.م) وسقوط بابل (1594 ق.م) اسم العهد البابلي القديم الذي دام اربعة قرون، عرف خلاله دويلات حكمتها سلالة (ايسن) 2017 —1794 ق.م ويعد لبت عشتار خامس ملوكها، وسلالة لارسا 2025 —1763 ق.م وتعرف اثارها اليوم باسم سنكرة.

اما موقع بابل فهو موقع استراتيجي مهم كونها قائمة على نهر الفرات وذلك الطريق النهري الذي يشكل بموقعها نقطة اتصال بين العراق وسوريا والبحر المتوسط علاوة على رصدها للطرق الموصلة الى الاناضول وفارس.

ولموقع بابل اهمية على نهر الفرات لانه يحميها من جهة الغرب، لوقوعها على ضفته اليسرى كما ان لنهر دجلة فائدة اليها لحماية المدينة من الجهة الشرقية.

بابل: قبل ان نغوص في ذاكرة التاريخ لنقتطف ملامح بابل عبر ادوارها نقف عند اسمها ودلالاته، فاسم بابل تحريف عن اسمها البابلي القديم (باب ايلو) او (باب ايلي)، لكن التسمية هذه هي ترجمة للصيغة السومرية لاسم المدينة وهي (كا - دنكرا-راكي) ومعناها: باب الاله او الآلهة.

ورغم ازدهار بابل في فترة العهد البابلي القديم في حدود عام 2000 ق.م، الا ان اسمها السومري يشير الى قدمها. فقد وردت منها اقدم اشارة لها من عهد الدولة الاكدية في حدود سنة 2350 ق.م ولم يكن لها الاهمية التي عرفت بعدئذ الا على عهد السلالة البابلية الاولى 1880-1580 ق.م، والتي اشتهرت بملكها السادس حمورابي فاصبحت حاضرة العراق القديم ومركزا للاشعاع الحضاري للعالم اجمع.

ان اسم بابل قد ذكر في القرآن العظيم في سورة البقرة الآية 102 بقوله العزيز: "وما انزل على الملكين ببابل".

اما في التوراة فيذكر ان مقام ادم عليه السلام كان في بابل «وولد ولده فيها» وكذلك دخلها ابراهيم عليه السلام، وفي رواية انه ولد فيها وسكنها النبي نوح عليه السلام، وهو اول من عمرها وقد نزلها بعد الطوفان.

سحر بابل

لا نستطيع في هذه العجالة ان نسرد ما لبابل فحديثها ذو شجون .. لكننا نقف عند بعض المحطات لنضيء للقارئ بعض ملامحها التاريخية والبلدانية لان المؤرخين والبلدانيين افاضوا بذكرها والاشادة بسموها بين المدن الخالدة.

فذكر ياقوت الحموي في معجمه المشهور بان "بابل اسم ناحية منها الكوفة والحلة" في حين قال الحميري عنها: وهي مدينة ضاحكة المنظر جميلة المنصب زاهرة البناء واسعة الفناء قد جمعت الى حسن المنظر من كل جانب رصانة البنيان وبهاء المنصب وكانت سهلة بطحاء ديمومة فيحاء مربعة لها في كل تربيع حصنان عظيمان وسائر ذلك من سورها لا يكاد من يبلغه خبره يصدق بصفته لكثرة ارتفاعه وفرط اتقانه. وطبقت شهرة بابل الافاق واصبح اسمها على كل لسان عبر توالي الايام فيروى في هذا المقام ان الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه سأل احد وجهاء الفلوجة (مدينة بمحافظة الانبار اليوم) عن عجائب بلادهم فقال: كانت بابل سبع مدن في كل مدينة اعجوبة ليست في الاخرى، فكان في المدينة التي نزلها الملك بيت فيه صورة الارض كلها برساتيقها وقراها وانهارها فمتى التوى احد بحمل الخراج من جميع البلدان فانه يعرف الخلل في الجهة التي نقص خراجها.. ثم قال الرجل للفاروق عن المدينة الخامسة ببابل: بان فيها اوزة من نحاس على عمودين نحاس منصوب على باب المدينة، فاذا دخلها جاسوس صوتت الاوزة بصوت سمعه جميع اهل بابل فيعلمون انه قد دخلها جاسوس!

نغادر التاريخ قليلا لنعرج على قوافي الشعر العربي .. لنشير الى ان شعراءنا العرب قد تغنوا ببابل وذكروها في قصائدهم فها هو الشاعر الكبير المتنبي قد استشهد بسحر بابل في قصيدته التي مدح بها القاضي ابا الفضل احمد بن عبد الله الانطاكي فقال:

ما نال اهل الجاهلية كلهم
شعري، ولا سمعت بسحري بابل!

ومن ضمن هذه القصيدة بيت المتنبي الشهير :

واذا اتتك مذمتي من ناقص فهي
الشهادة لي باني كامل.

كذلك اشار البحتري الى ذكر بابل في شعره خاصة بما يتعلق بقصور الخليفة العباسي المتوكل على الله بن المعتصم في سامراء عاصمة الخلافة العربية الاسلامية.

ملوك بابليون

ثم نرجع الى التاريخ بعد قوافي الشعر والشعراء ليحدثنا عن ملوك بابل الذين ساهموا في تشييدها وايصالها الى مكانتها السامقة بين مدن العالم القديم. فقد بلغ عدد ملوك سلالة بابل الاولى (احد عشر ملكا) حكموها طيلة ثلاثة قرون في حدود (1894-1594 ق.م) .

ويعد (سمو -ابو) 1894-1881 ق.م، مؤسس دولة بابل الاولى، وثاني ملوك بابل هو (سمو لائيل) 1880 - 1845 ق.م والذي كرس جهده لتقوية مملكته وصد هجمات منافسيه، وقام بتعمير المعابد وشق القنوات لعاصمته الجميلة .. وآخر حكام بلاد بابل (نابو نيدو) 555 -539 ق.م . الذي اتصف بالدهاء واللين مع اعدائه من اجل استقلال بلاده وتخليصها من الاطماع الخارجية.

حمورابي :

يعد حمورابي سادس ملوك بابل اذ حكمها للفترة من 1792 -1750 ق.م وقد ضم المدن المجاورة لعاصمته بعد تسلمه مقاليد الحكم. وشن حمورابي في السنة الثلاثين من حكمه حملة حربية على جنوب العراق وقضى على مناوئه (ريم سن)، ولاحق فلول العيلاميين الى مدينة سوسة، ثم قضى على دولة آشور القديمة شمال العراق والتفت الى ماري وحارب ملكها (زمري ليم) الذي تحالف مع الفرس ضد بابل، فقضى عليه حمورابي وفتح ماري.

اضافة لدهاء حمورابي العسكري والاصلاحي، فقد عرفته بابل من خلال التحولات التي ارسى دعائمها في ارجاء دولته، حيث اعتنى بالزراعة وشق القنوات مع اهتمامه بالتجارة وطرق المواصلات، لكنه عبر عن مساعيه في ميدان العدالة واستتباب الأمن في بابل وذلك في مقدمة قوانينه الشاملة التي دونت على مسلته الشهيرة، وضمت 282 مادة قانونية وهي بمثابة ركيزة اساسية لتطور الحقوق ومؤشراً على الرقي الفكري والحضاري.

اوائل بابلية:

امتازت الحضارات بتميزها عن الحضارة الاخرى، بما قدمت لابنائها وللانسانية من منجزات وابداعات دونتها لنا صفحات التاريخ عبر الاجيال. وما دمنا بصدد الحديث عن تاريخ بابل فان لها ريادة في عدد من المنجزات الحضارية والمعرفية، حيث سبقت غيرها من الحضارات باوائلها الوافرة، ومنها:

اول منقب بابلي

يعد (نبونهيد) اخر ملوك بابل الذي حكم من (556 - 31 ق.م) اول منقب عن الاثار، لأنه اهتم بحوادث واخبار الماضي وشغفه بدراسة التاريخ والتنقيب عن الاثار اثر تنحية الكهنة البابليون له عن سدة الحكم.

اول متحف:

ان المتحف الذي حفظ فيه الملك البابلي (نبونهيد) ما اكتشف من اثار هو اول متحف عرف في مدينة بابل.

جولة في معالم بابل:

تضم مدينة بابل بين رحابها العديد من الشواهد والمعالم الشاخصة للعيان والتي اصبحت من ابرز الانجازات العمرانية ذات الطرز المعمارية الباهرة، وهذه بعض المعالم البابلية للمدينة ـ العاصمة:

ايزاكلا ـ المعبد الشامخ الرأس

اشتهرت بابل بمعابدها الكثيرة، التي كانت تعبد فيها الالهة المتعددة ومن اشهرها معبد الاله مردوخ حامي بابل وسيد الالهة منذ ايام حمورابي، وايزاكلا يعني المعبد الشامخ الرأس، ويضم المعبد باحات فسيحة الى الجنوب من شارع الموكب، واهتم بالمعبد الملك نبوخذ نصر الذي جدد بناءه وزينه بسخاء باعتباره قصر السماء والارض، ومقعد الملوكية.

شارع الموكب

عندما تدخل بابل الاثارية اليوم ستمشي فوق شارع الموكب الذي ينقلك عبر جنباتها ومعالمها، ويسمى الشارع بطريق الاحتفالات ويعرف بالبابلية (ابيور شابو) اي الطريق الذي لا يعبره الاعداء، وكانت تمر فيه المواكب المتجهة الى المعبد مارة ببوابة عشتار، وتحيط بشارع الموكب الابراج المزينة بالاسود والتنانين رمزاً للالهين: (ادد ومردود)، وموزعة في صفوف تبلغ المئات، والشارع ما يزال معبداً بالقير منذ ذلك العهد ايام الملك نبوخذ نصر!

بوابة عشتار:

تعد هذه البوابة من معالم مدينة بابل، لما تمتاز وتنفرد به من جمال فني ومعماري حيث كانت جدرانها مزينة بالحيوانات وبصور الورود البيض، فوق ارضية خضراء في الجزئين العلوي والسفلي منها،و كيف لا وهي تحمل اسم الهة الحب البابلي،، وما زالت البوابة محافظة على الوانها للان.

قصور المدينة:

ان اشهر قصور المدينة هو قصر الملك الذي يسمى بالقصر الجنوبي، وهو واسع جداً. ويشتمل على خمسة قطاعات متجاورة يتوسط كل منها باحة واسعة تؤدي الى غرفة القصر وقاعاته. وتقع قاعة العرش في وسطه، وتبدو للزائر على جدرانه مواكب الاسود، علاوة على تمثال اسد بابل الشهير والمسرح،.

الجنائن المعلقة

لعل ابرز اثار بابل شهرة في العالم هي الجنائن المعلقة، لأنها عرفت من عجائب الدنيا السبعة في التاريخ، حيث بناها نبوخذ نصر الثاني (605 ـ562ق.م) وقدمها هدية لزوجته «اماتيلس» ابنة استيكاس.

وطبقاً لروايات المؤرخ هيرودت فقد كانت هذه الجنائن تتألف من ثماني طبقات يمكن الوصول اليها عن طريق درج «سلم» خارجي، ويبلغ ارتفاعها «91» متراً، ومساحة قاعدتها (9191) متراً مربعاً. وعرفت بالجنائن المعلقة لارتفاعها الشاهق، بحيث تبدو للناظر اليها من اسفل كأنها معلقة في السماء وزرعت على طبقاتها انواع الاشجار والزهور واعدت الات لرفع المياه اليها، ولكن هذه الجنائن هدمت من قبل ملك الفرس اكزركسيس الاول.0